الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 -قالمة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

دور الرقمنة في عصرنة قطاع التعليم العالي

–منصة بروغرس نموذجا–

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر شعبة: علوم الإعلام والاتصال

إعداد الطلبة:
حلاسي أميمة رشا
مبارك بوشعالة وسام

إشراف الأستاذة :
د. دحدوح منية

الأستاذ	الرتبة	الصفة	الجامعة
علوي أميرة	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا	8ماي 1945–قالمة–
دحدوح منية	أستاذ التعليم العالي	مشرفا	8ماي 1945–قالمة–
شطيبي علي	دكتور	مناقشا	8ماي 1945–قالمة–

السنة الجامعية: 2023/2022

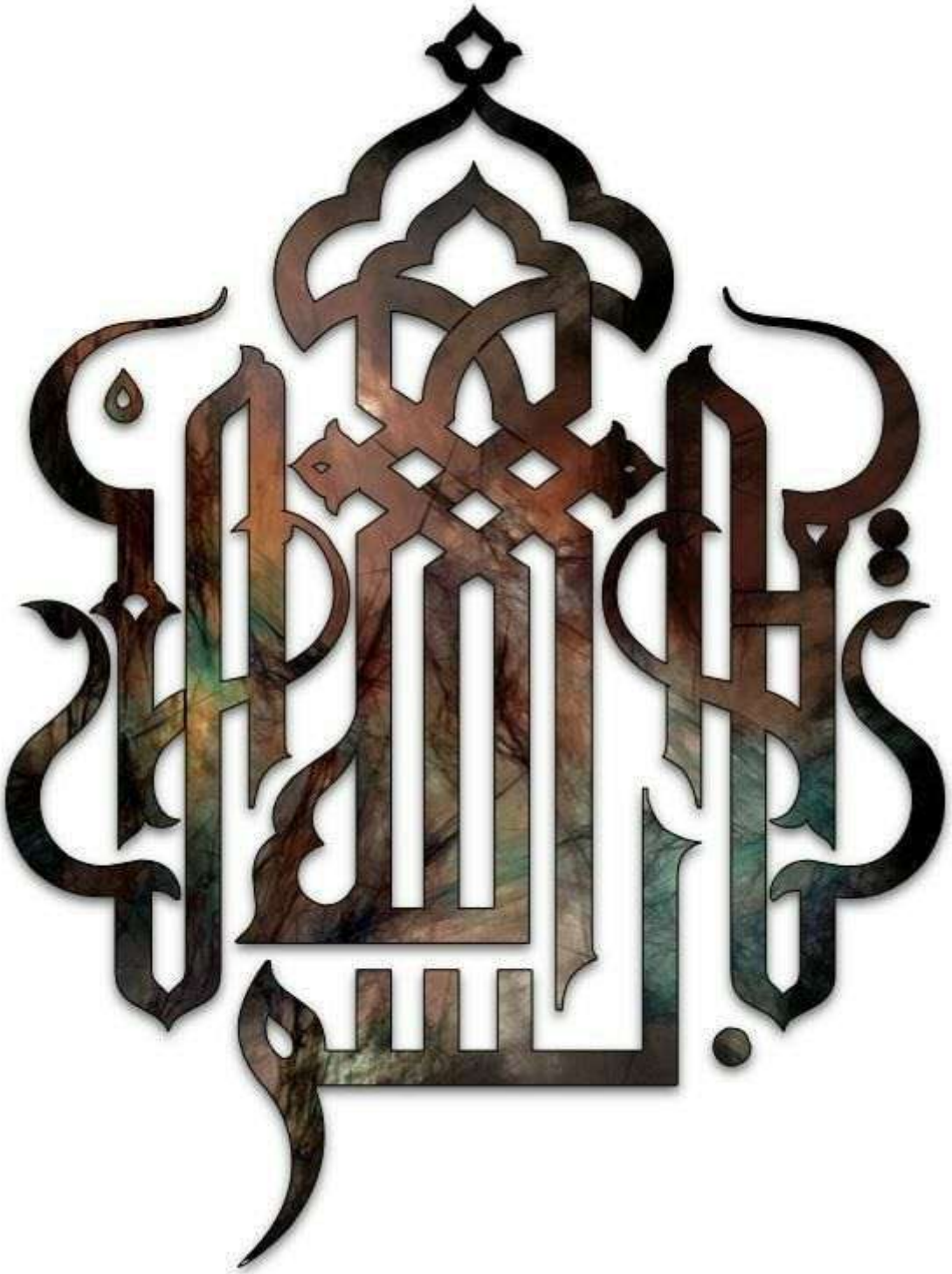

شكر وعرفان

قال الله تعالى: << لئن شكرتم لأزيدنكم >>

الحمد لله المتوحد في الجلال بكمال الجمال تعظيما وتكبيرا، المتفرد بتصريف الأمور على التفصيل والإجمال تقديرا وتدبيرا.

نحمد الله العلي القدير ونثني عليه الثناء كله بفضله وتوفيقه تم انجاز هذا العمل، ونصلي ونسلم على قرة أعيننا حبيبنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أما بعد عرفانا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر والثناء الى من كان قدوة لنا في هذا البحث العلمي، الى الذي أنار بنصائحه الثمينة ومعارفه القيمة فكان خير ناصح وموجه الى الدكتورة الفاضلة " وحدوح منية ".

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بجزيل الشكر الى لجنة المناقشة التي تبنت مسؤولية هذه المذكرة، كما نتقدم بالشكر والامتنان الى كل أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال، والى كل من قدم لنا يد العون

الإهداء:

الحمد لله الذي هدانا إلى نور العلم وميزنا بالعقل الذي يسير طريقنا، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أهدي هذا العمل

-إلى من كان سبب وجودي، إلى أمي "ليلى"، ها قد أكملت المشوار الذي لا طالما تمنيت بلوغه وأتممت وصيتك مرفوعة الرأس، رحمك الله غاليتي وطيب ثراك.

-إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من وضع كامل ثقته بي، ابي الغالي "هشام".

إلى من جمعني بهم رحم واحد وشاركوني فرحة النجاح وكانوا السند الدائم لي، إخوتي "عماد وسيف الدين

-إلى من كانت خير أم ثانية خالتي رحمها الله وجعل الجنة مثواها.

-إلى من ساندوني طيلة مشواري، إلى من أكن لهم مشاعر التقدير والاحترام والعرفان، خالاتي جميلة وفتحية.

-إلى من شاركني جميع أوقاتي حلوها ومرها، إلى من شجعني وقدر تعبي واعتبرني فخرا له شخصي المفضل وملهمي خطيبي "كريم.

- إلى رفيقة مشواري الجامعي وزميلتي في هذه المذكرة "رشا.

-إلى من كان لها الفضل وخير عون لي أستاذتي الفاضلة الدكتورة "حدوح منية.

-الى زوجة خالي الأستاذة الدكتورة "قشي إيمان.

- إلى من كانت لهم بصمة في مذكرتي أخواتي فاطمة، يسرى، زوجة أخي رندة، مريم، رانيا، مروة، دنيا، وغادة.

-إلى من كانت لهم بصمة في نجاحي صديقاتي رفيقات دربي سلمى، شيماء، نسرين، صارة، أماني.

- إلى جميع عائلتي وكل من ساندني ووقف بجانبي.

وسام مبارك بوشعالة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه والأجمل آن يهدي الغالي للأغلى آما بعد، لم يكن الحلم قريباً ولا الطريق كان محفوفاً بالتسهيلات لكني فعلتها .اليوم اهدي فرحة تخرجي إلى من كانوا مواساتي في هذه الرحلة، أولا من رحل باكراً تاركاً في قلبي غصّة لا تزول لآخر العمر..

أبي العزيز حلاسي عزيز أمل أن تكون روحك الطاهرة بيننا اليوم لكي تعلم أنك لم تكن مجرد أبٍ فقط، لقد كنتَ بالنسبة لي الصاحب الذي أستمتع وأنا أشاركه تفاصيل يومي البسيطة. أول من اصطحبني في أول يوم لهذه الجامعة، لكن اليوم أنت لست معي للأسف لذلك أدعو الله أن يسكنك فسيح جناته، وأن يدخلك يا أبي جنته دون سابق عذاب. وأود أن اهدي روحك الطاهرة تخرجي هذا وأتمنى أن تكون فخورا بابنتك الصغيرة المدللة .اسمحوا لي أيضا أن أتكلم عن امرأة سهرت ليالٍ طويلة من أجل راحتي، واستيقظت فجراً من أجل الدعاء لي.. إلى أعز إنسانة لدي أمي الحبيبة كلايعية سميرة، مهما أهديتك ومهما بذلت أن أوفيك من حقك ولو بجزء بسيط، لكن تعبيرا عن امتناني لك وتقديري أهديك تخرجي هذا الذي هو بفضل الله ثم أنت وحضنك فقط . بعدها إلى من تسعد عيني برؤية وجوههم، ويفرح فؤادي بسماع رنّات ضحكاتهم، أحبابه قلبي ونور حياتي أخي العزيز حلاسي صالح واختي الغالية حلاسي هدىً

.والى أخوالي كلايعية عبد السلام ومحمد الصادق، وخالاتي الغاليات لكم كل الاحترام والشكر والتقدير وعلى رأسكم جدتي الحبيبة كلايعية زبيدة أطال الله في عمرها يا رب. وكذلك جدتي الثانية موادنة الوازنة رحمها الله. أخيرا وسام تخرجي الغالي أهديه اليوم لمن حضر وشاركني فرحتي، كم يسعدني رؤيتكم وأنتم فخورين وسعداء بنجاحي. حفظكم الله وأدامكم تاج على رأسي .دون أن ننسى طبعًا كل الشكر إلى صاحبة الخُلق الرفيع والذوق العالي.. أستاذتي العزيزة منية حدحدوح.واهدي هذا الجهد لرفيق مشواري صديقتي وسام.

حلاسي أميمة رشا

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر والعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية	3
التساؤلات الرئيسية والفرعية	3
منهج الدراسة	4
أدوات الدراسة	4
مجتمع الدراسة	4
عينة الدراسة	4
أسباب اختيار الموضوع	5
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
مفاهيم ومصطلحات الدراسة	6
الدراسات السابقة	9
خلاصة الفصل	16
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
أساسيات الرقمنة في قطاع التعليم العالي	
تمهيد	18

I-الإطار المفاهيمي للرقمنة في قطاع التعليم العالي	19
1-مفهوم الرقمنة	19
أ-تعريف الرقمنة	19
ب-تعريف الرقمنة في قطاع التعليم العالي	19
ج-نشأة الرقمنة في قطاع التعليم العالي	20
2-الأسباب الدافعة للرقمنة ومتطلباتها	21
3-أهمية الرقمنة وأهدافها	23
أ-الأهمية	23
ب-الأهداف	24
4-خصائص الرقمنة	24
5-أنواع الرقمنة	26
6-آثار الرقمنة	28
أ-آثار إيجابية	28
ب-آثار سلبية	28
II-مظاهر الرقمنة في عصرنة التعليم العالي	29
1-التعليم الإلكتروني	29
2-المكتبة الإلكترونية	33
3-رقمنة البحث العلمي الجامعي منصة asjp	36
4-رقمنة مشاريع البحث العلمي prfu	37
5-مؤتمرات الفيديو والاميل المهني	38
6-مركز البحث العلمي والتقني في الإعلام العلمي والتقني cerist	41
خلاصة الفصل	44
الفصل الثالث: أفاق الرقمنة فيً الجامعات الجزائرية	
تمهيد	46
I-مساهمة الرقمنة في عصرنة المجالات الإدارية والبيداغوجية لقطاع التعليم العالي	47

1-رقمنة التسجيلات الجامعية	47
2-رقمنة المكتبات الجامعية	47
3-رقمنة النظام الوطني للتوثيق	48
4-رقمنة التسيير البيداغوجي وتسيير الخدمات الجامعية	48
5-رقمنة الإنتاج البيداغوجي من خلال الإنتاج البيداغوجي الرقمي	48
6-رقمنة إدارة مؤسسة التعليم العالي	48
III-الإضافات الرقمية ودورها في تحسين خدمات قطاع التعليم العالي في الجزائر	49
1-بوادر التعليم الرقمي في تحسين التعليم الجامعي	49
2-التقنيات والمقومات العصرية للرقمنة في الجامعة الجزائرية	49
3-واقع البيئة الرقمية الحديثة في الجامعات الجزائرية	51
4-جهود وزارة التعليم العالي الجزائري في عصرنة قطاعه	52
5-عوائق استعمال التكنولوجيا الرقمنة في مجال التعليم العالي	53
خلاصة الفصل	55
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي	
تمهيد	57
I-تحليل محتوى منصة بروغرس	58
1-تعريف منصة بروغرس	58
2-نشأة مشروع عصرنة ورقمنة قطاع التعليم العالي بروغرسprogres	58
3-كيفية تحميل تطبيق بروغرس	59
4-كيفية التسجيل في منصة بروغرس	61
أ-التسجيل الخاص بالطالب	61
ب-التسجيل الخاص بالأساتذة	65
VI-عرض وتحليل نتائج الاستمارة	68
1-مناقشة نتائج الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها	79
2-نتائج العامة للدراسة	83

3-الاقتراحات	84
خاتمة	86
قائمة المصادر والمراجع	88
الملاحق	94

فهرس

الجداول

فهرس الجداول :	الصفحة
الجدول رقم1: يوضح جنس عينة الدراسة	68
الجدول رقم2: يوضح سن عينة الدراسة	68
الجدول رقم3: يوضح الرتبة لافراد العينة	68
الجدول رقم4: يوضح سنوات الخبرة لافراد عينة الدراسة	69
الجدول رقم5: يوضح مدى توفر الجامعة على المتطلبات الضرورية للرقمنة	69
الجدول رقم6: يوضح مدى تخصيص الجامعة لميزانية تتناسب مع تبني الرقمنة	70
الجدول رقم7: يوضح مدى استعانة الجامعة بخبراء التسيير وتنظيم الرقمنة	70
الجدول رقم8: يوضح مدى تحول التعاملات الادارية والبيداغوجية	71
الجدول رقم9: يوضح مدى تطبيق الرقمنة في الجامعة	71
الجدول رقم10: يوضح مدى معرفة طبيعة منصة بروغرس	72
الجدول رقم11: يوضح مدى مساهمة منصة بروغرس في إضفاء الشفافية في تسيير القطاع	72
الجدول رقم12: يوضح مدى بطئ المنصة عند ازدياد عدد المستخدمين	73
الجدول رقم13: يوضح مدى توفر منصة بروغرس على الحماية من القرصنة	73
الجدول رقم14: يوضح مدى تكوين الأساتذة قبل استخدام منصة بروغرس	74
الجدول رقم15: يوضح مدى سهولة استخدام منصة بروغرس	74
الجدول رقم16: يوضح مدى ضرورة منصة بروغرس لتطوير القطاع	74
الجدول رقم17: يوضح مدى الاعتماد على منصة بروغرس في إنجاح الرقمنة في القطاع	75
الجدول رقم18: يوضح مدى توفير الجهد والوقت في اتمام الاعمال من خلال استخدام منصة بروغرس	75
الجدول رقم19: يوضح مدى صعوبة اللغة في استخدام منصة بروغرس	76
الجدول رقم20: يوضح مدى نقص الخبرة في مجال الرقمنة	76
الجدول رقم21: يوضح مدى مواجهة العوائق لإنجاح عملية الرقمنة	77
الجدول رقم22: يوضح تحديات استخدام منصة بروغرس	77

الجدول رقم23: يوضح مدى دافعية الأساتذة في اعتماد التقنيات الحديثة	77
الجدول رقم24: يوضح مدى ضعف المهارات المتعلقة بالضعف اللغوي للغات الأجنبية	78
الجدول رقم25: يوضح مدى مقاومة الأساتذة للتغيير والتحول الرقمي	78

ملخص الدراسة:

في العقدين الماضيين، عرف قطاع التعليم العالي والبحث العلمي تطورات تكنولوجية ومعلوماتية متلاحقة وسريعة، حيث اتجهت إلى الرقمنة لتطوير وتحديث نظامها الإداري والبيداغوجي، معتمدة في ذلك على الابتكارات التكنولوجية، وتعدّ الجامعة الجزائرية من المؤسسات التي سعت ولا زالت إلى تطبيق مشروع الرقمنة في ظل الاستراتيجيات التي أقرّتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تباعا، والتي تهدف من خلالها إلى رقمنة القطاع وإرساء أسس التكنولوجيا الحديثة على مستوى إدارات مؤسسات التعليم العالي من جهة. وعلى مستوى الأداء البيداغوجي والتعليمي من جهة أخرى .هذه العملية تمت عبر تطبيق مجموعة من الأنظمة والخدمات الإلكترونية التي وفرها قطاع التعليم العالي من أجل عصرنة القطاع، حيث تمثلت أهم هذه الخدمات في نظام "بروغرسprogres "، والذي يهتم بالتسيير البيداغوجي وتسيير المالي والاداري والموارد البشرية .ويتمثل موضوع هذه الدراسة في دور الرقمنة في عصرنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من خلال التعرف على واقع الرقمنة في الجامعات الجزائرية والجهود المبذولة فيها، وظهورها من خلال منصة بروغرس الكلمات المفتاحية :الرقمنة، عصرنة، قطاع التعليم العالي، بروغرس.

Summary of the study:

In the past two decades, the higher education and scientific research sector has known successive and rapid technological and informational developments, as it tended to digitization to develop and modernize its administrative and pedagogical system, relying on technological innovations. In light of the strategies approved by the Ministry of Higher Education and Scientific Research successively, through which it aims to digitize the sector and lay the foundations of modern technology at the level of administrations of higher education institutions on the one hand. And at the level of pedagogical and educational performance on the other hand. This process was carried out through the application of a set of electronic systems and services provided by the higher education sector in order to modernize the sector. The most important of these services was the "progres" system, which is concerned with educational management, financial and administrative management, and human resources. The subject of this study is the role of digitization in the modernization of the higher education and scientific research sector by identifying the reality of digitization in Algerian universities and the efforts made in it, and its emergence through the Progress platform.

key words: Digitization, modernization, higher education sector, progress.

مقدمة

المقدمة:

في السنوات الأخيرة شهد العالم تغييرات هامة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وتطورت الرقمنة بشكل كبير، مما أدى إلى تطور محال التعليم العالي، وذلك بفضل التقنيات الرقمية التي تمكنت من جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وسهولة، ويأتي ذلك نتيجة لتأثير التكنولوجيا على جميع جوانب الحياة اليومية . وتعد الرقمنة من أهم هذه التقنيات، فهي تقنية تعتمد على إستخدام الحواسيب و الإنترنت و التطبيقات الإلكترونية لتحويل المحتوى التعليمي التقليدي إلى تجارب تعلم سهلة، وتقوم بتعزيز قطاع التعليم العالي على نحو يجذب الأساتذة و الطلاب ويحقق رضاهم واحتياجاتهم ، فإن التقنيات الرقمية هي أساس الإبتكار والتغيير في عالم التعليم لجعله أكثر فاعلية وعصرنة ،مما ألزم الجامعة على مواكبة هذا التطور المعلوماتي للحاق بمصاف الدول المتقدمة في المجال الرقمي وتحقيق مجتمع المعرفة التي تصبو إليه الدول والحكومات، فأصبحت رقمنة قطاع التعليم العالي وإدخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في مختلف جوانبه الإدارية والبيداغوجية، ضرورة ملحة وشرطا أساسي يفرض على الجامعة اعتماده وتوفير كل الموارد المادية والبشرية اللازمة له، فعصرنة قطاع التعليم العالي الجزائري يتوجب تبني خطة إستراتيجية شاملة لكل جوانب العملية التعليمية ، وكل ما له علاقة بها من تجهيزات و تنظيمات تنظم الجامعة وتضمن عملها على اكمل وجه، وذلك بتبني أساليب ووسائل علمية محدثة ومتطورة.

الفصل الأول:

الجانب المنهجي للدراسة

الإشكالية:

أصبح قطاع التعليم يعمل على مواكبة الانفجار المعرفي الذي انتشر حديثا بفضل التطورات التقنية والتكنولوجية للدخول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني، فتطوير العلم أصبح ضرورة لا مفر منها في الوقت الحالي، حيث أصبحت مؤسسات التعليم العالي تتنافس على توظيف طرق التدريب الرقمية الحديثة في مناهجها وصفوفها التعليمية فهي أداة فعالة تحفز وتشوق الطالب وتدفعه للإبداع.

وتعد الجامعة الجزائرية من المؤسسات التي سعت ولا زالت تسعى إلى تطبيق مشروع الرقمنة في ظل الاستراتيجيات التي أقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي تهدف من خلالها إلى رقمنة القطاع وإرساء أسس تكنولوجية حديثة على مستوى إدارات مؤسسات التعليم العالي من جهة وعلى مستوى الأداء البيداغوجي والتعليمي من جهة أخرى.

ولا يزال يسعى قطاع التعليم العالي لمواظبة التطور الحادث في مجال الرقمنة وقد لاحظنا ذلك جليا في الأزمة الصحية التي مرت بها البلاد كسائر العالم حيث لجأت الجامعات الجزائرية إلى توظيف منصات تعليمية وأخرى إدارية ولتجسيد مبدأ الوصول إلى الطالب في منزله، وتتبنى الجامعات اليوم نظاما لمصرفة قطاعها ووظائفها، فتعمل الجامعة كل وجودها من أجل رقمة قطاعها في سبيل تقديم أرقى الخدمات للطالب والأستاذ والإدارة ككل.

ومن بين المجالات التي شملت عملية الرقمنة تخصيص منصات وطنية رقمية لمتابعة تسجيلات الطلبة بمختلف أطوارهم، إيداع ملفات الأساتذة للترقية العلمية وعدة منصات تدخل ضمن عصرنة الخدمات التي..... قطاع التعليم العالي.

وانطلاقا مما سبق سنحاول في هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الذي مفاده:

ما الدور الذي تلعبه الرقمنة في عصرنة وتطوير قطاع التعليم العالي في الجزائر؟ وكيف يظهر ذلك من خلال منصة بروغرس progres؟

وللإجابة عن التساؤل الرئيسي ... طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

1-ما مدى توفر المتطلبات المادية والبشرية لتحقيق الرقمنة ؟

2-ما هي منصة progres ؟ وما هي متطلباتها؟

3-ما مدى رضا اساتذة الجامعة ماء منصة PROGRES؟

4-ما هي المعيقات والتحديات التي تواجه رقمنة التعليم العالي؟

منهج الدراسة:

إن اختيار الموضوع العلمي منذ البداية هو المحدد الرئيسي لنوعية المنهج الذي يمكن استخدامه في البحث بالنظر إلى طبيعة الموضوع الذي نعالجه هذه الدراسة بعنوان دور الرقمنة في عصرنة التعليم العالي منصة بروغرس نموذجا فإن المنهج الوصفي وبالتحديد الوصفي التحليلي يعتبر أنسب منهج للتعرف على دور الرقمنة في عصرنا في التعليم العالي بشكل دقيق وواضح ولأننا لن نقوم فقط بجمع البيانات الوصفية حول ظاهرة الرقمنة ودورها في عصرنا التعليم العالي منصة بروغرس نموذج بل أننا نتعدى إلى التحليل والربط والتفسير تلك البيانات والسلوكيات الناتجة عنها.

كذلك للتعرف على أهم مظاهر الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجامعات الجزائرية التي تحاول الاندماج مع عمليات الرقمنة التي أقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل حداثة وعصرنة التعليم في الجامعة وكذا مختلف معوقاتها وتحدياتها وهذا من خلال وصف كل تلك البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج مقنعة.

أداة الدراسة:

إن أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي هي مرحلة جمع البيانات، لأن طريقة اختيار أعدادها ستحدد ما يمكن تحليله ضمن ما يراد دراسته ولهذا وحسب نوعية دراستنا ومنهجها فإن مجموعة البحث إختارت أداتان للدراسة، الأولى تحليل المحتوى حيث أنه سنقوم بتحليل ووصف منصة بروغرس ومضمونها.

كما أننا اخترنا الآلات الثانية ألا وهي استمارة الاستبيان الإلكترونية لجمع البيانات، تم توزيعها على عينة الدراسة بحيث تساعدنا تلك الأطروحات أو الأسئلة على إجلاء الخبايا والتوصل إلى استنتاجات لإثراء البحث وتوضيح الصورة والانطلاق نحو حل الإشكالية البحثية.

بالإضافة إلى أداة أخرى ألا وهي الملاحظة التي تمكننا من معايشة موضوع بحثنا:" دور الرقمنة في عصرنة التعليم العالي) منصة بروغرس نموذجا) "

مجتمع الدراسة:

يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع، نظرا إلى موضوع دراستنا دور الرقمنة في عصرنة التعليم العالي (منصة بروغرس نموذجا) فإن مجتمع دراستنا هو جميع الجامعات الجزائرية عبر الوطن وهذا بإعتبار أن منصة بروغرس هي منصة وطنية وتخدم لصالح الأسرة الجامعية كاملة، بمختلف مستوياتها من أساتذة، موظفين وطلبة بمختلف مستوياتهم.

كما يتم اللجوء إلى مجتمع الأساتذة لمعرفة انطباعاتهم من خلال تعاملهم مع المنصة.

عينة الدراسة:

بعد اختيار المجتمع الأصلي للدراسة تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمعها الأصلي، مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية (الاحتمالية) وهي عينة من فئة الأساتذة وبالضبط أساتذة جامعة 8 ماي 1945 بقالمة كعينة للدراسة.

أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيارنا لموضوع الدراسة نظرا لجملة من الدوافع والأسباب والتي يمكن حصرها فيما يلي:

1-أسباب شخصية:

- ❖ رغبتنا الشخصية واهتمامنا الخاص بدراسة موضوع الرقمنة.
- ❖ الشعور بقيمة وأهمية الموضوع.
- ❖ إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع رقمنة التعليم العالي.
- ❖ التعرف على أهم مقترحات الأساتذة الجامعيين حول كيفية الاستفادة من منصة بروغرس progress

2-أسباب موضوعية:

- ❖ الاهتمام العالي والمتزايد بتطبيق الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي.
- ❖ قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه منهجيا ومعرفيا ونقص الدراسات الجزائرية التي تناولت هذه الزاوية من البحث.
- ❖ ومحاولة تسليط الضوء على الرقمنة والدور الذي تلعبه في تطوير التعليم العالي.
- ❖ قلة الدراسات العلمية التي تتناول سلوك الأساتذة الجامعيين تجاه منصة بروغرس progress

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في النقاط التالية:

- ❖ إبراز دور الفعال للرقمنة في تطوير وحداثة التعليم العالي في الجامعات الجزائرية.
- ❖ التركيز على جانب من عمل وزارة التعليم العالي الذي له دور مهم في وضع مكان التعليم العالي داخل المجتمع.

أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف الدراسة فيما يلي:

- ❖ الوقوف على المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق الرقمنة.
- ❖ التعرف على منصة بروغرس والكشف عن متطلباتها.
- ❖ محاولة التعرف على مدى رضا الأساتذة الجامعيين على منصة بروغرس.
- ❖ معرفة المعيقات التي تواجه الرقمنة في قطاع التعليم العالي وكذا معرفة التحديات التي يصبو لها القطاع.

المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

تشمل دراستنا على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات ألا وهي:

1-الرقمنة:

سيتم التعرض لتعريف الرقمنة لغة، اصطلاحا وإجرائيا:

أ-لغة:

لقد تعددت تعريفات الرقمنة، فحسب معجم المجند في اللغة العربية المعاصرة فقد عرفها كما يلي: رقمية -مفرد-: اسم مؤنث منسوب إلى رقم، أما معجم الطلاب فيعرفها أنها: الرقم: الكتابة والختم، قال تعالى:" كتاب مرقوم"، وقولهم: وهو يرقم الماء أي بلغ من حذقه بالأمور أن يرقم حيث لا يثبت الرقم، ورقم الثوب: كتابه، وهو في الأصل مصدر، يقال: رقمن الثوب و رقمنته، ترقيما مثله، والرقم أيضا: ضرب من البرود الرقمنة جانب الوادي، وقد يقال الروضة، قال زهير: ودار لها بالرقمين كأنها مراجع توشم في نواشير معقم والمرقومة: الأرض بها نبات قليل، والرقمتان: هنتان في قوائم الشاة متقلبتان كالضفرين.[1]

ب-التعريف الاصطلاحي:

هي عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي.[2]

ج-التعريف الإجرائي:

هي عملية تتمثل في تحويل مصادر المعلومات والوثائق على اختلاف أشكالها من الشكل الورقي إلى شكل إلكتروني رقمي.

---

[1]صبحي، حمودي، معجم المجلد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، ط 3، بيروت، 2001، ص 335.

[2]شلغوم، سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، أعمال ملتقى وطني بعنوان دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، الجزائر،2020، ص 150.

2-التعليم الرقمي:

للتعليم الرقمي تعريفات متنوعة تتمثل فيما يلي:

ا-التعريف الاصطلاحي:

Digital Learning هو : التعليم الذي يحقق فورية الاتصال بين الطلاب والمدرسين إلكترونيا من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية، حيث تصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية.[1]

ب-التعريف الإجرائي:

هو ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية، ويمكن للطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

3-العصرنة:

تعرف العصرنة لغويا واصطلاحا وإجرائيا كالتالي:

أ-التعريف اللغوي:

هي الحداثة أي سن الشباب ويقال أخذ الأمر بحداثته بأوله وابتدائه.[2]

ب-التعريف الاصطلاحي:

هي الجدة ومواكبة كل ما هو مستحدث.[3]

ج-التعريف الإجرائي:

هي تطويره وتجديد كل ما هو قديم وجعله حديثا يواكب تطورات العصر.

4-التحول الرقمي:

يمكن التعرف على التحول الرقمي من خلال التعريفات التالية:

أ-التعريف الاصطلاحي: هو مشروع حكومي يشمل كافة خدمات المؤسسات والقطاعات المختلفة بالدولة، ويتمثل في تحويل الخدمات الحيوية والأساسية المرتبطة بخدمة الأفراد والمؤسسات والاستثمارات المختلفة من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي، بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة.[4]

---

[1] رفيقة، يخلف، جودة التعليم الرقمي، مجلة الأناسة وعلوم المجتمع، ع 5، الشلف، 2019، ص 168.

[2] مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط، دار المعارف، ج 1، ط 2، مصر، 1972، ص 160.

[3] ا محمد، الشيكر، هايدغر وسؤال الحداثة1,م1,المغرب, 2006، ص 16.

[4] نوال بنت علي البلوشية، نبهان بن حارث الحراصي، وعلي بن سيف العوفي. واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، مجلة دراسات المعلومات و التكنولوجيا, 2020، ص 4.

ب-التعريف الإجرائي:

التحول الرقمي هو ابتكار نماذج وتقنيات رقمية جديدة ومتطورة تلبي احتياجات الأفراد والمؤسسات والحكومات داخل بيئة رقمية حديثة.

5-المنصات الرقمية:

يمكن التعرف على المنصات الرقمية من خلال التعريفات التالية:

أ-التعريف الاصطلاحي:

المنصات الرقمية هي أرضيات عن بعد، قائمة على تكنولوجيا الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو غير التفاعلية، والتي يمكن بثها أو توفيرها على الخط والتي يمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية، والوصول إليها إما محدود أو غير محدود، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع مع المستخدمين مع كل من مشغل لمنصة ما.[1]

ب-التعريف الإجرائي:

هي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، عبارة عن أرضية رقمية للتواصل عن بعد توظف تقنية الويب.

6-منصة بروغرسprogres:

يكمن مفهوم منصة بروغرس في التعريفات التالية:

أ-التعريف الاصطلاحي:

هو عبارة عن أرضية رقمية وطنية تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراسي للطلبة الجامعيين في الطور الأول والثاني والثالث، وكذا تسيير الخدمات الجامعية للطلبة فيما يخص الإيواء والمنح بالإضافة إلى ذلك التسيير المسار المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين.[2]

ب-التعريف الإجرائي:

هي منصة قامت بتطويره وزارة التعليم العالي لتسيير كافة شؤون الجامعة وتحسين خدماتها لصالح أسرة الجامعة.

---

[1] محمد، بوعتلي، سامي ليلية، واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة المدبر، ع خ، م 9، الجزائر، 2022، ص 14.

[2] سامية، خواثرة، أعمال الملتقى الدولي الافتراض حول الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، الجزائر،2021 ص 44.

الدراسات السابقة:

إن التغيرات الحديثة التي طرأت أدت لظهور الرقمنة والتي ألزمت جميع القطاعات والمجالات خاصة قطاع التعليم العالي على مواكبة هذه التطورات، وتعتبر رقمنة التعليم العالي موضوع شديد الأهمية تناولته مجموعة من الدراسات منها العربية والأجنبية.

1-الدراسات العربية:

تناولته مختلف الدراسات موضوع رقمنة التعليم العالي نذكر من بينها ما يلي

❖ **الدراسة الأولى:**

إعداد الباحث لباشوة سالم، 2007، بعنوان الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية، وهي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، وتتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على موضوع الرقمنة في المكتبات الجامعية وتصور الوضع الذي تكون فيه مستقبلا، وتتلخص الأهداف في:

- تشخيص الواقع الوطني في مجال تعامل المكتبات الجامعية مع التكنولوجيات الحديثة باعتبارها تحديا يفرض نفسه.
- إبراز الكيفية التي تتعامل بها المكتبات الجامعية عند نقل وتوطين التكنولوجيا.
- إلقاء الضوء على مدى فعالية التكوين في علم المكتبات وملاءمته من المهارات المطلوبة التي توفرها في الميدان.

وتبعا لموضوع الدراسة فإن منهج دراسة الحالة يعد أكثر المناهج ملائمة في تشريح حالة معينة بعينها حيث يسمح بتشخيص الواقع ورسمه وتوصيفه كما هو بسلبياته وإيجابياته في حين يتم الاعتماد على المنهج التحليلي في اختيار المعطيات المجمعة من الميدان من ثم قياس العلاقات القائمة بين جميع المتغيرات بحثا عن الدور المستقبلي والمتوقع أداؤه.

أما بخصوص الأداة فقد اعتمد الباحث على أداة المقابلة وتحليل المحتوى باعتباره أداة المقابلة للتقرب أكثر على الخلفيات المتعددة والمتنوعة لدى إدارة المكتبات الجامعية بالإضافة إلى الاستعانة بتقنية تحديد المحتوى في محاولة استكشاف وقراءة الاهتمام الذي يوليه المشرع الجزائري لمثل هذه القضايا.

وانتهى الباحث من خلال دراسته إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **مهنيا وإداريا:**

تتعامل المكتبات مع تكنولوجيا الرقمنة في ثلاث مستويات المبادرة، رقمنة الأرصدة المحلية ومستوى المشاركة والتعاون في رقمنة الأرصدة المشتركة ومستوى الرقمنة الاستعادة من خلال تحميل الأرصدة التي تم رقمنتها في مكتبات أخرى من العالم.

- **تقنيا:**

تبقى وتيرة مشاريع التحويل الرقمي بالرغم من إيجابياتها البطيئة بالنظر إلى المعطيات المادية والبشرية والمالية التي تفتقر إليها المكتبات الجامعية في الوقت الراهن بالإضافة إلى نقص الثقة في التقنية وبقاء الخوف قائما مما هو رقمي وإلكتروني.

يشكل ضعف الإنترنت في المكتبات من مظاهر غياب البيئة التكنولوجية في المكتبات من حيث توفر بنيتها التحتية ومستلزماتها الأساسية.

- **منهجيا:**

بقاء استراتيجية توطين وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات غير واضح وغير محدد تحديدا غير جيد.

غياب العمل المؤسساتي في إدارة مشاريع الرقمنة.[1]

❖ **الدراسة الثانية:**

سلمى بشاري، المعنونة بتطور الرقمنة في الجزائر كآلية لمرحلة ما بعد كورونا (الكوفيد) في الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل عوامل تطوير الرقمنة في الجزائر وأولوياتها على المدى القصير باعتبارها إحدى طرق مجابهة آثار جائحة كورونا عند مختلف الدول من جهة، وإحدى ركائز النهوض بالاقتصاد الوطني من جهة أخرى، وذلك بالاعتماد على عينة تتمثل في 34 عاملا، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة هي أن هناك 18 عاملا من بين 34 عامل يؤثر على ديناميكية و تطوير الرقمنة و تصوراتها المستقبلية، وعلى وجود ضعف في الربط الجغرافي

[1] سالم، باشيوة، الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية، دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة، مذكرة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008، ص 48.

بالإنترنت عالية التدفق، وعدم تطوير تطبيقات ذكية للهواتف مع عدم وجود تكنولوجيات حديثة، أيضا ضعف في التجارة الإلكترونية التي تؤخر تطوير الإدارة الإلكترونية.[1]

❖ **الدراسة الثالثة:**

نوال نبات علي البلوشة، نبهات بن حارث الحارصي، علي بن سيف العوني، واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع التحول الرقمي في سلطنة عمان عن طريق التعرف على الأدوار التي تقوم بها المؤسسات المختلفة بالسلطة في مجال التحول الرقمي والحوكمة الإلكترونية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصف النوعي، والمقابلة شبه المقننة كأداة رئيسية لجمع البيانات، بمساندة تحليل المحتوى للوثائق في هذا الجانب والذي تم الحصول عليها من المؤسسات عينة الدراسة، بحيث طبقت الدراسة على أربعة مؤسسات حكومية وهي وزارة التقنية والاتصالات، وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة وشرطة عمان السلطانية، ومؤسسة واحدة من القطاع الخاص وهي بنك مسقط.

وقد توصلت الدراسة إلى قيام المؤسسات بجهود وأدوار واضحة للتحول الرقمي كما تفاوت مستوى التحول بالمؤسسات عينة الدراسة إلى أنها بذلت جهود ساعدت في تقديم السلطنة في مشاريع البيئة الأساسية كان نظام التصديق الإلكتروني ومشروع منصة التكامل الحكومي، وغيرها من المشاريع بالإضافة إلى المشاريع بالمؤسسات عينت الدراسة كالبوابة التعليمية وبوابة الصحة الإلكترونية وتطبيقات الخدمات المختلفة المتاحة على الهاتف.[2]

❖ **الدراسة الرابعة:**

إيمان سامي عبد النبي محمد، جاهزية جامعة دمنهور للتحول الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى جاهزية جامعة دمنهور للتحول الرقمي ورصد أبرز التحديات بها في ظل جائحة كورونا، ولقد اعتمدت دراستها على عينة عشوائية طبقية بلغ عددها 482 عضوا من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة دمنهور.

---

[1] سلمى، بشاري، تطوير الرقمنة في الجزائر كآلية لمرحلة ما بعد الكورونا، مجلة les cahiers du cread، ع 3، م 36، الجزائر، 2020,ص577_583.

[2] نوال بنات علي البلوشة، نبهات بن حارس الحارصي، علي بن وسيف العوني، مرجع سابق، واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، ص41.

ومن النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة هي توفر صعوبات كبيرة في التحول الرقمي في جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا، وجودة نسبة متوسطة من حيث مقومات التحول الرقمي، وكما أظهرت الدراسة أيضا ووجود فروق ذات دلالة إحصائية والتي كانت هذه الفروق لصالح الأستاذ. [1]

2-الدراسات الأجنبية:

من بين الدراسات الأجنبية التي تخدم مذكرتنا ما يلي:

❖ **الدراسة الأولى:**

إرينا مافرينا وآنا منغالفا بعنوان رقمنة التعليم العالي الروسي.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع التعليم العالي الرسمي، بحيث اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعنا البيانات والمعلومات الإحصائية حول الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة في قطاع التعليم العالي، هذه البيانات إحصاءات دورية وأشكال بيانية متعلقة بالجامعات تم عرضها وتحليل محتواها وكما تم تدعيم الجانب النظري بمراجع مكتبية من مقالات وكتب.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التعلم الرقمي ورقم التعليم العالي مهمان جدا نظرا للتطور الكبير الحاصل في التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا الاتصالات، هذه الحتمية تخلق بعض المصاعب تجعل من الصعب الحفاظ على سيرورة تطور قطاع التعليم العالي ولقد تمت هذه الدراسة باقتراحات وحلول تمثلت في تكاثف جهود الجامعات ومخابر البحث الجامعي مع الدولة للوصول إلى رقمنة كلية القطاع الخاص بالتعليم العالي والبحث والتطوير.[2]

❖ **الدراسة الثانية:**

محمد رفيق وكنوان أمين المعنونة باستعمال وسائط التكنولوجيا والسعي وراء رقمنة قطاع التعليم العالي في باكستان.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وسائط التكنولوجيا في التعليم العالي في باكستان والعمل على رقمنتها، بحيث اعتمدت هذه الدراسة على تصميم أسئلة مقابلة شبه مركبة من 26 أمين مكتبة وفق منهجية مرتبة

[1] إيمان سامي عبد النبي محمد، جاهزية جامعة دمنهور للتحول الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، مجلة كلية التربية، ع 44، مصر، 2020,ص42.

[2] Irina Maverina and Anna Mangaiva, digitization of Russian higher éducation, the foundations of intelligent education, Département of information Systems and Programing, Russia University of Moscow, 2018,p50.

وعلى أداة البحث المتمثلة في المقابلة.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تحديث الرقمنة في القطاع العالي أمر ضروري.[1]

❖ **الدراسة الثالثة:**

باولا شبليلي والبانا إبراهيم المعنونة بالتأقلم وتصور التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من قبل الطلاب ألبانيا.

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير تحديات متصور طلاب جامعة ألبانيا للتعلم عن بعد من خلال جائحة كورونا، بحيث استعانت في منهج دراسة لا استبانة إلكترونية اعتمدت على عينات دراسة أجريت على طلاب يدرسون بجامعة ألبانيا بلغ عددهم 627 من مختلف الشعوب والاختصاصات ووزعت الاستمارة إلكترونيا.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يواجهون في الجامعة عائق التوفر الدائم للإنترنت وإلى نقص في الأجهزة الحديثة والذكية المتطورة بالنسبة لعدد الطلاب وإلى أن الطلاب ليسوا متعودين على هذا النوع من التعليم، وبالتالي صعوبة التحكم فيه، إلى أن الطلاب الحاصلين على العلامات العالية لا يفضلون التعليم عن بعد على غرار بعضهم الذين وجدوا أن التعليم عن بعد مرضيا نوعا ما، كما يرون أن التعليم عن بعد لا يمكن أن يكون بديلا للتعلم عن بعد بل يجب أن يدمج بطريقة سلسة وعلى فترة زمنية طويلة بالتدرج في الجامعة الألمانية، ويجب الأخذ بعين الاعتبار خصائص الطلاب وإلى أن التعليم عن بعد يجب أن يقطع من طرف الأساتذة والقائمين على عملية التعليم الجامعي والأخذ بعين الاعتبار أيضا عدم رضا الطلاب والعوائق التي قد تظهر أثناء عملية التعليم عن بعد. [2]

❖ **الدراسة الرابعة:**

بانكا هادي بوترا وموكتي بوديارتو بعنوان تصفح تجسيدات التعليم عن بعد والرقمنة خلال جائحة كورونا.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه التعليم العالي عن بعد خلال جائحة كورونا بحيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بجمع 49 ما قال فيما يخص التعليم عن بعد و جائحة كورونا، وذلك بإدخال الكلمات المفتاحية في قاعدة بيانات الجامعة ثم خضعت هذه

[1] Muhammad Rafik and Kanwan Amin, The use of Technology Media and the pursuit of digitizing the higher education sector in Pakistan, Département of library and information sciences, University of Punjab, 2012,p51.

[2] Paula Shibleli and Elbana Ibrahim, Adaptation and Perception of Distance Education during the corona, pandemic by Albanian Students, Article in the International Journal of studies in Education, Volume 3, issue 02, 2020/2021,p51.

الدراسة للتدقيق حتى تكون في موضوع الباحث، وبالتالي أصبح عددهم 16 مقال بعد مراجعتهم مرة أخرى والتدقيق في المحتوى لهذه المقالات وأصبح العدد النهائي ستة مقالات، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على هذه المقالات في التحليل والمراجعة ca لتعرض الباحثين إلى التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، وإلى ما هي الصعوبات التي واجهت هذا النوع من التعليم.

قد توصلت النتائج الدراسة إلى أن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد تقسيمها إلى ثلاث مجموعات رئيسية: صعوبات تعزى الطلبة وصعوبات تعزى الأساتذة وأخرى للمنظمات التعليمية كالجامعات، المعاهد والمدارس العليا، أما بالنسبة لأهم ما يواجه الطلبة فهو نقص الموارد الحديثة والتكنولوجيا مثل ضعف الإنترنت ونقص الأجهزة الذكية وهو عنصر متشارك مع الأساتذة، كما يواجهون مشكلة الالتزام من طرف الطلبة ومشكلة التقييم وحصر الوقت، بينما كان أهم ما واجهته الأنظمة التعليمية هو التدعيم المالي أي مشكلة تمويل وأيضا مشكلة التزام من طرف الطلبة والأساتذة وأيضا مشكلة مقاومة التغيير.[1]

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها يمكن القول أن جلها تناول موضوع الرقمنة في قطاع التعليم العالي والذي هو موضوع دراستنا حيث أن معظم هذه الدراسات استخدمت متغيرات لدراستنا الرقمنة والتعليم العالي.

واستفدنا من هذه الدراسات في تحديد منهج وطريقة دراسة موضوعنا مساعدتنا في اختيار العينة التي تقوم عليها الدراسة، حيث أن معظم هذه الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل تلك الظواهر واعتمدت بدورها على أداة الاستمارة غير أن العينات كانت تختلف حسب كل الدراسة والظاهرة المدروسة فيها.

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجموعة من النقاط نذكرها كالتالي:

1-بيئة الدراسة:

هناك دراسات تختلف بيئتها عن بيئة دراستنا ولاسيما الدراسات الأجنبية فهي تختلف عن بيئة دراستنا في الجزائر من حيث التطور والحداثة.

[1] Hadi Putra and Mukti Bodianto, Brouvse the embodiments of distance education and digitization during the corona pandemic, an article in the journal of digital content in the United Kingdom library and Research Archives Sector, 2019,p52.

2-مجتمع الدراسة:

في دراسات نوال بنات علي البلوشة وسلمى بشاري اختلفت مجتمعاتهم عن مجتمع دراستنا من عمال ومؤسسات حكومية إلى أن مجتمع دراستنا هو الجامعات الجزائرية وبالضبط في فئة الأساتذة في جامعة 8 ماي 1945.

3-الأداة المستخدمة:

سوف نعتمد على أداة الاستبيان لدراسة موضوعنا وهذا ما اتفقت عليه مع الدراسات السابقة حيث أن معظمها استخدم أداة الاستبيان إلى أن أغلبية الدراسات استخدمت أداة المقابلة كدراسة باشوة سالم ونوال نبات علي البلوشة، محمد رفيق وكنوان أمين، أما دراسة باولا شبليلي والبانا إبراهيم إن اعتمدت على تحليل الكتب والمقالات.

4-**هدف الدراسة:**

الهدف الرئيسي لدراستنا هو بيان مدى مساهمة الرقمنة في حداثة وعصرنة التعليم العالي في الجزائر وهذا ما تميزت به عن الدراسات السابقة في دراسة نوال نبات علي البلوشة التي هدفت إلى استكشاف واقع التحول الرقمي في سلطنة عمان.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قمنا بتوضيح المعالم الأساسية الخاصة لإشكالية دراستنا، وهذا من خلال طرح المشكلة العامة التي تم حصرها في سؤال عام، ثم تطوير هذا الأخير إلى مشكلة خاصة، وصولا لطرح عدة تساؤلات فرعية، كما استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، وقمنا بتحديد أهمية وأهداف دراستنا، بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة التي تتشابه مع موضوع دراستنا، وذلك للبحث عن الدور الذي أضافته الرقمنة للنهوض بقطاع التعليم العالي وعصرنة معالمه.

الفصل الثاني: أساسيات الرقمنة في قطاع التعليم العالي

تمهيد

يعتبر قطاع التعليم العالي من بين القطاعات التي تبنت استراتيجية وسياسة من أجل عصرنة هذا القطاع، وهذا بإدخال آلية الرقمنة في مختلف الوظائف التي يقوم بها من أجل تطوير التعليم العالي والبحث العلمي والسرعة والمرونة في أداء المهام والارتقاء بالجامعة لمواكبة زمن العصرنة.

I-الإطار المفاهيمي للرقمنة في قطاع التعليم العالي

1-مفهوم الرقمنة:

أ-تعريفات حول الرقمنة:

لقد تعددت التعريفات وتصورات التي تتداخل مع بعضها البعض عند تناول موضوعات رغم انو فكل يعرفه حسب ما جري تخصصه والزاوية التي ينظر إليها، نذكر فيما يلي أبرز التعريفات حول الرقمنة:

- عرفت **تايلور** الرقمنة بأنها تمثل الفرق البتات BTS وهي كل ما ليس له لون أو حجم أو وزن، ويستطيع السفر في سرعة الضوء ويعد أصغر عنصر في الحمض النووي للمعلومات.
- أما **سشلومن** تعرفه على أنها مصطلح أشمل تعرفه على أنها مصطلح أشمل مما يقابله عند البعض الآخر وهو مصطلح المسح الضوئي حيث أن الرقمنة لا تقتصر على المسح فقط بل تقوم بتحويل المواد التقليدية إلى شكل مقروء بواسطة الحاسب.[1]
- يعرفها **دوج هوجز** على أنها عملية إجراء التحويل للمحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزياء تقليدي مثل مقالات، كتب، دوريات... إلخ إلى شكل رقمي.[2]

يعرفها **عبد الهادي 1999** إنها عملية تحويل التي تتم للوثائق من الشكل التقليدي المطبوع إلى الشكل الإلكتروني بما فيها عملية النشر الإلكتروني.

أما **فراج 2004** استخدم مصطلح الرقمنة عن والتحول الرقمي كمقابل للمصطلح الإنجليزي **Digitization** وعرفها أنها عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي من أجل معالجته بواسطة الحاسب.

عند الهنداوي زينهم 2006 عرف مصطلح الرقمنة معناه حسب السياق الذي يستخدم فيه كما يلي:

الرقمنة في الحوسبة: تحويل البيانات إلى شكل رقمي بحيث يمكن معالجته بواسطة الحاسب.

الرقمنة في سياق نظم المعلومات: تحويل النصوص المطبوعة مثل الكتب، الصور، وغيرها من المواد التقليدية من أشكالها التي يمكن أن تقرأ بواسطة الإنسان إلى الشكل الذي تقرأ فيها بواسطة الحاسوب.

الرقمنة في سياق الاتصالات بعيدة المدى: تشير إلى تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات ثنائية رقمية.

---

[1] نجلاء، أحمد، يس: الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص ص 16-17.

[2] بريزة، بوزعبيب، الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيسيولوجية و التنمية الإدارية، ع2، م5، الجزائر، 2022، ص 6.

وحسب بعض القواميس فقد تم تعريف الرقمنة كالآتي:

- قاموس أودلس عرف الرقمنة على أنها عملية تحويل البيانات من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي من أجل التمكن من معالجتها بواسطة الحاسب الآلي.
- القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق عرفت على أنها عملية إلكترونية لإنتاج الرموز الإلكترونية أو الرقمية من خلال وثيقة أو شيء مادي أو من خلال إشارات إلكترونية تناظرية.

نستنتج من التعريفات السابقة أن الرقمنة هي عملية تحويل بيانات أو وثائق أو نصوص مطبوعة من أشكالها التقليدية إلى الشكل الرقمي مع إمكانية تخزينها ومعالجتها بواسطة الحاسوب، والاطلاع عليه في أي وقت.[1]

ب-تعريف الرقمنة في التعليم العالي: عرفت الرقمنة في التعليم العالي بعدة تعاريف مختلفة نذكر منها:

الرقمنة في قطاع التعليم العالي تشير إلى إدراك التغيير التنظيمي من خلال دوره قائم على التكنولوجيا الرقمية ونماذج الأعمال التي تهدف إلى التحسين من أداء المؤسسة ومن التقديم خدمة الزبائن أحسن، وفي هذه الحالة الطالب هو الزبون. [2]

يقصد بها كل ما يستخدم في مجال التعليم العالي من تقنيات المعلومات والاتصالات والتي تستخدم بهدف تخزين، معالجة، استرجاع ونقل المعلومات من مكان إلى آخر، مما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، تقنيات شبكة الإنترنت كالكتب الإلكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية، البريد الإلكتروني والتعليم عن بعد.[3]

نشأة الرقمنة:

يرجع مفهوم الرقمنة إلى تطورات تاريخية وعديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات لتسير بعض الأنشطة المكتبية بعد إدخال الحاسب الآلي فيها، في كل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا منذ الخمسينات حسب هرتر من خلال النتائج المحققة اختفاء السجلات البطاقية الورقية لتحل محلها السجلات الإلكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكة سجلات وتبادلها لتحل محلها السجلات الإلكترونية وفي مجال الفهرسة التعاونية.

---

[1] نجلاء، أحمد يس، مرجع سبق ذكره، ص 17.

[2] صلاح الدين،ثامري، رولامي عبد الحميد، أهمية رقمنة التعليم في الجامعات لتعزيز جودة تكوين التعليم العالي، منصة موودل نموذجا، ص 5.

[3] عبد الباقي عبد المنعم، معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية وبالتعلم الثانوي، مؤتمر دولي حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2007، ص 6.

بغرض جعل كل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الإنترنت باعتبارها فضاء للمعلومات والمعرفة في المكتبات ليمتد بعدها إلى اجتماعات عديدة بين القوى العظمى لرقمنة المكتبات بتكثيف ربط الرقم بين مختلف المكتبات بنية توسيع المعرفة إلى أوسع الحدود، وجاءت بعد العديد من الاجتماعات بين هذه القوى ومن أهمها اجتماع بروكسل سنة 1995 لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الأميركية، بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية...التابعة لوزارة الدفاع، ليشمل هذا المشروع إقامة مكتبات رقمية تساهم في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الأمريكية.[1]

أسباب ومبررات الرقمنة:

هناك عدة أسباب أدت بظهور الرقمنة نذكر منها:

1-أسباب اللجوء إلى عملية الرقمنة:

لا ينبغي أن يكون السبب وراء مشروعات الرقمنة هو مخالفة قد تخلف عن ركب الآخرين بقدر ما هو إنتاج منتج رقمي جيد في ظل حدود تكلفة وإمكانيات تقنية وتوافر القوى العاملة، ويمكن إجمال الأسباب وراء أعمال الرقمنة في:

- **لتعزيز الوصول:** هناك عدة أسباب لتعزيز الوصول تتمثل في:
  - إنشاء نقطة واحدة للوصول إلى الوثائق المتعلقة بموضوع محدد والمتوفرة في مؤسسات مختلفة.
  - انتشار تطبيق إعادة التوحيد الافتراضي للمجموعات والمقتنيات من خلال موقع واحد.
  - دعم الديمقراطية من خلال توفير الوصول إلى مصادر المعلومات بالتعرف على مجموعات المستفيدين إذ من الطبيعي أن تركز مؤسسة خاصة على احتياجات محددة والتوجه إلى فئة معينة من المستخدمين.
- **لتسهيل أشكال جديدة من الإتاحة والاستخدام:** إن الهدف الأساسي في هذه الحالة هو تعزيز استخدام مجموعة من المواد كالمخطوطات والوثائق.

لا يمكن الاطلاع عليها إلا بنسختها الأصلية إلا من خلال زيارة المستودع.

ب-مبررات الرقمنة:

تتمثل مبررات الرقمنة بالنسبة للمستفيدين ومرافق المعلومات فيما يلي:

[1] أحمد الكبيسي، تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية، العربية 300، ع 29، اليمن،2008، ص 6.

- **بالنسبة لمرافق المعلومات:**

1-الاستجواب عن بعد للمعلومات: نظرا للبعد الجغرافي وتوسع الحدود المكانية وبروز الكثير من الحواجز المادية الشاقة التي تعيق الإدارة من الحصول على المعلومات خاصة بالنسبة إلى الباحث المعاصر المتسم بعنصري الدقة والسرعة معا.

2-إتاحة المعلومات بشكل دائم: توفر تقنية الرقمنة لاستيعاب المعلومات في أي وقت وأي مكان.

3-توفر بديل عن الأصل: نجد هذه الميزة في مجموعات الوثائق المهمة فهي رغم أنها لا يمكن في أي حال من الأحوال أن تعوض الأصل إلى أنها تعمل على التقليل من الممارسات المادية.

4-توفير بنية جديدة: مع تقدم شبكات وتطور صناع الحواسيب أصبحت البنية الرقمية واقعا معاشا مما يعني الرقمنة وستأخذ مكانه في سلوكيات الأفراد.

6-الحلول المذهلة التي تقدمها الحواسيب: أصبح الحاسوب قرينا لا مفر منه في مجتمع الألفية الثالثة وذلك لأن الكثير من الأنشطة الإنسانية يقوم بها وينجزها الحاسوب.

7-زيادة المداخيل بأقل جهد: فعملية الرقمنة تساهم بشكل جيد في مضاعفة المداخيل وتتوزع طرق الوصول إلى الوثيقة أو المعلومة دون أن تضاعف الجهد كما هو في الفهارس التقليدية.

8-الرقمنة تقلل من أشكال الحجب: تمكن الرقمنة في إحدى جوانبها من الوصول إلى الكثير من المعلومات التي لا تتيح مرافق المعلومات إتاحة الوصول إليهم سواء لأسباب سياسية، تنظيمية أو مؤسساتية.

-تزايد وتوسع الإتاحة إلى المعلومات.

-سهولة تحديث المعلومات الرقمية.

-توفير مساحة التخزين.

-تطوير الواجهات.

-فعملية الرقمنة تساهم بشكل جيد في مضاعفة المداخيل وتنوع طرق الوصول إلى الوثيقة أو المعلومة دون أن تضاعف الجهد.[1]

- **بالنسبة للمستفيدين:**

-سهولة وسرعة تحميل المعرفة والمعلومات من خلال بعض الكلمات الدالة.

-القدرة على طباعة المعلومة عند الحاجة وإصدار صورة طبق الأصل عنها.

[1] سالم، باشيوة، الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية، دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2007 2008، ص 79.

-تحصيل المعلومات المناسبة من المجموعات الكبيرة في أقل وقت ممكن.

-إمكانية التكامل مع المواد التعليمية وتطوير البحوث العلمية.

-توفير وقت للعاملين والباحثين عند البحث عن المصادر الرقمية واسترجاعها.

-سهولة السيطرة على المصادر الرقمية ومعايير البحث عن المعلومات واسترجاعها والتحكم في شكل المخرجات حسب رغبة المستفيد.[1]

أهمية الرقمنة وأهدافها:

أ-الأهمية:

للرقمنة أهمية كبيرة نلخصها في النقاط التالية:

- إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة ومعمقة بأصولها وفروعها.
- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها.
- القدرة على طباعة المعلومات منها عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل عنها.
- الحصول على المعلومات بالصوت والصورة وبالألوان أيضا.
- نقص تكاليف الحصول على المعلومات.
- إمكانية وجود نقد المصادر والمواد المعلوماتية.
- إمكانية التكامل مع الوسائل الأخرى الصوت، الصورة، الفيديو[2].
- كما تتميز عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بـ: تقليص الوقت والمكان، اقتسام المهام الفكرية مع الآلة.
- تكوين شبكات الاتصال التفاعلية اللاتزامنية اللامركزية، قابلية التوصيل، قابلية التحرك والحركية، الجماهيرية، الشيوع، الانتشار والعالمية.[3]

---

[1] يحيى زكريا إبراهيم، الرمادي، رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية، الآداب نموذجا، دراسة تحليلية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر, 2003، ص 167.

[2] إيمان، بغدادي، رماش، سمية، تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية، مجلة أوراق بحثية، ع1 م2، الجزائر، 2022، ص 78.

[3] الحمزة منير، المكتبات الرقمية، والنشر الإلكتروني للوثائق، د.ط، دار الألمعية للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2011، ص 174.

ب-أهداف الرقمنة:

- صيانة وحفظ المجموعات preservatio ضد التلف والكوارث.
- المساعدة على مواكبة عدد من البنيات الحديثة مثل التعليم من بعد والتخصصات المختلفة.
- سد الفجوة الرقمية بين النتاج الفكري للدول العربية ودول العالم المتقدم إنتاج صورة رقمية ذات درجة وضوح عالية واستخدامها في الحصول على المخرجات مطبوعة عالية الجودة.
- توسيع فرص العمل إلى المعلومات الثقافية والعلمية والتاريخية المتضمنة منه مواكبة الإتجاه العالمي السائد نحو رقمنة ذاكرة العالم.
- الربح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي على أقراص مليزرة أو الإتاحة على الشبكة ولا يقصد الربح هنا الاتجار بقدر ما هو الحصول على عائد مادي يعطي هامش من التكلفة لضمان استمرارية العمليات.[1]
- **التخزين:** قرص مضغوط يمكن تخزين الآلاف الصفحات من خلال قرص Dvd إذا الرقمية توفر علينا الكثيرة المساحات.
- **الأقسام:** من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الأنترنت التي سنعته لها بالاطلاع على مقدار هائل من الوثائق من قبل أشخاص كثيرين.
- **سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:** وذلك بتميزها بعدة نظم رقمية كبيرة في الاسترجاع وذلك عندما تتحول الوثائق التقليدية إلى شكل رقمي يمكن للمرء استرجاعها في غضون ثواني.[2]

خصائص الرقمنة:

تتميز الرقمنة عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بالخصائص التالية:

- ❖ **تقليص الوقت:** في التكنولوجيا تجعل كل الأماكن الإلكترونية متجاورة.
- ❖ **تقليص المكان:** تقليص سطح تتيح وسائل التخزين التي تستوعبها حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.

[1] عماد عيسى، صالح محمد، المكتبات الرقمية: الأندلس النظرية والتطبيقات العلمية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2006، ص 221.

[2] فوزية، خيثر، رقمنة الأرشيف في الجزائر: إشكالية والتنفيذ. أرشيف ولاية الجزائر نموذجا، رسالة ماجستير في علم المكتبات، قسنطينة 2008، ص60.

❖ **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحثون يطعم الذكاء الصناعي مما يجعل التكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرصة تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.

❖ **تكوين شبكات الاتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية الأنشطة الأخرى.

❖ **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل وأرسل في نفس الوقت ف المشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.[1]

❖ **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

❖ **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الأنترنت.

❖ **قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع، على مستوى العالم بأكمله.

❖ **قابلية التحرك والحركية:** أي انه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل إتصال كثير من الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال ... الخ.

❖ **قابلية التحول:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آتى كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مشروعة.

❖ **اللاجماهيرية:** وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.

❖ **الانتشار:** وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي للنمط المرن.

[1] محمد سمير احمد، الإدارة الإلكترونية، دار المسيرة، ط1، عمان، 2009، ص11.

❖ **العالمية والكونية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا [1].

أنواع الرقمنة:

توجد ثلاثة أنواع للرقمة[2]:

1-الرقمنة في شكل صورة : Mode image

وهي من أنواع الرقمنة الأكثر استغلال على الرغم من أنها تحتل مساحة كبيرة عند التخزين، ولها أهمية كبيرة في مجال الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة للباحثين والمختصين بدراسة القيم الفنية وليست النصية، والصورة تتكون من مجموعة نقاط تدعى بيكسل pixel وكل بيكسل يمكن ترميزه بـ:

- 1بايت لصورة أبيض وأسود Blanc et noir
- 8 بايت لصورة في مستوى رمادي gris de niveaux
- 24بايت أو أكثر لصورة ملونة Couleur Er

وعلى هذا الأساس يمكن أن نميز بين ثلاث أنواع للترميز في شكل صورة:

أ-أحادي البايت :Mode bitonal

في هذا النوع كل بيكسل Pixel يمثل بيت واحد، وهو بذلك يفرض أحد هاتين القيمتين أبيض أو أسود وهي طريقة جد اقتصادية من ناحية الحفظ وهي سهلة التطبيق على الوثائق الحديثة وشديدة الوضوح، بينما تلقى صعوبة في التعامل مع القديمة التي تعرضت للرطوبة وتلف حيث أن المسح الضوئي لا يعرف هذه الآثار ويمكن أن يعتبرها كانوا قد ويترجمها إلى الأسود.

ب-الرمادي المستوى:Niveau de gris

وهي نوع يتطلب مساحة أكبر على مستوى الذاكرة وعدد البيات المستخدمة لترميز البيكسل، هذه التقنية تسمح عكس النوع السابق بحفظ الوثائق القديمة جدا حيث استعملتها مكتبة الكونغرس في رقمنة أرصدتها الإرثية التراثية القديمة.

---

[1] احمد مشهور، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية و الشبكات، المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم، القاهرة، 2003 ، ص 7 .

[2] سهيلة، مهري، المكتبات الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2005 / 2006، ص 84-86.

ج-الألوان: Mode couleur

لديه نفس مبدأ النوع السابق ويختلف عليه مستوى يتكون واحد بيكسل يقابله في الترميز ثلاثة ألوان أساسية هي الأحمر، الأزرق والأخضر (RVB) كل لون من هذه الألوان يرمز بعدد معين من البتات، ويؤخذ على هذا النوع أن حجم الملفات كبير جدا بالمقارنة مع النوعين السابقين، وعموما، هذا النوع من الرقمنة له سلبيتان أساسيان هما:

- يقضي كل فرص البحث داخل النص.
- الملفات تحتل مساحة كبيرة على وسائط التخزين.

2-الرقمنة في شكل نص :Mode texte

هذا النوع يتيح الفرصة للبحث داخل النص، فهو يسمح بالتعامل مباشرة الوثيقة الإلكترونية على أنها نص، وللحصول على هذا النوع يتم استعمال برمجية التعرف الضوئي على الحروف QCRإنطلاقا من وثيقة مرقمنة في شكل صورة، حيث أن البرمجية تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف، كما تسمح بالتعديل وتصحيح الأخطاء، ومنتجي هذه البرمجيات قاموا بتطوير منتجاتهم، حيث أصحبت هذه البرمجيات مصحوبة بقواميس وأدوات التحليل النحوي، وهذا النوع يناسب الوثائق التي تضم عدد كبير من أسماء العلم وأشكال نحوية قديمة أو مكتوبة في لغات عديدة.

3-الرقمنة في شكل اتجاهي Mode vectoriel:

يوجد شكل ثالث للرقمنة وهو الرقمنة في شكل اتجاهي، وهي تقنية تعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية، وهي تستعمل خاصة في مجال الرسوم بمساعدة الحاسب الآلي، والتحول من الشكل الورقي إلى الشكل الاتجاهي عملية طويلة ومكلفة.

ويتواجد حاليا شكل للتقديم الاتجاهي وهو PDFوهي تقنية طورتها شركة Adobe عام 1993، وهي تهدف إلى نشر وتبادل المعلومات المقروءة الكترونيا بشكل يحفظ للمادة التي يتم تبادلها الجوانب التالية:

الدقة: بحيث تحفظ تقنية PDF تنسيق الصفحة Page Log out الذي وضعه مصمم الوثيقة أثناء تصميمه للوثيقة، وملفات PDF لا يتم إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح، ملف PDF يعد صورة رقمية للصفحة المطبوعة.

الحجم الضغوط: ملفات PDF صغيرة الحجم، وذلك يساعد على نقلها بسرعة عبر الأنترنت.

التوافقية: يمكن قراءة ملف PDF من قبل أي مستخدم وعن طريق أي نظام تشغيل باستخدام برنامج Acrobat Reader المتوفرة مجانا على مواقع Adobe، فصيغة PDFلا يعتمد نظام تشغيل معين.

جودة العرض والطباعة: ملفات PDF تحفظ للمستخدم أعلى جودة عند قراءتها من الشاشة، كما أنها تسمح للقارئ بتكبير أجزاء من الصفحة، دون تأثر الحروف ودون تشويه لشكل الصفحة.

آثار الرقمنة:

للرقمنة آثار سلبية وأخرى إيجابية يمكن حصرها فيما يلي:[1]

أ-**الآثار الإيجابية للرقمنة:** إن تطبيق الرقمنة يترتب عليه العديد من الآثار الإيجابية والتي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- السرعة في الإجابة على أسئلة الباحثين باعتبار أن التجهيزات الآلية لها قدرات جيدة للقيام بعملية البحث في وقت زمني وجيز.
- سهولة الوصول إلى المعلومة أي البحث الآلي المتنوع بواسطة الكلمات المفتاحية.
- إمكانية الاطلاع عن بعد.
- سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومات.
- أمن المعلومات (إن عملية الرقمنة تضمن الانتقال الكلي والكامل للمعطيات أثناء عملية التحويل.
- تؤخر وتقلل من تدهور النسخ الأصلية الذي يرجع أساسا إلى الاستعمال المتزايد.
- إمكانية إطلاع عدة باحثين على نفس الوثيقة في آن واحد.
- الحفاظ على النسخ الأصلية لأطول مدة ممكنة والتقليل من اضمحلالها نتيجة استعمال الوثائق المرقمنة بدلا منها.

ب-الآثار السلبية للرقمنة:

بالرغم من الآثار الإيجابية للرقمنة إلا أنها لا تخلو من السلبيات التي نذكر منها:

- **خلق البطالة:** إن تطبيق الرقمنة قد يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة نتيجة الاستغناء عن خدمات العاملين بسبب التوسع في إستخدام التقنية أو على الأقل عدم الحاجة إلى تعيين عاملين جدد في ظل السهولة والسرعة والبساطة في إنجاز الأعمال التي توفرها عملية الرقمنة.

[1] منير، تيقرسين، دور المكتبات الجامعية في تقليص الفجوة الرقمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة قسنطينة، الجزائر،2005 ص 39.

- **فقدان الخصوصية:** يمكن التعامل الرقمي الناس من الاطلاع على خصوصيات الأخرين، مثلا: التعرف على مقدار استهلاك فاتورة الغاز والكهرباء من خلال إدخال رقم الهاتف أو الرقم المستخدم لأي فاتورة كهرباء.
- **شيوع ظاهرة التجسس الإلكتروني.**
- **زيادة التبعية للخارج:** باعتبار أن هناك العديد من التقنيات الحديثة تأتينا من هناك.

II-مظاهر الرقمنة في عصرنة التعليم العالي

تعددت مظاهر الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وخاصة في الآونة الأخيرة والتي ساهمت في حداثة وتطور هذا القطاع من خلال هذه المظاهر، لذا سنتطرق إلى بعضها فيما يلي:

1-التعليم الإلكتروني الرقمي:

يعتبر التعليم الإلكتروني من أهم الظواهر الرقمية والأساسية كذلك في التعليم العالي، وتتجلى ماهيته في:

أ-تعريف التعليم الإلكتروني:

تعددت التعاريف المقدمة للتعليم الإلكتروني فيما يلي نريد أهم هذه التعاريف:

عرفت **اليونسكو UNESCO 2006** التعليم الإلكتروني بأنه: عملية اكتساب المعارف والمهارات من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.(ict)

عرف **هالتز Hiltz 1997** التعليم الإلكتروني بأنه: التعليم والتعلم المحددة ببيئة الكمبيوتر مستخدما تكنولوجيات الاتصال وشبكات المعلومات لتغيير سلوكيات المتعلمين في أي وقت وبأي مكان.

عرف **جورج الرنج George Elering 2004** التعليم الإلكتروني بأنه: استخدام شبكات المعلومات لتحسين التعليم والتعلم الخبرة ضمن فصل إلكتروني تقليدي أو افتراضي على الإنترنت كبيرة التعلم أكثر مرونة.

وعرفه **الموسى والمبارك 2005** التعليم الإلكتروني بأنه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات إنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي.[1]

ويعرفه **هورتون** على أنه: استخدام تكنولوجيا المعلومات والحاسوب من أجل إنشاء خبرات التعلم.[2]

[1] طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة، ط 1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2014، صفحة 27-28.

[2] Horton, E-learning by Design, San Francisco: John Wiley & Sons, 2006, p 01.

أما Mankفيعرفه بأنه ذلك الشكل من التعلم الذي يستخدم وسائط متعددة وشبكات المعلومات والاتصال (الإنترنت) في التدريس.[1]

ومن هذه التعريفات يمكننا استنتاج تعريف شامل وواضح حول التعليم الإلكتروني:

بأنه عملية بأنه عملية اكتساب معلومات والمهارات، وأنه طريق التعليم والتعلم وذلك باستخدام وسائل عديدة وآليات تكنولوجية حديثة وذلك لتحسين التعليم وتعلم خبرات جديدة.

ب-أهداف التعليم الإلكتروني:

تتمثل أهداف التعليم الإلكتروني في:[2]

- القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية.
- بسرعة تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها بحسب أهميتها والموقف المعاش.
- تحسين التفاعل والتعامل بين طرفي العملية التعليمية المعلم والمتعلم.
- توسيع نطاق الاستفادة من المصادر الرقمية وإتاحة الوصول إليها عن بعد وفي ذات الوقت وذلك لأن النصوص الرقمية يمكن الولوج إليها عن طريق شبكات المعلومات سواء داخلية أو خارجية.
- تطوير مستوى البحث العلمي من خلال الارتقاء بخدمات المعلومات وكذا دعم العمل البيداغوجي بشكل عام والتحسين من مستوى الطالب بشكل خاص.
- حفظ مصادر المعلومات الأصلية والنادرة من التلف والضياع وذلك يتضح من خلال تقليص عملية رقمنة المعلومات للاطلاع مباشرة عن المصادر الأصلية وهو ما يساهم في حفظها من كل الصور التلف باعتبارها مصادر ذات قيمة علمية وعملية.

ج-أنواع التعليم الإلكتروني:

اختلفت أنواع التعليم الإلكتروني وتعد هذه الأنواع الأكثر شيوعا:

[1] Mank, David, Wing Data mining for e-learning decision-making, Electronic Journal of learning, 3(1) June, 2095, p 14.

[2] رؤى، أحمد جاسم. بشرى، إبراهيم سلمان، أثر التعلم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب، دراسة تحليلية مقارنة لطلبة مرحلة رابعة قسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الرشيد الجامعة، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، العراق، 2020، ص 287.

1-التعليم الإلكتروني المتزامن:

وهو التعليم المباشر على الهواء وسمي بذلك لأنه يستخدم أدوات البرمجيات متزامنة تتطلب تواجد المدرس والطالب في نفس الوقت أمام جهاز كمبيوتر لإجراء نقاش بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المدرس دون حدود المكان ومن الإيجابيات في هذا النوع من التعلم أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة في الوقت نفسه ومن سلبياته عدم استطاعة المعا تعلم من تلبية الحضور في النفس وقت حضور الأستاذ لضمان توافر ظروف عملية التفاعل وتحقيق التغذية الراجعة. [1]

2-التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

نظام التعلم الذاتي وهو التعليم غير مباشر وسمي بذلك لأنه لا يحتاج إلى وجود المتعلم والمعلم في نفس الوقت فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني، كأن يرسل رسالة إلى الأستاذ يستفسر فيها عن شيء ما ثم يجيب عليه أستاذ في وقت لاحق، ومن إيجابياته أن المتعلم يتعلم حسب الوقت والمكان المناسب له ويستطيع إعادة الدراسة المادة والرجوع إليها عند الحاجة، ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الوصول إلى تغذية راجعة فورية من المعلم كما أنه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزلة.

3-**التعليم الإلكتروني المدمج:**

هو التعليم الذي يستخدم فيه رسائل الاتصال متصلة معا لتعلم مادة معينة، وقد تتضمن هذه وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الإنترنت والتعلم الذاتي وبذلك يكون عبارة عن التعلم مكمل للتعليم التقليدي المؤسسة على الحضور لما كنت التعليم حيث يستخدم شبكة الإنترنت هذا النوع من التعلم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة وفيه توظف بعض أدوات التعليم الإلكتروني جزئيا في دعم التعليم الحضوري التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته.[2]

ح-مكونات التعليم الإلكتروني:

تنطوي منظومة التعليم الإلكتروني على المكونات التالية:[3]

---

[1]فاطمة، سعدي، دور وسائط إلكترونية في تعليم اللغة العربية، سيدي بلعباس، مجلة تعليمية، مجلد 5، العدد 14، الجزائر،2018 ، ص 506.

[2]فارس حسن، شكر المهداوي، أثر تقديم تعليم متزامن ولا متزامن مستند إلى بيئة الإنترنت على تنمية مهارات المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي، مذكرات ماجستير الفاصلة تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، القاهرة، 2005، ص 19 21.

[3]طارق عبد الرؤوف، مرجع سبق ذكره، ص 101.

المكون التدريسي البيداغوجي: ويختص بأغراض التعليم الإلكتروني وأهدافه ومحتواه واستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة في تقديم المحتوى والوسائط المستخدمة في هذا التقديم وغيرها من الجوانب التدريسية لهذا التعلم.

المكون التقويمي: ويختص بتقدير وتحصيل المتعلمين وكذا تقويم التدريس وبيئة التعلم الإلكتروني.

المكون التكنولوجي: التقني ويختص بتصميم برمجيات والمقررات والمواقع على الشبكات وبرامج التصفح وغيرها.

المكون الإداري: ويختص بإدارة التعلم الإلكتروني من حيث تقديم الخدمات الإدارية لمستخدمي التعلم الإلكتروني مثل القبول والتسجيل وإدارة الاختبارات وغيرها من الخدمات.

المكون الإرشادي: ويختص بتقديم الإرشاد والتوجيه والمشورة للمتعلمين سواء من الناحية التعليمية التي يقوم عليها المعلمون ومساعديهم أو من الناحية الفنية المتعلقة بمشكلات التشغيل التي يقوم عليها فنيو التشغيل.

المكون الخلقي: ويختص بالمبادئ والقواعد الأخلاقية لتعامل المتعلمين والمعلمين وغيرهم مع البرمجيات والاختبارات والمقررات وغيرها مما ينشر على المواقع في الشبكات.

المكون اللائحي: ويختص بالقوانين واللوائح والتشريعات المنظمة للدراسة بالتعلم الإلكتروني وبالمعايير المطلوب توافرها.

خ-المشاكل التي تواجه التعليم الإلكتروني في الجزائر:

- مشكلة ضعف شبكة الإنترنت وعدم وصول تغطيتها إلى كل مناطق التراب الوطني.
- عدم تكوين الأساتذة على التعليم الرقمي إذ ينحصر جل التكوين على التعليم الحضوري.
- أن تكون بعض المواد التعليمية مخصصة للاستخدام على نظام واحد، لذلك تعمل بشكل صحيح في حال استخدام نظام آخر.
- أن تكون الطريق غير مناسبة لبعض الطلاب، فمن الممكن أن يتطلب مستوى مرتفع من إدارة الوقت، والانضباط الذاتي.
- أن تكون تكلفتها مرتفعة.
- من الممكن ألا تصل إلى كل الطلاب.
- تقلل من التفاعل بين الطلاب والأساتذة أو الزملاء.[1]

[1] وداد،درويش، التعليم العالي في ظل نظام الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2019، ص 166.

2-المكتبة الإلكترونية:

تعد المكتبة الإلكترونية أحد أهم مظاهر العصر هنا في قطاع التعليم العدو البحث العلمي، لذا سنتعرف عليها من خلال:

أ-تعريف المكتبة الإلكترونية:

تعددت التعريفة للمكتبة الإلكترونية وأصبح منها الصعب الوقوف على تعريف محدد خاص بها خاصة تعريف متفق عليه من جانب جميع المتخصصين المرتبطين من قريب أو من بعيد بهذا المفهوم.

*فقد عرفها Christine defair Gilles Desclratelets أنها تتمثل بدقة في المجموعات الإلكترونية من نصوص، صور، أصوات وأفلام نجدها محملة على حوامل وأجندة إلكترونية إضافة إلى مجموعة من الخدمات المترابطة.[1]

*أما الدكتور عبد اللطيف صوفي فيقول إنها المكتبة التي تنشأ وتعالج وتثبت من خلال نظام كمبيوتر، باستخدام توليفة من المعدات الميكرو إلكترونية، وهي تضم مصادر تقليدية إلى جانب المصادر الإلكترونية.

*عرفها د. عبد الرحمن فراج بأنها مجموعة من المواد والمعلومات الإلكترونية أو الرقمية المتاحة له نادل المكتبة، ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو عبر الشبكة العنكبوتية.

*كما عرفتها موسوعة التوثيق والمكتبات والمعلومات الإلكترونية بأنها مكتبة بلا جدران، وهي التي لا تكون مجموعاتها على الورق، أو الميكروفيلم، والتي يتم الوصول إلى هذه المعلومات باستخدام الحاسوب وتقنيات الشبكات.[2]

*ومن خلال ما سبق من التعريفات يمكننا استنتاج تعريف شامل للمكتبة الإلكترونية :

وهي عبارة عن مجموعات إلكترونية مختلفة من صور ومعلومات وغيرها التي تنشأ وتعالج وتثبت من خلال جهاز الكمبيوتر وكل ما تحتويه هذه المكتبة ينبغي أن يكون في شكل رقمي ويتم إتاحة خدماتها عبر شبكات المعلومات.

---

[1] Synthèse sur la bibliothèque virtuelle (en ligne), 21/02)2005, Disponible sur Internet, http://ressources.iammfr/centre.doc/bu.pdf.#search-bibliotheque 20% virtuel.

[2] نجيبة، معداوي،المكتبات الرقمية والبحث العلمي في الجامعة، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية,م9,ع1،2019، ص 54-55.

ب-أهمية المكتبة الإلكترونية:

تم الاتجاه إلى المكتبة الرقمية أو الإلكترونية نتيجة لارتفاع أسعار الورق، ومحدودية سعات المكتبات التخزينية بالإضافة إلى استخدام أجهزة الحاسوب والتمكن من شرائها لانخفاض أسعارها، وفيما يلي أهمية المكتبة الإلكترونية:

- التمكن من الحصول على الكتب القديمة تاريخيا والتي لم تعد تنتج في دور النشر.
- التمكن من البحث والحصول على المعلومات بسهولة.
- توافر المعلومات.
- التمكن من تقصير المسافات واختزالها وإخفاء الحاجز الزمني والمكاني.
- تقليل التكلفة المالية بالإضافة للجهد والوقت.
- توفير الكثير من المساحات المقررة للبناء واستغلالها في نشاطات أخرى.
- التمكن من الاطلاع على المعلومات المختلفة من قبل أكثر من شخص، وفي وقت واحد دون أن يؤدي ذلك إلى حدوث تضارب، وتمكين المستخدمين الاطلاع عليها دون أن يؤدي ذلك إلى حدوث تلف محتوى المعلومات كما يحدث بالكتب المطبوعة.
- التقليل من استخدام المواد المطبوعة.[1]

ج-أهداف المكتبة الإلكترونية:

تسعى المكتبة الإلكترونية إلى تحقيق أهداف كثيرة وذات جودة عالية أي تتجاوز أهداف المكتبة التقليدية، نذكر من تلك الأهداف ما يلي:

- المشاركة والإسهام في إنتاج المعرفة وتقاسمها والإفادة بها.
- في مساعدة مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية ويتمثل ذلك في إطار المصادر الرقمية والنشر الإلكتروني وغيرها من الأنشطة.
- المساهمة في توزيع وإيصال المعلومات بشكل أسرع وأقل تكلفة وذلك عبر مختلف منافذ وقنوات الاتصال الإلكترونية لتوفير مختلف الاحتياجات المعلوماتية والبحثية.
- جمع وتخزين المعلومات بأشكال رقمية.
- المحافظة على المصادر المعلوماتية النادرة وسريعة التلف دون حجب الوصول إليها من جانب الراغبين

[1] أكرم ياسين، مي، المكتبات الرقمية: المفاهيم والتحديات، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 48، الاردن، 2022، ص 38.

- فتح آفاق جديدة في التفاعل مع الآخرين حيث يمكن للقارئ مشاهدة تعليقات الآخرين على كتاب نفسه، ومشاهدة تقييمهم له وأحيانا دخول في مناقشة معهم.
- المكتبة الرقمية قلصت مسافة بين المؤلف والقارئ حيث أصبح بإمكان المؤلفين إدخال مؤلفاتهم وتقديمها مباشرة.[1]
- تطبيق مبدأ الولوج المباشر إلى المكتبة الرقمية.
- السيطرة على المصادر الإلكترونية للمعلومات وحفظها وإتاحتها بطريقة فعالة ودقيقة.[2]

ح-مكونات المكتبة الإلكترونية:

تقوم المكتبة الإلكترونية على ثلاث ركائز أساسية وهي:

فهرس المكتبة العام، والاتصال بخدماته كطلبات للإعارة.

مجموعة المحتويات الرقمية مثل قواعد المعلومات والكتب والمجلات الرقمية.

الخدمات التفاعلية مثل الدعم الفني والإجابة عن الاستفسارات والإحاطة الجارية والأخبار وغيره.[3]

خ-خدمات المكتبة الإلكترونية:

من بين الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية نذكر من بينها:

- المشاركة في تحليل ومعالجة المعلومات الإلكترونية وبشكل خاص عند التعامل مع النصوص فإن هناك حاجة لأنواع مختلفة من التحليل بسبب المشاكل الخاصة بالتحكم بالمصطلحات المحددة، وتتميز هذه الخدمات بالخصوصية وبناء الملفات الخاصة برغبة المستفيد، حيث يتم إعلام هؤلاء المستفيدين بالموضوعات الحديثة ذات الاهتمام والمتوافرة في قاعدة معلومات المكتبة.
- خدمة البحث عن المعلومات واسترجاعها من جانب أمناء المكتبة الإلكترونية.
- الخدمة المرجعية والإجابة على الاستفسارات عبر مختلف القنوات والوسائل لأنواع مختلفة ومتباينة في احتياجاتها المعلوماتية من جمهور المستفيدين.
- خدمات تدريب المستفيدين من خلال الجولات والبرامج التعليمية باستثمار مختلف تقنيات المعلومات.

---

[1] ربحي، عليان، مصطفى، المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية، دار النشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 312 313.

[2] عائشة، مسيف، تأثير البيئة الرقمية على المستفيدين في المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة 20 أوت 1951 بسكيكدة، مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، قسنطينة، جامعة منتوري، 2011-2012، ص 273.

[3] أحمد علي، المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم والتحديات لتي تواجه المكتبات الرقمية العربية، مجلة جامعة دمشق، م27 ع2+1، 2011، ص651.

- دعم التعليم وواجبات الطلاب من خلال بعض مراكز المكتبة الإلكترونية.[1]

3-رقمنة البحث العلمي الجامعي – منصةASJP-:

عمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر انطلاقا من سنة 2017 وفي إطار رقمنة الجامعة والرامية إلى ترقية الجامعة الجيرية في التصنيفات العالمية، وقد اتخذت من قاعدة البيانات العالمية Scopusمرجعية لهذه المعايير في مجال نشر الأبحاث العلمية ضمن البوابة الجزائرية Asjp باعتبارها قاعدة بيانات للمجالات العلمية الجزائرية في كل التخصصات العلمية.

أ-تعريف منصة:ASJP

هي منصة إلكترونية تعتني بنشر العلمي فاصل فهي تتيح لمستخدميها الاطلاع على عروض النشر والشروط الواجب الالتزام بها لنشر المقالات العلمية، وعدد المجلات العلمية الوطنية والتي تم إحصاؤها بالبوابة الجزائرية للمجلات حتى تاريخ 13 نوفمبر 2019 بلغت 671 مجلة علمية.[2]

ب-أهمية المنصة ASJP للمجلات العلمية:

وانطلاقا من الطلب المتزايد والسريع على مخرجات البحوث العلمية، كان لزاما التفكير في تنظيم قطاع النشر العلمي في الجزائر إلى إنشاء المديرية العامة للبحث العلمي والتطور التكنولوجي ثم بعدها إنشاء اللجنة العلمية لتأهيل المجلات العلمية، أعقبها فكرة خلق منصة وطنية كان يضعهم لنشر وإتاحة المجلات العلمية الوطنية، ومن هنا تبدأ أهمية منصة ASJP وللمجلات العلمية بالظهور:

*تشكل بوابة ASJP منصة إلكترونية للنشر العلمي الرقمي وواحدة من أهم المشروعات العلمية الاستراتيجية الكبرى التي تبنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للنشر والتكثيف في المجلات العلمية الجزائرية الصادرة عن الجامعات والهيئات الأكاديمية كافة.

*وتجدر الإشارة إلى أن هذه المنصة العلمية تمثل النظام الوطني لسيرورة المعلومة العلمية والتقنية، خصوصا ما تعلق بآليات الإتاحة والوصول إلى النصوص الكاملة للمقالات العلمية لكافة المجلات العلمية، المسجلة على مستواهم وهي بذلك أهم ضمانة بالنسبة للباحثين والمؤلفين من أجل الوصول إلى مجلات موثوقة ومصنفة بعيدا عن المجلات الوهمية.

[1] إيمان، بغدادي، رماش، سمية، مرجع سبق ذكره، ص,89.

[2] سمير، بن عياش، غالم، إلهام. رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر، نظام بروغرس نموذجا، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجزائر،2019، ص 96.

*بالإضافة إلى أنها الوسيط التقني بين المؤلف والناشر من حيث كل الإجراءات من لحظة التسجيل لإدخال المقال إلى غاية ظهوره على مستوى المنصة الوطنية.[1]

ج-خدمات المنصة الجزائرية للمجلات العلمية Asjp

أبرز الخدمات التي تقدمها المنصة فيما يلي:[2]

- إمكانية فتح حساب في منصة وتعدد الخيارات كمؤلف أو كمحكم أو كمدير لمجلة.
- المقالات الأخيرة المنشورة لعشرة مجلات الأخيرة في المنصة.
- المجلات الجديدة التي تم إدراجها في المنصة.
- تقدم إحصائيات جديدة لحظة بلحظة عن عدد المقالات المنشورة حديثا.
- العشر مقالات الأكثر تحميلا عبر المنصة خدمة البحث البسيط والبحث المتقدم.

ح-دور المنصة الجزائرية للمجلات العلميةAsjp في دعم البحث العلمي ونشره:

يمكننا حصر أهم الأدوار التي جاءت بها المنصة الجزائرية للمجلات Asjpفي دعم النشر والبحث العلمي فيما يلي:

- وسيلة فعالة للتعريف بالإنتاج العلمي المنشور في المجلات العلمية التي ظلت حبيسة في الشكل الورقي لمدة طويلة.
- إعداد مهمة تساهم في إعلام الباحثين والأساتذة بالمجلات العلمية المحكمة لنشر بحوثهم فيها أو الاعتماد عليها من أجل الترقيات العملية.
- تساهم بشكل كبير في تداول البحوث في سياق ما يعرف بالنشر الأكاديمي الجامعي.
- وسيلة لتخطي مشاكل النشر في الجامعة الجزائرية من خلال توفير الإمكانية.
- تعتبر مشروع وطني يساهم بشكل كبير في دعم وإثراء المحتوى الرقمي على شبكة الإنترنت. واحد

4-رقمنة مشاريع البحث العلمي: PRFU

وقد تم في هذا الإطار وضع أرضية رقمية لتسيير مشاريع بحث التكوين الجامعي عبر موقع الإنترنت www.prfu-mests.dz

[1] القرار الوزاري رقم 393 المؤرخ في 17-6-2014م.

[2] روميسة سدوس، عبد الملك بن سبتي، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية asjpودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م 6 ع1، الجزائر، 2020، ص 246-247.

أ-تعريف منصة PRFUومراحل تسيير البحث العلمي فيها:

هي عبارة عن منصة يتم تسجيل المشاريع البحثية فيها وتوضيح إمكانية استفادة المشروع منه من تعاون ودعم جهات أخرى، مع احترام الآجال المحددة لذلك، ويتلقى رئيس مشروع البحث إشعارا بتلقي طلب تسجيل المشروع، وإحالته للمصادقة على مستوى المؤسسة الجامعية الأصلية ثم يحول للندوة الجهوية التي تتبعها الجامعة، تليها مرحلة توزيع المشاريع على الخبراء التي تعينهم الوزارة لتقييم المشاريع المقترحة، وقد يعاد تقييم المشاريع في حالة الاختلاف، بعدها تفتح فترة للطعون بخصوص المشاريع المرفوضة وتقييم هذه الطعون للبت فيها، وكل هذه المراحل تتم على مستوى منصة إدارة مشاريع البحث للتكوين الجامعي وفي حالة الموافقة على المشروع تتم مواصلة العمل على هذه المنصة بتقديم الباحثين للحوصلة لمشاريعهم على فترات محددة.

ب-أهمية منصة PRFU:

يمكننا تلخيص أهمية هذه المنصة فيما يلي:

إن مثل هذه المنصات الرقمية تزيد من شفافية عمليات البحث العلمي وتجعل الباحث يتابع مراحل إنشاء والتقييم والمصادقة على مشروعه بطريقة إلكترونية، وبعيدا عن العوامل البيروقراطية التي تتبع الكثير من الإدارات الجزائرية، حيث يتفرغ هذا الباحث أكثر للبحث العلمي ويستغل وقته لتحقيق هذه الغاية، كما يمكن تنظيم البحث العلمي وتوجيه مخرجاته بما يخدم الجامعة والمجتمع ككل.[1]

5-مؤتمرات الفيديو والإيميل المهني:

لكي يتم مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي لكن في أماكن جغرافية مختلفة، يجب الاعتماد على مؤتمرات مرئية أو استعمال البريد المهني.

تعريف المؤتمرات المرئية (الفيديو):

يعرفها **محمد عطية 2003** أنها اتصال تفاعلي في الوقت الحقيقي عن بعد بين المجموعات في مواقع متعددة عبر قنوات مسموعة ومرئية، باستخدام البث التلفزيوني الرقمي عن طريق القنوات الواسعة ومعدات اتصالات الفيديو التي تستخدم الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة.[2]

[1] سمير، بن عياش، غالم، إلهام، مرجع سبق ذكره، ص 98.

[2] أحمد بسطاوي، مرسي. وليد يوسف محمد، مهارات استخدام شبكات الفيديو عن بعد اللازمة لأخصائي تكنولوجيا التعليم، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، مصر،2021، ص 300.

ويمكن تعريفها أيضا: شبكات مؤتمرات الفيديو أو ما يعرف بالفيديو كونفرنس vidéo conférenceهي إحدى الابتكارات التكنولوجية التعليمية الحديثة التي تسمح للأستاذ باللقاء مع الطلبة من مختلف الأماكن لكي يسمح بالتحاور ونقل المعلومات بأشكالها المختلفة، ويستخدم أيضا لتدريب الأساتذة في أماكن عملهم تدريبا حيا تفاعليا، يسمح بالنقاش بين الأستاذ والمدربين، متلقي التكليفات وتلقي التغذية الراجعة عليها بسهولة ويسر.

ب-أنواع تطبيقات المؤتمرات المرئية عبر الويب:

نذكر منها ما يلي:

- **تطبيق Zoom:**

عبارة عن منصة وخدمة اتصال مرئي وسمعي وأدوات اتصال أخرى، وتفيد التعليم والتدريب والعمل من عقد اجتماعات ومقابلات وغيره فهو يقدم الفرصة لعقد أو جدولة المحاضرات الجامعية والاجتماعات عبر الإنترنت وذلك من خلال إتاحة الغرف الإلكترونية التي يتم عقد الاجتماعات بها ، لكل غرفة رقم تعريف خاص بها ويمكن دعوة الأشخاص من خلال عدة طرق كتبادل الرقم التعريفي أو الرابط أو إرسال الدعوة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بعدها يمكن تشغيل كلا من الصوت أو الكاميرا أو الإثنين معا ليتم عقد اجتماعات مع إتاحة التواصل لجميع من بالغرفة.

- **تطبيق:Webex**

أحد أقدم التطبيقات للاجتماعات عبر الإنترنت الشائعات الاستخدام، حيث يتيح لك هذا التطبيق الانضمام للاجتماعات أو عقدها أثناء مشاركة الشاشات أو حتى الدردشة وجها لوجه مع الأعضاء الآخرين، يمكنك جدولة المواعيد مع هذا التطبيق باستخدامك لبريدك الإلكتروني أو المهني فبذلك يتيح لك بدء الاجتماعات بسرعة وسهولة، يحتل هذا التطبيق مرتبة عالية في العديد من القوائم التي تصنف من أفضل برامج مؤتمرات الفيديو المرئية في الويب.

- **تطبيق تيمز :Microsoft teams**

هي منصة تفاعلية لإنشاء واتخاذ القرارات كفريق واحد، ويجمع تطبيق تيمز كل شيء معا في مساعد عمل مشترك، حيث يمكنك التواصل بمشاركة ملفات والعمل مع باقي التطبيقات Office 365

من مكان واحد بسهولة لتحقيق المزيد من التعاون والإنجاز وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في قطاع التعليم العالي.[1]

ج-مزايا المؤتمرات المرئية الفيديو:

لقد قدمت المؤتمرات المرئية العديد من المزايا والفوائد العصرية للتعليم والتعلم الجامعي نذكر منها:

1-نقل التعلم: حيث وفرت بيئة التعلم جديدة أكثر فاعلية ووظيفية في نقل تعلم أو، حيث ساعدت في نقل وتبادل المحاضرات والمناقشات التفاعلية والكفاءات المتنوعة عن بعد.

2-التفاعلية: حيث تعد المؤتمرات المرئية طريقة فريدة في توفير التفاعل الآني، إذ وفرت بيئة تعلم تفاعلية تسمح للفرد أو مجموعة من الأفراد وفي مدينة أو إقليم بالاتصال الحي والمباشر بفرد أو مجموعة أخرى في مكان من العالم بالصوت والصورة.

3-استقلالية المتعلم: حيث ساعدت في تنمية عادات العمل المستقل لدى الطالب وأدت إلى استقلاليته التي ساعدت على زيادة معدل النجاح.

4-الدافعية للتعلم: حيث ساعدت في إثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب نتيجة لما يبذلونه من جهد ومشاركة نشاطاتهم.

5-التكاملية: وتعني استخدام هذه المؤتمرات بشكل متكامل مع تكنولوجيا التعلم الأخرى.[2]

2-أ-تعريف الإيميل المهني:

هو بريد إلكتروني يستعمل في التواصل بين المؤسسات الجامعية وبين الوزارة مفاصلة وفي التواصل بين الإدارة والأساتذة، ويوضع أيضا تحت تصرف الطلبة للتواصل مع الأساتذة في الأعمال البيداغوجية. لا يختلف الإيميل المهني عن البريد الإلكتروني العادي كثيرا حيث يتميز عنه بوجود إسم الجامعة أو رمزها في نهايته، وهو يختلف باختلاف الجامعة، وتقوم بتقديمه المؤسسات الجامعية إلى كل أستاذ أو طالب جامعي لاستعماله في تعاملاتهم معها أو مع مؤسسات جامعية أخرى، ويعد بمثابة العنوان الافتراضي أو بالأحرى بطاقة التعريف الافتراضية الخاصة بهم.

[1] حمزة نايلي دواودة، تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، مجلة العربية ع 1، الجزائر، 2020، ص 342-343.

[2] أحمد بسطاوي، مرسي، مرجع سبق ذكره، صفحة 313- 316.

ب-أهمية الإيميل المهني ودوره في عصرنة قطاع التعليم العالي:

إن امتلاك إيميل مهني من شأنه إضفاء الخصوصية العلمية الأكاديمية للأستاذ الباحث، وإبرازه من خلال مساهماته العلمية وبحوثه المميزة، الأمر الذي يحسن من مركزه العلمي والدولي للجامعة التي ينتمي إليها الأستاذ الجامعي.

إن امتلاك إيميل مهني يسهم في تسهيل الحصول على العديد من المزايا المدفوعة عبر الفضاء الإلكتروني، حيث توجد مواقع علمية عالمية كثيرة تقدم خدمات مجانية لكل من يملك بريدا إلكترونيا جامعيا، وباعتباره من النخبة الأكاديمية في الأستاذ الباحث وكذا الطالب الجامعي في حاجة ملح لتحميل نسخة مدفوعة من برامج البحوث العلمية، وعادة ما تعترضه عدة عقبات تحول دون الحصول عليها بسبب تعقيد إجراءات الدفع في البلاد مثلا، ويكمن الحل هنا في استخدام الإيميل المهني.[1]

6-مركز البحث العلمي والتقني في الإعلام العلمي والتقني CERIST

Centre de Recherche sur l'information Scientifique et Technique

تم إحداث مركز للبحث في الإعلام العلمي بمقتضى المرسوم رقم 85. 56 المؤرخ في مارس 1985، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 3. 454 مؤرخ ب 7 شوال عام 1424 الموافق لي 1-12-2003م.[2]

تعريفه: هو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي، مقره المركزي بالجزائر العاصمة، ويتكون المركز من مواقع إقليمية، مكاتب الربط وما مراكز التوثيق إقليميا توزعت جغرافيا على مستوى ثلاثة أعمدة رئيسية من التراب الوطني وتتواجد بالولايات التالية: بجاية، بومرداس، تيزي وزو، سطيف، قسنطينة، ورقلة ووهران. ينظم مركز البحث والدراسات في المعلومات العلمية والتقنية في أقسام إدارية وتقنية وأقسام للبحث، تتكون مما يأتي:[3]

- ❖ قسم الموارد البشرية والعلاقات الخارجية ويتكفل بما يأتي:
  - ضمان متابعة المسار المهني لمستخدمي المركز.

---

[1] جمال، بدري،البريد الإلكتروني الجامعي مستقبل وآفاق أعمال الملتقى الوطني المرسوم بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، المجلة السياسية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية، ع5 أ57، الجزائر، 2020، صفحة 80-81.

[2] محمد،احميداتو، سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية، القانونية والاقتصادية، ع خ، م 57، الجزائر، مارس 2021، ص 242.

[3] الزبير، بلهوشات، دور المركز الوطني للدراسات والبحوث في المعلومات العلمية والتقنية في التاسيس لمجتمع المعرفة بالجزائر: مشروع النظام الوطني للتوثيق عبر الخط ,ع50, الجزائر2017,ص 63

- تسيير الباحثين المشاركين والمدعوين إداريا.
- تسيير الأنشطة الاجتماعية لمستخدمي المركز وترقيتها.
- المبادرة بعمليات تجديد القدرات العلمية الوطنية.

*يتشكل قسم الموارد البشرية والعلاقات الخارجية من المصالح الآتية:

- مصلحة المستخدمين والشؤون الاجتماعية.
- مصلحة التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعلومات.
- مصلحة العلاقات الخارجية والتعاون.

❖ قسم المالية والمحاسبة والوسائل وتسيير المشاريع، ويتكون بما يأتي:

- مسك محاسبة المؤسسة.
- مسك سجلات الجرد.
- ضمان الحفاظ على أرشيف المؤسسة وصيانته.
- تسيير مشاريع البحث للمؤسسة إداريا.

*يتشكل قسم المالية والمحاسبة والوسائل وتسيير المشاريع من المصالح الآتية:

- مصلحة المالية والمحاسبة.
- مصلحة الوسائل والصيانة.
- مصلحة تسيير المشاريع.

❖ قسم الإعلام العلمي والتقني والتجهيزات العلمية وتثمين نتائج البحث ويتكفل بما يأتي:

- ترقية الإعلام العلمي والتقني في مجال تدخل المؤسسة أو القطاع واقتراح كل إجراء يسهل حصول المستعملين عليه.
- وضع نظام ملائم للحفاظ على الأرشيف العلمي للجامعة.
- اقتراحك لإجراء لإدماج النشرات العلمية للجامعة في المكتبة الافتراضية.

*يتشكل قسم الإعلام العلمي والتقني والتجهيزات العلمية وتثمين نتائج البحث من المصالح الآتية

- مصلحة الإعلام العلمي والتقني والوثائق
- مصلحة تثمين نتائج البحث
- مصلحة التجهيزات العلمية

ب-أهم نشاطاته وإنجازاته:

يقدم المركز العديد من الخدمات يمكننا إيجازها في الآتي:[1]

- خدمات مكتبة المركز.
- الشبكات وخدمة الإنترنت.
- الاستشارة وتقديم الخبرة.

*ومن المنتجات العلمية المعتبرة، يمكننا ذكر ما يأتي:

- مقالات الدوريات.
- نشر الكتب.
- الرسائل الجامعية.
- تقارير علمية.

*ومن قواعد المعلومات التي أنتجها المركز أو أشرف على إنتاجها نذكر الآتي:

- **الفهرس الجزائري للأطروحات CAT.**
- **الفهرس الجزائري للدوريات CAP.**
- **ALGERIANA** : وهي قاعدة معلومات تشمل كل النتاج الفكري المتعلق بالجزائر والمطبوع خارج البلد.
- **ASA : Algerian Scientific Abstract** : وهي قاعدة معلومات تشير وتحصي كل المطبوعات العلمية الجزائرية.
- **ISSU : International Standard Abstract** : وهي قاعدة معلومات تشير إلى المطبوعات ذات الإصدار الدوري داخل الجزائر.
- **البوابة الوطنية الإشارية للأطروحات PNST:** وهي خزان حصري لكل البحوث الجارية داخل الوطن والهدف منه تسريع عملية التثمين المواضيع البحثية، وتسهيل الإيداع القانوني للرسائل الجامعية المناقشة، كما أنه يشير إلى كل الإنتاج العلمي في مجال الأطروحات.

[1] الزبير، بلهوشات، مرجع سبق ذكره، ص64-65.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل أساسيات عدة للرقمنة أهمها، ماهية الرقمنة ومتطلباتها الضرورية الواجب توفرها، كما تم مناقشة آثار الرقمنة بجانبيها الإيجابي والسلبي، وأيضا تطرقنا لمظاهر الرقمنة التي ساعدت في تسهيل التعاملات الإدارية والبيداغوجية لقطاع التعليم العالي .وبشكل عام فإن هذا الفصل ضروري في فهم تداعيات الرقمنة على قطاع التعليم العالي، ويمكن أن يوجه الموظفين، الأساتذة ومؤسسات هذا القطاع نحو اتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين جودة التعليم العالي وتحويله إلى قطاع رقمي متطور وفعال.

الفصل الثاني: آفاق الرقمنة في الجامعات الجزائرية

تمهيد

لقد ساهمت الرقمنة في عصرنة العديد من القطاعات وبات إدماجها واجب على كل القطاعات ويعتبر قطاع التعليم العالي من بين هذه القطاعات التي تبنت هذه الرقمنة من أجل حداثة وعشرات مختلف الوظائف التي تقوم بها، من أجل تطوير التعليم العالي والبحث العلمي والمرونة والسرعة في أداء المهام، وكذلك الارتقاء بالجامعة الجزائرية إلى مصاف الجامعات الكبرى.

مساهمة الرقمنة في عصرنة المجالات الإدارية والبيداغوجية لقطاع التعليم العالي:

لقد عرفت مؤخرا عدة مجالات إدارية وبيداغوجية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر تطورا ملحوظا فاصلا وهذا بعد إدخال الرقمنة في تلك المجالات نذكر منها:

1-رقمنة التسجيلات الجامعية:

حيث خصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مواقع موحدة لجميع الطلبة الناجحين الجدد في البكالوريا، وهو الذي يمكن في الآن نفسه من توفير خدمات التسجيل الأول وتوجيههم إلى المؤسسات الجامعية بصفة تفاعلية وضمان الاطلاع على نتائج التوجيهات وكذا استقبال الطعون ودراستها لتنتهي في الأخير عملية التسجيل النهائي بتأكيدها.

وبناء على تعليمات الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تم تخصيص الأرضية الوطنية الرقمية Progresأيضا للتسجيل الطلبة المتحصلين على شهادة الليسانس والراغبين في التسجيل في تكوين الماستر.

من بين المجالات التي شملتها عملية الرقمنة التي مست قطاع التعليم العالي والبحث العلمي نجد الترشح لمسابقة الدكتوراه، حيث أتاحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأرضية الرقمية Progressلاستقبال طلبات الترشح لمسابقة الدكتوراه والذي يضمن العديد من الإيجابيات للطلبة المترشحين للمسابقة، أهمها تبسيط إجراءات إيداع ملفات الترشح، وكذا المساواة بين المترشحين في معالجة ملفات الترشح.

2-رقمنة المكتبات الجامعية:

بالاعتماد على استخدام التكنولوجيا الرقمية تم تأهيل المكتبات الجامعية من خلال التحويل الرقمي لمجموعاتها لتحقيق الاستخدام الأمثل لمخزونها الوثائقي ب سواء من داخل المكتبة المعنية أو عن بعد، وتسهيل النفاذ إلى الموارد الوثائقية الوطنية، وبعث شبكة تسمح بالاتصال بالمكتبات عن بعد وتيسير ترابطها وتفاعلها وتتيح تبادل الخدمات بينهم مع ربطها بالشبكة الوطنية الجامعية، ومحاولة بعث مكتبة جامعية افتراضية.[1]

[1] بريزة، بوزعبيب، الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، ع2 م2، الجزائر، 2022، ص 77 78.

3-رقمنة النظام الوطني للتوثيق:

ساعد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمساعدة مركز البحث العلمي والتقني Cerist التابع لها إلى تجسيد نظام وطني للتوثيق الرقميSndl والذي يتيح للباحثين على مستوى الجامعات الجزائرية الاطلاع على قاعدة معلومات رقمية معتبرة من خلال ما تحويه من كتب، أطروحات ومجلات علمية معالجة رقميا، كما تم إنشاء بوابات إلكترونيا كبوابة المكتبات الجامعية Bibliouniv والبوابة الوطنية للإشعارات عن الأطروحات، البوابة الجزائرية للدوريات العلمية Asjp، و وهي بوابة دارج في إطار نظام وطني للمعلومات العلمية والتقنية أنشئت لغرض حماية الباحثين وحماية منتوجهم الفكري من مواقع النشر الوهمية وإنتهازية بعض الناشرين.[1]

4-رقمنة التسيير البيداغوجي وتسيير الخدمات الجامعية:

حيث أصبحت متابعة مسارات الطلبة وإدارة الامتحانات وإصدار الشهادات وملاحقها تتم عن طريق الرقم أنا وذلك على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، كما تمرق من تسيير الخدمات الجامعية المتضمنة الإيواء، الإطعام والنقل وقد تم تخصيص موقع إلكتروني لتسجيل الطلبة الجدد الراغبين في الاستفادة من هذه الخدمات.[2]

5-رقمنة الإنتاج البيداغوجي من خلال الإنتاج البيداغوجي الرقمي:

حيث تم العمل على الاستثمار في مجال تجديد المحتوى البيداغوجي وأساليب التدريس ومناهجه، وتجهد الجهود في الآونة الأخيرة نحو إنتاج المحتويات البيداغوجية الرقمية والمضامين التفاعلية، وذلك لدعم التكوين الحضوري بالجامعات والمدارس الوطنية والمعاهد العليا، من خلال وضع دروس على الخط لفائدة الطلبة الناظمين الذين يتمتعون بتسجيل آلي بموقع الجامعة يتيح الدخول واستغلال الموارد البيداغوجية الرقمية الموضوعة على الخط.

6-رقمنة إدارة مؤسسة التعليم العالي:

في إطار الدعم التقني لعملية رقمنة إدارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز استخدام الوسائل الرقمية في التسيير، صدر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قرار وزاري رقم 50. 2018، 2018، يقضي بإنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة إدارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي خولت لها

---

[1] بريزة، بوزعبيب، مرجع سبق ذكره، ص78-79.

[2] عواطف، بوطرفة، عقابي آمال. بصمة الرقمنة على واجهة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، مجلة أبحاث ع1م6، الجزائر، 2021, ص 434.

عدة صلاحيات منها دعم مرافقتك لمسعاه تنظيمي اتخذوا بخصوص تطوير والوصول إلى الرغم انه، وكذا اقتراح كل التدابير التي تسمح بتقسيم مدى تقدم العمليات الموضوعية حيز التنفيذ من أجل تعميم الإدارة الإلكترونية، وأيضا تشجيع كل عملية تهدف إلى عصرنة الحكامة.[1]

إضافات الرقمنة ودورها في تحسين خدمات قطاع التعليم العالي في الجزائر:

كلما كان التطبيق فعلي للرقمنة في قطاع التعليم العالي الجزائري دون عوائق أو مشاكل، كلما أضافت وكان لها دور أكبر في تطوره

1- بوادر التعليم الرقمي في تحسين التعليم الجامعي:

كيف يساهم تعليم الرقم في تحقيق أهداف معرفية وتعليمية لتحسين التعليم العالي، حسب إبراهيم يحياوي لخص في نقاط هي:[2]

- يمنح التعليم الرقمي المتعلم متعة أثناء تلقيه المعارف والمعلومات وأكثر إثارة وتشويقا وذلك من خلال عرضها بالاستعانة بالأشكال والصور والأشرطة السمعية البصرية على نحو يبسط المعلومات ويجعلها أكثر يسرا للفهم والاستفادة.
- يحقق أعلى درجة من الكفاءة عبرت رائق المتبعة والاستراتيجيات المنتهجة لتحسين العملية التعليمية.
- يشجع على تنمية المهارات والتدريب على التعلم الذاتي.
- يقدم للأساتذة والطلاب مواد تعليمية موسعة الروافد نظرا لارتباطه بالشبكة العنكبوتية التي تعرض معلومات متنوعة المشارب وآخر البيانات والإحصاءات.
- يمكن للمتعلم الرجوع للدرس مرات عدة لفهمه واستدراك ما فاته، يبقى الوقت المناسب له.
- يتحكم المتعلمين في عمليات التعلم، مع استلامهم تغذية راجعة فورية للتأكد من كفاءة ممارسة عمليات التعلم.
- الاستفادة من الوقت وسرعة التعلم وارتفاع كفاءة التعلم وتخفيض زمن التعلم.

2_التقنيات والمقومات العصرية للرقمنة في الجامعة الجزائرية :

وتتضح مقومات الرقم أنا في الجامعة الجزائرية من وسائل ومعايير تتمثل في:

[1] عواطف، بوطرفة، عقابي آمال. مرجع سبق ذكره، ص434-435.

[2] سامية، خواثرة، مرجع سبق ذكره، ص 140-141.

أ-الوسائل المادية: وتشمل:

-**الآلة الصلبة** : تتكون من عداد معلوماتي يقصد بها hardwareوالهاردوير هو مجموعة الأجزاء المادية لنظام حاسوبي، أي القطاع والأجهزة المكونة للحاسوب مثل شاشة العرض ولوحة المفاتيح والفأرة و وسائط تخزين البيانات الخارجية وأيضا القطع الداخلية للحاسب مثل الرام و وسائط التخزين الداخلية والمعالج.

كما تشتمل على:

-**الآلات اللينة** : والتي يقصد بها برامج المعلوماتية السوفتوير softwareوهو مجموعة من عمليات الحاسوب المتكاملة لحل مسألة رياضية معينة أو القيام بعملية إحصائية أو لتصحيح صيغة تحريرية أو إنجاز عملية معينة مثل الويندوز والبرامج والألعاب.

ب-الوسائل البشرية: وتتمثل في الخبراء والمهندسين والتقنيين وأهل الاختصاص بصفة عامة والذين بدورهم توكل لهم مهام تسيير وإدارة الوسائل والوسائط المادية بعناصرها ومعاييرها الصلبة واللينة العتاد والبرمجيات، ممثلين في أجهزة الكمبيوتر المحمول والثابت، أجهزة الهواتف واللوحات الرقمية والإلكترونية، أجهزة سيرفر وتختص بتسيير قواعد البيانات، شبكة الإنترنت، والمعلوم أن شبكة الإنترنت هي شبكة رقمية تعمل على ربط المستخدمين بفضاء التواصل الرقمي العالمي والمسمى بالويب web.

ج-معايير إستراتيجية: إن بؤرة التركيز على الرقمنة هي بدورها التركيز على الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية، حيث تنصب أساسا حول تقويم الجامعة لقصد تطويرها وتحسينها باعتبار هذا الأسلوب أحد الأساليب الحديثة المستخدمة في التقويم والوصول إلى مجتمع معرفة يخضع لجميع المعايير وذلك عبر توظيف مبادئ وأفكار حديثة تابعة ونابعة عن الجودة المعرفية الشاملة من خلال تحديث أنظمة التعليم العالي ، مما يعود بالنفع على الجامعات إذ أنه يمكن وضع حجر الأساس لرؤية وفلسفة جديدة لأهداف الجامعات ورسالتها للمجتمعات، كما أن الرقم لا تساهم في رفع من معنويات العاملين إذا تم توفيرها بشكل صحيح وجيد مما يمنحهم فرصة للتعبير والإبداع والراحة الفاصلة ويغير مفاهيمهم واتجاهاتهم نحو المهنة، مما ينتج ويضفي على البيئة التعليمية الجامعية مناخا منتجا قائما على أنه لا بد لأي جامعة أكاديمية ترغب في تبني منهج الرقمنة وتطوير برامج إدارة الجودة الشاملة والكاملة أن تتبنى الأساليب المناسبة والتي تتخذها كدليل استراتيجي بعيد المدى يكون هو المحفز والمرشد بما يتلاءم مع ظروفها المادية ومواردها البشرية[1] لكي يتحقق التغيير الذي يتناسب مع طموحاتها ، كما أن الرقمنة ليست مجرد أجهزة وآلات وأدوات حديثة

[1] محمد الطاهر، عديلة، جداي سليم. مداخلة الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعات بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، الجزائر، 2021، ص 8-9.

وبرامج في البيئة التعليمية بل هي مخطط استراتيجي منهجية تتضمن مجال تكنولوجيا التعليم ضمن أطر إصلاح معظم التعليمية عن تاريخ التحليل، التصميم، التطوير، الإدارة والتقويم بصدد وهدف تحسين وتحديث أساليب التعليم والتعلم للتغلب على المشكلات التعليمية وتحقيق نوعية التعلم الرقمي والتقليل الوقت وتوفير معلومات أكثر، فهذه المعايير توصل الجامعة الجزائرية نحو مجال رقمي ضمن أطر صحيحة و إستراتيجية ومتينة فالجامعة الجزائرية اليوم ملزمة بالتقيد بشروط و ميكانيزمات إستراتيجية ذات طابع يخضع للواقع المعاش وليس المستورد.

3-واقع البيئة الرقمية الحديثة في الجامعات الجزائرية:

تعد الجزائر من الدول التي وضعت سياسة خاصة لتطوير وتحديث قطاع الاتصالات سنة 2000، وكان من بين أهدافها توفير مناخ رقمي قانوني مؤسساتي يسمح بترقية المنافسة والولوج إلى مختلف خدمات الاتصال، إلا أن وكما قلنا سابقا فالجزائر كانت لا تمتلك إستراتيجية واضحة تسمح بتوفير بيئة رقمية مناسبة ومساعدة على التحول الرقمي، إلى أنه في سنة 2008 تمت بلورة إستراتيجية سميت حينها الجزائر الإلكترونية 2013 ، وكان من بين أهدافها التشريع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة العمومية والمؤسسات الاقتصادية والجامعات العمومية التابعة للدولة لتطوير البحث العلمي وتبادل الأفكار والأبحاث، وسرعان ما تجلت أهمية الرقمنة حينما ظهرت الجائحة العالمية كورونا كوفيد 19 ، والتي أثرت على العديد من القطاعات الاستراتيجية بفعل سياسات القلق والتباعد الاجتماعي كقطاع التعليم بشتى أطواره، كما وزاد الضغط بشكل كبير ومتواصل إلى يومنا هذا على قطاعي التعليم والصحة وفيما يتعلق بقطاع التعليم فهو لم يكن مهيئ نتيجة عدم اليقين لمواجهة هذا النوع من الأوبئة ، وقد تأثرت أيضا الدول التي بلغت التكنولوجيا نسبة عالية بها لكنها سرعان ما تكيفت مع واقعها وذلك لتوفر كل الميكانيزمات والاستراتيجيات كالولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا، وقصد مواجهة هذه الجائحة لجأت معظم الدول إلى سياسات الدعم خصوصا قطاعي التعليم والصحة بعد أن أصبح التعايش مع الفيروس أمرا حتميا ولازما وكانت إحدى أهم التوجهات العالمية في هذا الإطار هي تعزيز الرقمنة وتسريع استخدام الأدوات الرقمية في جميع القطاعات وخاصة قطاع التعليم العالي، وهذا ما بعد أردت كل الجامعات في الوطن لتطبيق ودعم هذا التوجه الجديد في معايير التعليم ضمت نطاقات التكنولوجيا والعولمة.[1]

[1] محمد الطاهر،عديلة، جداي سليم. مرجع سبق ذكره، ص 10-11.

4_جهود وزارة التعليم العالي الجزائري في عصرنة قطاعه:

في سياق الجهود، تؤكد وزارة التعليم العالي على استخدام جميع الوسائل من أجل:[1]

-تعليم عالي ذو جودة معترف بها:

تطمح الوزارة إلى أنها تعزز مؤسسات التعليم العالي مكانتها وأن ترتقي إلى التصنيف العالمي والرقمية تمنحهم هذه الإمكانية فهي تتيح لهم فرصة لجعل مهامهم أكثر جاذبية من خلال السماح للطلبة بالتعلم والتجربة وكذلك الأساتذة لتنفيذ مناهج التعليم والتقييم المحفزة والمتنوعة.

-بحث علمي مولد للقيمة:

تطمح الوزارة إلى أن تصبح مؤسسات تعليم العالي أكثر قدرة على تنافسية، الأمر الذي يعزز وجودها وقدرتها على الابتكار على الصعيد الدولي للبحث، لهذا يبقى البحث الذي يتفاعل مع العالم الخارجي والذي يستجيب لاحتياجات سوق العمل والمجتمع، إن إمكانية الرقمنة أمر ضروري بالنسبة لهم يشكلون أكثر كفاءة بالنسبة للبحث وتطوير تعاون شفاف على الصعيدين الدولي والوطني.

-بيئة تشجع على التعلم:

تطمح الوزارة إلى خلق بيئة شاملة مدمجة تعزز الحماس والتعلم من خلال التركيز على تحسين مهارات الأساتذة في هذا المجال وتعزيز بقدر الإمكان استقلالية الطالب على المستوى الأكاديمي بتزويده بأحدث الأدوات.

-هندسة حديثة:

تطمح الوزارة بإنشاء بيئة أيكولوجية تكنولوجية مفتوحة مؤمنة بطريقة صحيحة وملائمة محفزة للاندماج، وكذا التكفل بالمسائل التوافقية الضرورية لتبادل الوسائل، فالتحديات هامة لأنه سينتج من خلال الرقمنة احتياجات جديدة وسلوكيات جديدة في العمل وكذا متطلبات جديدة تكون عواقبها ظهور تغيرات جوهرية على نظام التعليم العالي.

إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عازمة على جعل الرقم نادى عام أساسي لكل نشاط بيداغوجي أو بحث أو متعلق بالحكومة داخل المؤسسات الجامعية والإدارة المركزية، غير أنه من أجل تحديد فرص نجاح هذا المشروع فإن الهدف يطرح تساؤلات تحتاج إلى أجوبة صريحة ومتدرجة بخصوص الرؤية التي

[1] مختار دودو،طريق، المخطط التوجيهي للرقمنةSDN، رؤية لرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، ج1، 24-10-2022م، ص 11 12.

تندرج في المدى البعيد بهدف إدماج فعلي للرقمنة في التعليم العالي والبحث العلمي والخدمات الجامعية العصرية من أجل التكافل الفعلي بانشغالات الطالب.

هناك مخطط يدعى:

-**المخطط التوجيهي الرقمي Sdn** الذي يهدف إلى إعداد المستقبل الرقمي لمؤسسات التعليم العالي، وبالتالي فهو مشروع يحدد ويوضح تخصيص الدعائم والوسائل الرقمية اللازمة لتسيير أنشطة المؤسسة وتحديد موقعها في الزمان والمكان.

ومن ضمن الجهود التي ما زالت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقوم بها أنها قامت بإطلاق ستة منصات جديدة في 28-3-2023م، نذكرها كالآتي:

-**منصة اسألني:** لفائدة التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.

-**منصة المكتبة الرقمية** لفائدة الطلبة تمكينهم من الاطلاع وحجز الكتب والعناوين عن بعد.

-**منصة P@doc** :لفائدة طلبة السنة الأولى الدكتوراه لتكوينهم الأساسي.

-**منصة تسيير الإيواء:** تمكن من تسيير حركية طلبة داخل الإقامات الجامعية.

-**منصة تسيير الموارد البشرية للقطاع:** تسمح بمتابعة ملفات المستخدمين.

-**منصة متابعة الاستثمارات:** للاطلاع على مدى تقدم مشاريع المؤسسات الجامعية.[1]

5-مشكلات وعوائق الرقمنة في الجامعات الجزائرية

إن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال التعليمي في مجال التعليم العالي في الجزائر تشوبه عدة مشاكل ومعوقات أهمها:

ا-المعوقات التقنية: تتمثل في:

- صعوبات مشكلات تشغيل الحاسب الآلي في البنيات الجامعية.
- ندرة وجود مواصفات ومعايير موحدة للأجهزة المستخدمة داخل الجامعة الواحدة.
- تقادم أجهزته برامج الحاسب الآلي المستخدمة في المكتبات الجامعية نظرا للتطور السريع لها.
- ضعف البنية التحتية للكثير من الجامعات ونقص جاهزيتها لاستقبال مثل هذه التقنية.
- ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في الكثير من المناطق.

[1] www.entv.(28/03/2023).00:00.

- ضعف قطاع التقنيات الحديثة في الدول النامية وذلك لمحدودية القدرة التصنيعية وقلة الخبرات الفنية المؤهلة أو هجرتها.

ب-المعوقات البشرية: وتتمثل في:

- ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعي والتنظيم داخل الجامعة.
- قلة البرامج التدريبية في مجال التقنية الحديثة المتطورة في الجامعة.
- تنامي شعور بعض المديرين وذوي السلطة بأن التغيير يشكل تهديدا للسلطة.
- ندرة قام تقديم الحوافز للعاملين للتوجه نحو النمط الرقمي.
- ضعف المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب الآلي والرهبة والخوف الذي تملك بعض المديرين والموظفين عند استعماله.
- ضعف الثقة في حماية السرية المعلومات والتعاملات الشخصية داخل البيئة الرقمية.
- مقاومة العاملين لتطبيق التقنية وضعف الرغبة بها وعزوفهم عن استخدامها وضعف القناعة لديهم بسبب مخاوف نفسية وصحية إضافة إلى ميل الإنسان لمقاومة التغيير.

ج-معوقات مالية: وتتمثل في:

- قلة الموارد المالية المخصصة لتنمية البنية التحتية اللازمة لتطبيق المشروع الرقمي، وخاصة إنشاء الشبكات وربط المواقع وتطوير الأجهزة.
- قلة الموارد المتاحة للجامعة بسبب الارتباط بميزانيات ثابتة ومحددة للإنفاق.
- قلة المخصصات المالية الموجهة لعمليات التدريب والتأهيل من أجل تطبيق المشاريع الرقمية.
- التكلفة العالية للبرمجيات والأجهزة الإلكترونية.[1]

[1] سليمة، سعيدي، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: من وجهة نظر مسؤولي المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج 48.ع.4، الأردن، 2013، ص 90 92.

خلاصة الفصل:

إن الثورة المعلوماتية التي يحياها العالم، فرضت على كل القطاعات إدماجها، ويعتبر قطاع التعليم العالي من بين هذه القطاعات التي تبنت استراتيجية وسياسة من أجل عصرنة هذا القطاع، وهذا بإدخال ألية الرقمنة في مختلف الوظائف التي تقوم بها، من أجل تطوير التعليم العالي والبحث العلمي والمرونة والسرعة في أداء المهام، والارتقاء بالجامعة الجزائرية الى مصاف الجامعات الكبرى. ومن هنا كانت هذه الدراسة في إطار تسليط الضوء على رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وأهم الإجراءات والتدابير المتخذة من قبل الوزارة الوصية في سبيل تحقيق ذلك .كذلك المشكلات والتحديات آلتي تواجه رقمنة هذا القطاع.

الجانب التطبيقي

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل منصة بروغرس ودورها في عصرنة قطاع التعليم العالي، حيث سنقوم بدراسة هذه المنصة باستخدام أدوات دراسة البحث المحددة مسبقا (تحليل محتوى، استمارة استبيان إلكترونية، ملاحظة) وهذا للوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة ومرغوب فيها.

تحليل محتوى منصة بروغرس:

1-تعريف نظام بروغرس: progres

من خلال قيامنا بتحليل لمحتوى هذا البرنامج، نستنتج التعريف التالي:

وهو تطبيق وطني موجود عبر موقع الأنترنت، تم اعتماده من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، وذلك لإدارة الشؤون البيداغوجية والمالية والإدارية الخاصة بهذا القطاع.

اسم التطبيق	progres والمطور أيضا Progres
الترخيص	مجاني
حجم التطبيق	MB74
اللغة المتوفرة	متعدد اللغات
التصنيف	تطبيقات
نظام التشغيل	Andraid, Iphone
متطلبات التشغيل	أندرويد Andraid 5 فما فوق
اخر تحديث له	26 أفريل 2023

2-نشأة مشروع عصرنة ورقمنة قطاع التعليم العالي بروقرس progres :

شهدت الساحة الجامعية 2017-2018 تطورات حاصلة في مختلف المجالات لتؤكد مجددا سعيها الدائم والمستمر للارتقاء بالأستاذ والطالب الجامعي علميا وفكريا وثقافيا، والعمل على إضفاء الصورة البراقة الحقيقية للجامعة الجزائرية كصرح علمي ذو مكانة عالمية ومحترمة.

وقد جاء البروقرس وضع نقاط الطلبة (الأعمال الموجهة، نقاط الامتحانات) في بادئ الأمر تطبيقا خاصا بالأستاذ فقط وكان يقتصر على أحدثتها الجامعة الجزائرية أصبح يخدم الطالب في مساره الجامعي ليسانس، ماستر، دكتوراه، وقد كان تطبيقه الفعلي سنة 2016.

3-كيفية تحميل تطبيق progres:

هناك عدة خطوات لتحميل هذا التصنيف وهي كالاتي:

أولا: يجب تحميل تطبيق بروغرس وذلك قبل التسجيل أو الدخول اليه وهو أمر سهل للغاية، كل ما يجب القيام به هو النقر على الرابط الخاص بالتحميل.

ومن ثم الضغط على تحميل أو Dawnload، ثم الانتظار حيث تكتمل عملية التحميل ومن ثم تثبيت التطبيق بكل سهولة، في الأخير القيام يفتح البرنامج والتسجيل فيه، وبهذا تكون انتهت عملية التحميل التطبيق وتثبيته على الجهاز (سواء الحاسوب أو الهاتف الذكي).

كما يمكن تحميل تطبيق بروغرس من خلال الاتي ذكره:

-يمكن تحميله بالدخول إلى متجر جوجل بلاي google play

-في مربع البحث الموجود على التطبيق القيام بالبحث عن تطبيق بروغرس.

-القيام بتحميله بالنقر على إيقونة التحميل ومن ثم تثبيت التطبيق على الهاتف المحمول.

-يمكن أيضا تحميل Web progrese sapk على أجهزة الكمبيوتر المختلفة التي تدعم نظام ويندوز سواء 7، 8، 10، 11، حتى وإن تم إستخدام جهاز كمبيوتر محدود الإمكانيات من المستطاع أيضا تحميل تطبيق بروغرس للكمبيوتر وإستخدامه بكل سهولة ولكن يتطلب الأمر تحميل أحد محاكي الأندروين حتى يتمكن التطبيق من النزول على جهاز الكمبيوتر.

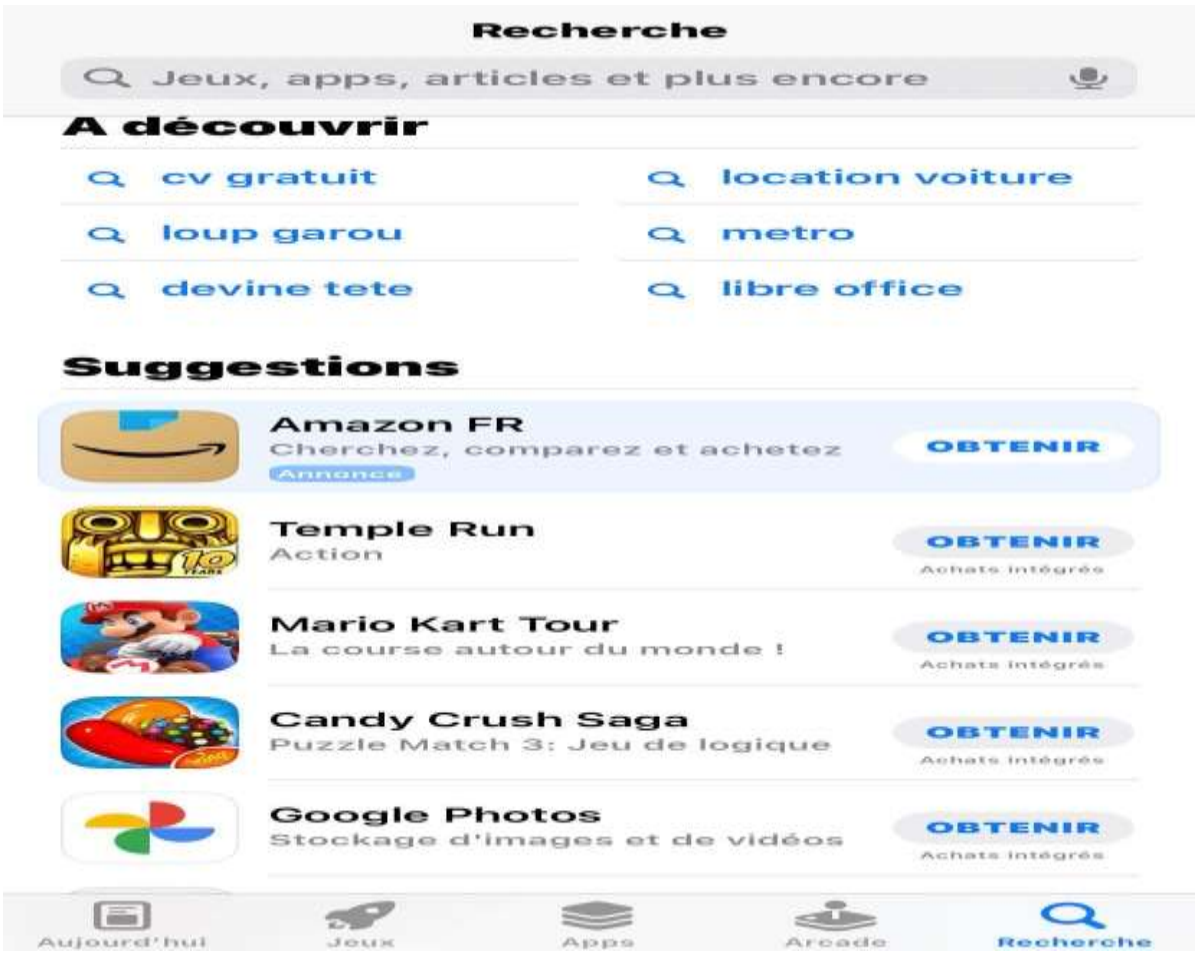
Recherche
Jeux, apps, articles et plus encore
A découvrir
cv gratuit
location voiture
loup garou
metro
devine tete
libre office
Suggestions
Amazon FR
Cherchez, comparez et achetez
Annonce
OBTENIR
Temple Run
Action
OBTENIR
Achats intégrés
Mario Kart Tour
La course autour du monde !
OBTENIR
Achats intégrés
Candy Crush Saga
Puzzle Match 3: Jeu de logique
OBTENIR
Achats intégrés
Google Photos
Stockage d'images et de vidéos
OBTENIR
Achats intégrés
Aujourd'hui
Jeux
Apps
Arcade
Recherche

progres
Annuler
PROGRES WebEtu
Éducation
10
OBTENIR
PROGRES
Portail Etudiant
PROGRES
Le Progrès
info locale, nationale & monde
5,2 k
OBTENIR
Achats intégrés
Et le Tour s'est envolé
Aujourd'hui
Jeux
Apps
Arcade
Recherche

4-كيفية التسجيل في منصة بروغرس:

تختلف الحسابات في هذه المنصة أو التطبيق وهذا بين الطالب والأستاذ في الجامعة الجزائرية كما يختلف محتواه من حساب إلى آخر، وذلك حسب دور كل أستاذ في القطاع أو الطلبة عموما.

أ-التسجيل الخاص بالطالب:

ولمعرفة خطوات التسجيل يجب اتباع النقاط التالية:

-عند الدخول الى الموقع سوف يفتح على واجهة بسيطة للغاية، وكل ما يجب فعله هو النقر على كلمة inscription.

-القيام بكتابة البيانات المطلوبة في الخانات الفارغة في الأمام، وهي بيانات خاصة للتسجيل في الموقع.

-في خانة الإسم، القيام بكتابة الإسم ثم يليها كتابة اسم العائلة.

-كتابة الايميل الالكتروني الخاص بكل طالب وهناك خانة confirmer votre email وفيها يجب تكرار كتابة الايميل مرة أخرى للتأكيد.

-بعدها يأتي دور كتابة كلمة السر الخاصة بالطالب ويجب تكرارها بشكل صحيح مرة أخرى.

-أخيرا في هذه الخطوة القيام بالدخول إلى الموقع وكتابة رقم التسجيل ثم كتابة كلمة السر الخاصة بالطالب وبعدها على الفور الحصول على كشف نقاط البكالوريا الخاص ودرجات الطالب.

-عند الدخول لهذا التطبيق الحصول على صفحة مكتوب أعلاها خاص بالطلبة (portail etudiant) عليها مجموعة من الأيقونات باللون الأصفر.

أول إيقونة خاصة بالمجموعة والفوج (Groupes et section) التي ينتمي لها الطالب، بجانبها الجدول الزمني للامتحانات (plannig examens)، وأيقونة لعلامات الامتحانات (Notes examens)، وأيقونة للتقييم المستمر (notes C. continu) بعدها أيقونة للنسب المئوية (poursontage %) وأيقونة لكشف النقاط (Relevé de notes)، كذلك أيقونة للديون (Cridi) وأخيرا أيقونة للعطل الأكاديمية.

كل هذا يوجد في الواجهة الرئيسية، ففي الأسفل تلك الواجهة يوجد أربع أيقونات إرشادية على نوع الصفحة، إذ كانت (رئيسية، حساب الطالب المسجل، أو بطاقته، أو أخبار).

ومن خلال تسجيل الطالب في هذا التطبيق يمكن الحصول على مجموعة هائلة من الخدمات نذكر منها:

-عمل قوائم المهام وإدارتها أيضا.

-متابعة جميع المحاضرات عن بعد.

-تحميل جميع المواد والمناهج الدراسية.

-إنشاء التذكيرات اليومية.

-تتبع التقدم الخاص بالمشاريع الدراسية.

-تسجيل اليوميات باستمرار.

-جدولة الاجتماعات المهمة والمواعيد.

-الحصول على درجات البكالوريا.

-عرض جدول العطلات الأكاديمية الرسمية.

-التسجيل في الكثير من الجامعات.

-إمكانية تقديم مستندات التسجيل بأسعار منخفضة.

-الحصول على اعتمادات الاختبار والتقييم المستمر.

-الاطلاع على جدول الاختبارات.

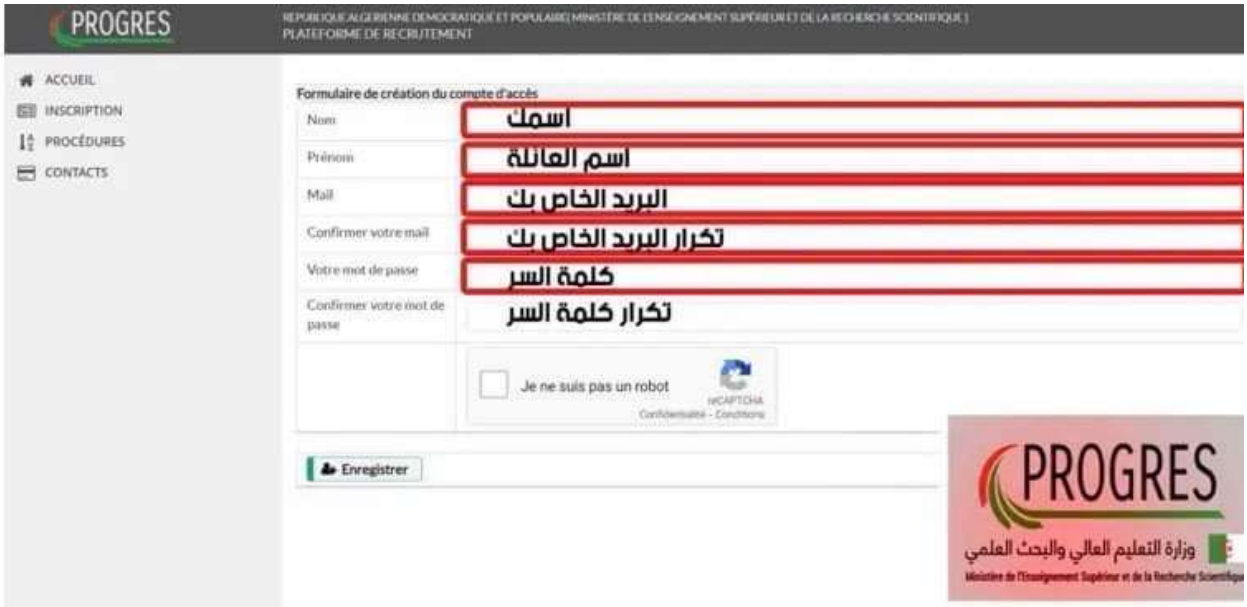

PROGRES
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Progiciel de Gestion Intégré
Formation et Vie Etudiante
Nom d'utilisateur
Mot de passe
Se connecter
Rester connecté
Mot de passe oublié ?
Copyright 2023 Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
version publiée le 08-05-2023 16:12

Informations bac
SCIENCES EXPERIMENTALES
Année du bac 2021
Moyenne du bac 10.91
Relevé de notes
ANGLAIS 7
FRANÇAIS 6
HISTOIRE GEOGRAPHIE 13
LITTERATURE ARABE 16.5
MATHEMATIQUE 11
PHILOSOPHIE 3.5
PHYSIQUE 9
SCIENCE ISLAMIQUE 18.5
SNV 10.5

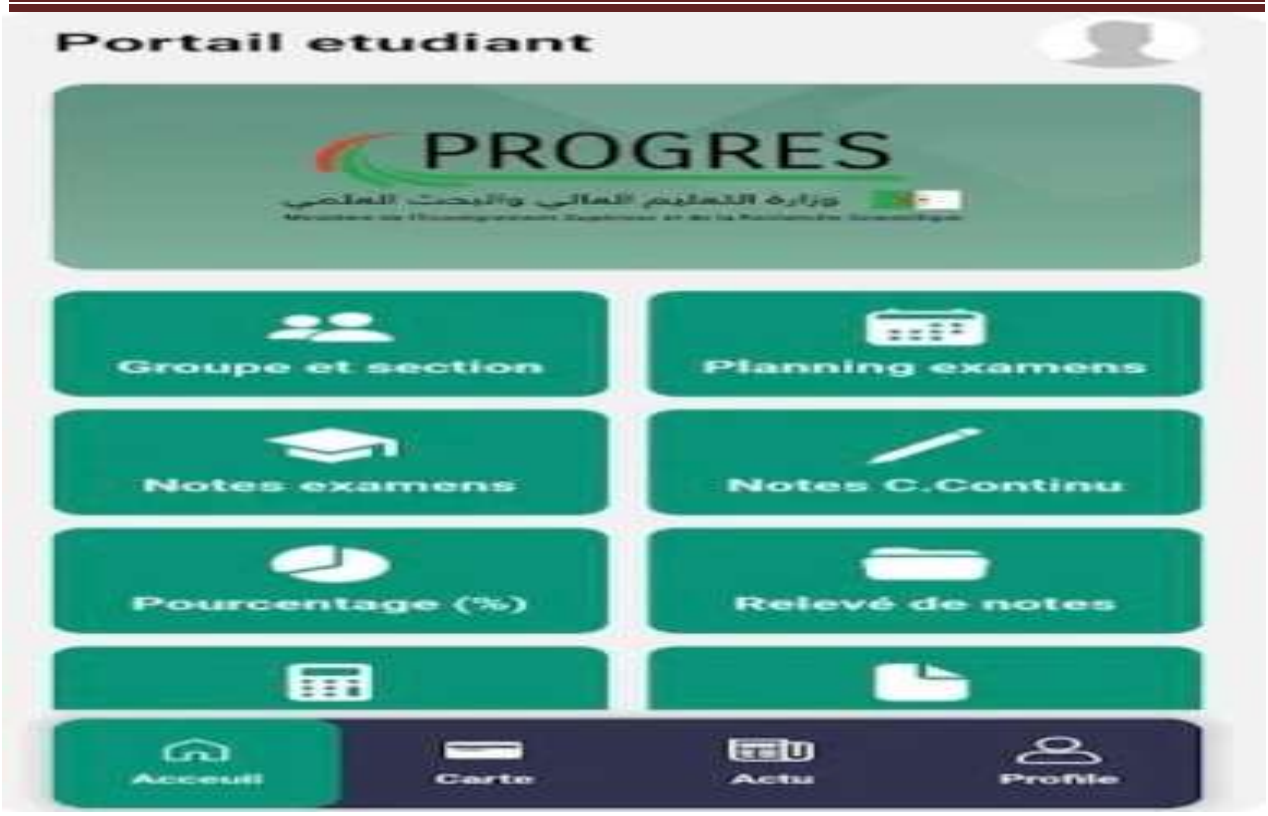

Matière	Crd	coef	Moy
Licence 1ère Année			
Moy Semestre 2 : 13.73		Crd : 30	
mathematique 2	4	2	15.2
informatique	3	2	13.4
statistique 2	4	2	17.2
(U.E.M) F00M00001S2	11/11	6	15.27
comptabilite generale 2	4	2	13.2
introduction au managment	6	2	14.9

ب- التسجيل الخاص بالأستاذ:

-فتح رابط برنامج بروغرس في الأنترنت وذلك بكتابة الرابط التالي (أو نقله أو لصقه) في أعلى الصفحة الأنترنت .http://progres.mers.dz/webfve/login.xhtml

في الفضاء الخاص بالروابط وتفعيله بEntrée

-كما يمكن للأستاذ حفظ هذا الرابط في رسالة إلكترونية يرسلها لنفسه أو في ورقة (word) أو وثيقة نصوص (document texte) أو في قائمة الروابط المفضلة (favoris) (حسب المتصفح الويب (Navigateur Web browser) الذي يستخدمه كل أستاذ تختلف فقط الطريقة قليلا، مثلا في (مودزيلا فاير فوكس) و(غوغل كروم) يمكن الاكتفاء بالنقر فقط على النجمة في أعلى الصفحة مقابل الرابط.

-يسجل كل أستاذ اسم المستعمل (nom d'utilisateur) الخاص به الذي توضحه له من طرف إدارة الجامعة وذلك في الفضاء العلوي المخصص له مقابل هذا الشكل (8).

-يضع كل أستاذ كلمة السر (mot de passe) الخاصة به والمرافقة لإسمه والممنوح له من طرف الجامعة في الفضاء السفلي من صفحة الدخول مقابل هذا الشكل ().

-ينقر بعد ذلك كل أستاذ على (Se connecter) من أجل الدخول إذ كان الأستاذ يستعمل جهازه الخاص في الدخول ومن الممكن حفظ هذه العملية بالنقر على (Rester connecter) لكي يجر في المرة المقبلة تكرار هذه الخطوة الأول التي سجل فيها الاسم وكلمة السر.

حساب الأستاذ لإدخال نقاط الامتحان والأعمال الموجهة.

–بمجرد دخول الأستاذ لحسابه يجد إسمه في الجهة العليا اليمنى، وفي الجهة العليا في الوسط نوع كل صفحة مختلف وذلك حسب اختلاف دور كل أستاذ، وتظهر في الجهة العليا اليسرى روابط خاصة يوضع نقاط الامتحانات (Examens) والأعمال الموجهة أو المراقبة المستمرة (contrôle continu) والصفحة الرئيسية للأستاذ.

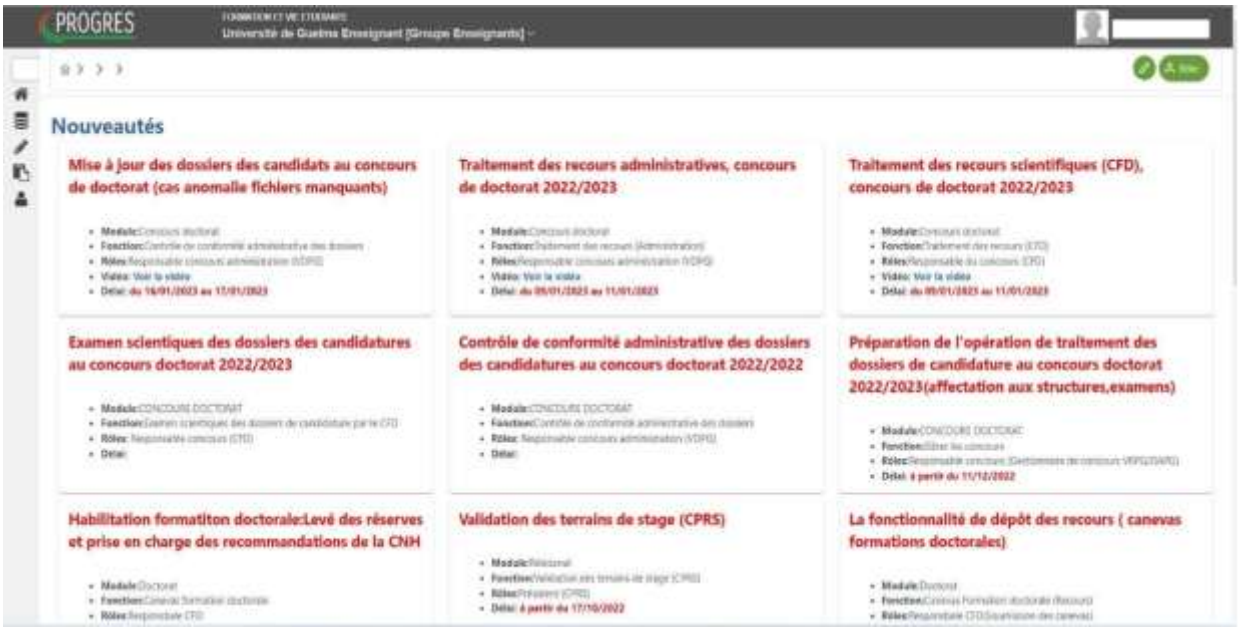

–ينسب للأستاذ دور لوضع النقاط لكل سنة جامعية من الهيئة العليا (نيابة العمادة)، وهذا الدور بعدها لا يصبح في متناول الأستاذ (بعد المداولات).

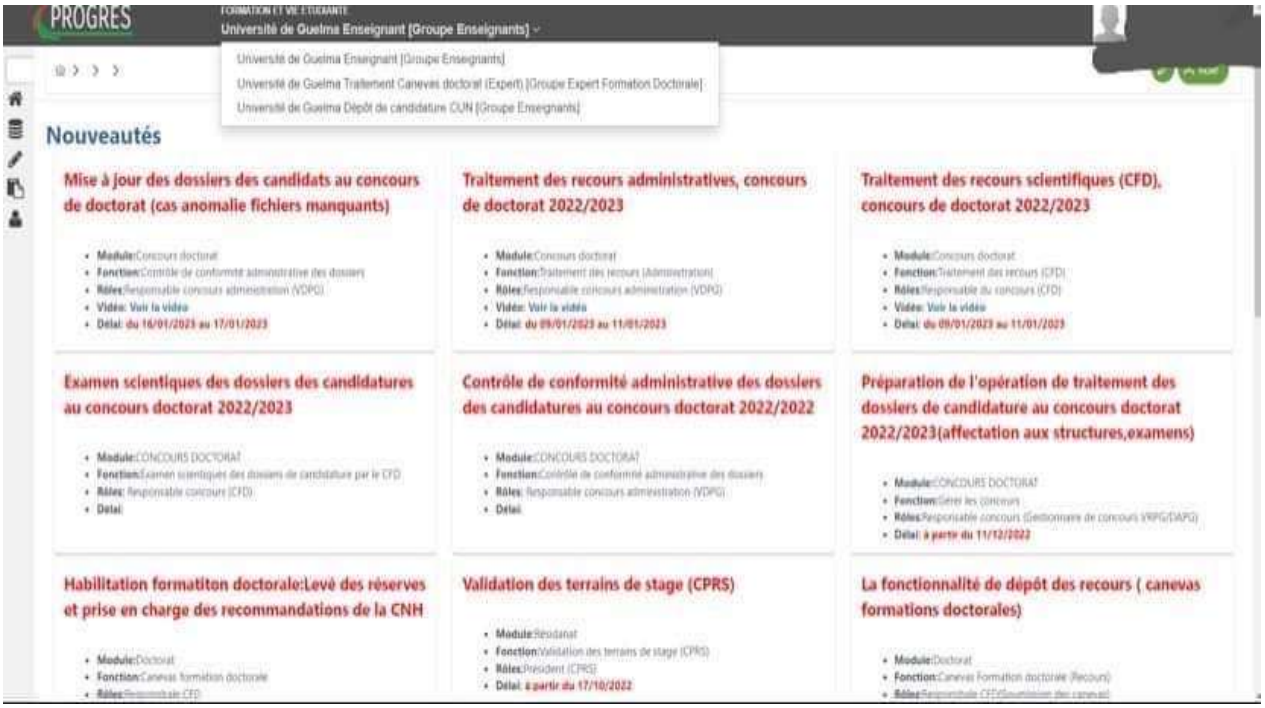

حساب الأستاذ بدور مشرف أو مسؤول على مسابقة الدكتوراه:

نجد أيضا مجموعة من الروابط والأيقونات في وسط الواجهة باللون الأحمر، أول رابط على اليسار هو تحديث ملفات المترشحين لمسابقة الدكتوراه (حالة خلل في الملفات المفقودة).

-ثانيا معالجة الطعون الإدارية ومسابقات الدكتوراه 2022/2023.

-بعدها نجد الاستئنافات العلمية (CFD) لملفات التقديم لمسابقة الدكتوراه 2023/ 2022.

-في ما يلي التحضير لعملية تجهيز الملفات المتقدمين لمسابقة الدكتوراه 2023/ 2022 (التخصيص للهياكل والامتحانات)

-بعدها مؤهل تدريب الدكتوراه، رفع التحفظات وإدارة توصيات المجلس الوطني للصحة.

-فيما بعد نجد أيضا رابط التحقق من صحة مواقع التدريس (CPRS).

-بعدها نجد وظيفة تقديم الطعون (إطار تدريب الدكتوراه).

-فيما بعد نجد رابط (إعداد قائمة الخبراء).

-في ما يلي حالة متابعة معالجة القماش (تدريب الدكتوراه) من قبل الخبراء.

-في حالة تعيين وظيفة معالجة الخطوط العريضة لعروض التدريب الدكتوراه مفتوحة للخبراء.

-بعدها متابعة الملف الوطني لطلبة الدكتوراه.

-أما بعد رابط لتسجيل ماستر 1.

-تليها إيداع الطلاب المختارين للماستر 01.

-فيما بعد تسوية أوضاع الطلاب (المتأخرون).

-وبعدها معالجة طلبات تغيير المهام (داخلي).

-في التالي نجد رابط أيضا لمعالجة طلبات تغيير المهام (الصادرة).

-أما بعد تقديم عروض التدريب الدكتوراه (التفريغ).

-أما آخر رابط فهو إعداد ساحات التدريب من قبل الرئيس الخدمة.

-وكل خانة من هذه الخانات يقوم تفعيلها في تواريخ الموضوعة تحت هذه العناوين، وتصبح خارج الخدمة بمجرد إنتهاء الفترة الممنوحة.

عرض وتحليل نتائج الاستمارة :

بعد تفريغ أجوبة الاستمارة توصلت عملية تحليل البيانات إلى/1 :البيانات الشخصية:

الجدول رقم(1): يوضح جنس عينة الدراسة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	21	%32.8
أنثى	43	%67.2
المجموع	**64**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) بأن خصائص أفراد العينة من ناحية الجنس موزعة كالاتي 67،2% إناث، مقابل 32،8% ذكور حيث دائما نجد نسبة الإناث أكثر، لارتباط الذكور بالانخراط في الخدمة العسكرية وتأخرهم في الاندماج في قطاع العمل مهما كان نوعه .وبالتالي لا نأخذ عامل الجنس بعين الاعتبار في تفسيرنا للنتائج، لان عملية توزيع الاستمارات كانت بطريقة عشوائية.

-الجدول رقم(2): يوضح سن عينة الدراسة.

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	09	%14.1
من 30 إلى 40 سنة	24	%37.5
أكبر من 40 سنة	31	%48.4
المجموع	**64**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2)، ان الاساتذة الذين تتراوح اعمارهم من 40 سنة فما فوق هم الفئة الغالبة بنسبة 48،4% ،تليها فئة الاساتذة الذين تتراوح اعمارهم من 30 الى 40 سنة، بنسبة 37،5% ، اما الفئة الاقل اعمارهم اقل من 30 سنة بنسبة 14،1. %

-الجدول رقم (3): يوضح الرتبة لافراد العينة.

الرتبة الوظيفية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	17	%26.6
أستاذ محاضر ب	10	%15.6
أستاذ محاضر أ	24	%37.5
أستاذ تعليم عالي	13	%20.3

المجموع	**64**	**%100**

توضح نتائج الجدول رقم (3) ان الرتبة الوظيفية للاساتذة الذين شملتهم العينة ، هم من مصف الاستاذية(استاذ محاضر أ+ استاذ تعليم عالي)بنسبة 57،8% تليها فئة الاساتذة المساعدين بنسبة 26،6% ، والاساتذة المحاضرين صنف بنسبة 15،6 . %توضح لنا هذه النتائج بأن أغلبية عينتنا 73،4% متحصلين على شهادة الدكتوراه.

-الجدول رقم (4): يوضح سنوات الخبرة لافراد عينة الدراسة.

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	09	%21.9
من 5 إلى 10 سنوات	24	%31.3
أكثر من 15 سنة	31	%46.9
المجموع	**64**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم(4) ان الاساتذة الذين شملتهم العينة، اغلبيتهم مارسو التعليم لاكثر من 15 سنة خبرة في مجال التعليم العالي، حيث بلغت نسبتهم 46،9 % ، يليهم الاساتذة الذين مارسو التعليم من 5 الى 10 سنوات وبلغت نسبتهم 31،3% ، ويليهم في الاخير الاساتذة الذين مارسو التعليم لاقل من 5 سنوات وبلغت نسبتهم 23.%

المحور الأول: المتطلبات المادية والبشرية لتحقيق الرقمنة

يهدف المحور الاول الى التعرف على المتطلبات المادية والبشرية التي يجب توفرها في الجامعات الجزائرية لتحقيق الرقمنة.

الجدول رقم(5): يوضح مدى توفر الجامعة على المتطلبات الضرورية للرقمنة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%45.3
لا	35	%54.7
المجموع	**64**	**%100**

توضح نتائج الجدول رقم (5) ان اغلبية افراد العينة ينفون توفر الجامعة على المتطلبات الضرورية للرقمنة بنسبة 54،7 % مقابل 45،3% من افراد العينة يؤكدون بأن الجامعة تتوفر على المتطلبات الضرورية للرقمنة .نلاحظ من خلال هذه الاجابات ان هناك تقارب بين النفي والاثبات (54،7% مقابل 45،3 .(% يمكن ارجاع هذه النتائج الى ان الجامعة تعمل على تبني المتطلبات بشكل متدرج حسب الميزانية المخصصة،

حيث تعمل على تطوير هياكلها، وتوفير متطلبات القطاع الخاصة بعد انتهاج استراتيجية رقمنة القطاع، ولهذا نجد شبه تساوي في الاجابات وهذا مؤشر إيجابي.

الجدول رقم(6): يوضح مامدى تخصص الجامعة لميزانية تتناسب مع تبني الرقمنة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%34.4
لا	42	%65.6
المجموع	**64**	**%100**

توضح النتاج من خلال الجدول رقم (6) ، ان 65،6% من الاساتذة الذين شملتهم العينة ينفون تخصص ميزانية تتناسب مع تبني الرقمنة ، وإرجاع ذلك لقلة الموارد المالية، حيث أن السياسات الحكومية لا تمنح الجامعات موارد كافية للتطوير التكنولوجي، كما يتأثر التحديث التكنولوجي في الجامعات الجزائرية بالوضع الاقتصادي والظروف الاقتصادية الراهنة، مقابل 34،4% من الاساتذة الذين أكدوا تخصيص ميزانية تتناسب مع تبني الرقمنة في الجامعة، وهذا راجع لاختلاف الحالة المالية من جامعة لأخرى وقدرة كل جامعة لتحسين البنية التحتية التكنولوجية، لكن بشكل عام فإن تخصيص الميزانية للرقمنة غالبا مايكون تحديا في الجامعات الجزائرية نظرا للظروف الاقتصادية في البلاد.

الجدول رقم (7): يوضح مدى استعانة الجامعة بخبراء تسيير وتنظيم الرقمنة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%32.8
لا	43	%67.2
المجموع	**64**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) ان 67،2% من الاساتذة الذين شملتهم العينة أجابو بلا ، ويمكن إرجاع ذلك للقيود المالية ، حيث أن الاستعانة بخبراء خارجيين وتقنيين يكون مكلفا وهذا ما يصعب على الجامعات الجزائرية تحمل تكاليف استئجار خبراء أو تقنيين من الخارج، مقابل 32،8% من الاساتذة الذين أكدوا استعانة الجامعة بخبراء ويمكن إرجاع هذا لأن بعض الجامعات الجزائرية تعمل على اللجوء الى استشارات خارجية بخصوص تسيير وتنظيم الرقمنة بها، ومحاولة تكوين مواردها البشرية تدريجيا لتغطية نقائص تبني الرقمنة بها.

الجدول رقم (8): يوضح مدى تحول التعاملات الادارية والبيداغوجية.

/	التكرار	النسبة المئوية
إلكتروني	04	%6.3
لا زالت في شكلها الورقي	10	%15.6
الاثنين معا	50	%78.1
المجموع	**64**	**%100**

من خلال الجدول تبين أن 78،1% من الاساتذة الذين شملتهم العينة أكدوا بأن التعاملات الادارية والبيداغوجية في الجامعات الجزائرية الكترونية وورقية في نفس الوقت، ويمكن إرجاع هذا لأن الاستخدام الورقي لا يزال موجود في بعض الاجراءات الادارية والبيداغوجية، مثل الطلبات المرسلة للجامعة والمستندات الرسمية التي يتم تزويد الأساتذة والطلبة بها، مع إنتهاج التقليل من الاستخدام الورقي وتحويل الكثير من الاجراءات الى شكل إلكتروني، مما يزيد من كفاءة وسرعة معالجة الاجراءات، مقابل 15،6% من الاساتذة الذين أكدوا بأن التعاملات الإدارية والبيداغوجية لا زالت في شكلها الورقي حتى الآن، حيث ان هناك اجراءات لا يمكن تحويلها الى شكل الكتروني ، ويمكن إرجاع ذلك لسبب القيود والتشريعات الحكومية، والزامية إستخدام الوثائق الرسمية والنماذج المطبوعة كجزء من هذه الاجراءات، اما 6،3% من باقي الاساتذة اجابو بأن التعاملات الإدارية والبيداغوجية تحولت للشكل الالكتروني وهذا لأنه تم انشاء منصات الكترونية للتعلم عن بعد لإدارة الموارد والاجراءات الادارية، لكنها غير معممة بشكل واسع في القطاع ولا يبدونها الاهتمام اللازم، وهذا ما يفسر النسبة الضئيلة لهذه الفئة.

الجدول رقم(9): يوضح مدى تطبيق الرقمنة في الجامعة.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%10.9
لا	10	%15.6
إلى حد ما	47	%73.4
المجموع	**64**	**%100**

من خلال الجدول رقم (9) توضح النتائج أن 73،4% من أفراد العينة أكدوا بأن الجامعات الجزائرية كفيلة بتطبيق الرقمنة الى حد ما، إضافة الى 10،9% من افراد العينة الذين أكدوا بأن هناك تطبيق للرقمنة بالجامعة الجزائرية، لأن تطبيق الرقمنة في الجامعات الجزائرية في الآونة الأخيرة اصبح محل إهتمام ويمكن ارجاع ذلك للوزارة الوصية لما لها من فائدة في تسهيل مختلف المعاملات في القطاع، مقابل 15،6% من

الأساتذة الذين نفوا ذلك ويمكن تفسير اجاباتهم بأن البنية التحتية ضعيفة بما في ذلك خدمات الانترنت ذات التدفق الضعيف والتي يعاني منها العديد من المستخدمين في القطاع.

المحور الثاني:مدى رضا الاساتذة على منصةprogress

يهدف هذا المحور الى التعرف على مامدى رضا أساتذة الجامعات الجزائرية على منصة بروغرس .**الجدول رقم (10): يوضح مدى معرفة طبيعة منصة بروغرس.**

/	التكرار	النسبة المئوية
نظام رقمي	31	%48.4
نظام إعلامي.....	03	%04.7
الاثنين معا	30	%46.9
المجموع	**64**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم(10) أن 48،4% من الاساتذة الذين شملتهم العينة عرفوا بأن منصة بروغرس عبارة عن نظام رقمي أي أن منصة بروغرس نظام يستخدم تكنولوجيا الحوسبة ويمكن من تبادل البيانات والمعلومات والمستندات الالكترونية بسهولة وسرعة، اما 46،9% من الاساتذة اجابو بأن منصة بروغرس عبارة عن نظام اعلامي مدمج ونظام رقمي أي الإثنين معا، اما باقي الاساتذة اجابو بأن منصة بروغرس عبارة عن نظام إعلامي مدمج بنسبة 4،7% أي أنها نظام متكامل يتكون من عدة وسائط اعلامية مختلفة تهدف لتوفير محتوى وخدمات وموارد متعددة في مكان واحد.

الجدول رقم(11): يوضح مدى مساهمة منصة بروغرس في إضافة الشفافية في تسيير القطاع.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%65.6
لا	22	%34.4
المجموع	**64**	**%100**

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ بأن 65،6 من الاساتذة الذين شملتهم العينة اجابو بنعم وهي النسبة الاكبر وهذا يدل على أن منصة بروغرس تضيف مستوى عال من الشفافية على تسيير قطاع التعليم العالي ، من خلال توفير ادوات تحليلية ونظام تجمع البيانات وتحويلها لمعلومات مفيدة تساعد في إتخاذ القرارات الصحيحة بشأن ادارة وتطوير القطاع، كما تساعد في التقليل من المشاكل ، مقابل 34،4% من نفوا

ذلك وهي النسبة الأقل حيث يرون انها لا تساهم في إضفاء الشفافية على القطاع، وأنها تسمح بالتجاوزات والفساد في المعاملات داخل القطاع.

الجدول رقم(12): يوضح مدى بطئ المنصة عند ازدياد عدد المستخدمين.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%67.2
لا	21	%32.8
المجموع	**64**	**%100**

من خلال الجدول رقم (12) توضح النتائج ان 67،2% من أفراد العينة أكدوا ان العدد المتزايد للمسجلين في منصة بروغرس يشكل بطئا في استخدامها، وبالتالي فهذا يؤثر على سرعة الاجراءات والتفاعلات في المنصة ولا تصبح قادرة على استيعاب عدد كبير من المستخدمين في نفس الوقت، مقابل 32،8% من باقي عينة الاساتذة نفو ذلك أي أن العدد المتزايد للمسجلين في منصة بروغرس مصممة بشكل يتيح توسعها وزيادة قدرتها على استيعاب عدد كبير من المستخدمين في نفس الوقت، ويمكن إرجاع إستخدام المنصة في أوقات ينقص فيها الإستخدام إما في الفترات الصباحية المبكرة او الفترات الليلية اين يقل عدد المستخدمين.

الجدول رقم (13): يوضح مدى توفر منصة بروغرس على الحماية من القرصنة والاختراقات.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%10.9
لا	02	%03.3
لا أدري	55	%85.9
المجموع	**64**	**%100**

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن 85،9% من افراد العينة لا يعرفون ان كان هناك حماية ضد القرصنة او الاختراقات، وهي النسبة الاعلى وهذا راجع لعدم معرفتهم الكبيرة حول حيثيات المنصة واذا كانت لها تقنية تحميها من القرصنة والاختراق الالكتروني، مقابل 10،9% من الاساتذة الذين يؤكدون بأن هناك حماية للمنصة، وهذا يدل على أن منصة بروغرس تقوم بتوفير حماية قوية للبيانات والتطبيقات من القرصنة والاختراق الالكتروني، فهي تستخدم أحدث التقنيات للحماية لضمان سلامة البيانات والمعلومات الشخصية للمستخدمين مما يجعل إستخدامها آمنا جدا ويزيد من ثقة المستخدمين فيها، اما 3،3% من باقي الاساتذة اجابو بلا وهذه النسبة الاقل ويمكن ارجاع ذلك لعدم معرفتهم بموضوع التقنيات الأمنية واذا كانت المنصة تتعرض للاختراق او لا تتعرض له.

الجدول رقم (14): يوضح مدى تكوين الاساتذة قبل استخدام منصة بروغرس.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%32.3
لا	43	%67.7
المجموع	**64**	**%100**

توضح نتائج الجدول رقم (14) ان 67،7% من الاساتذة الذين شملتهم العينة اجابو بلا اي انهم لم يقومو بأي تكوين قبل إستخدام المنصة، ويمكن إرجاع ذلك إلى سهولة الولوج لهذه المنصة وبساطة إستخدامها مما جعلهم لا يحتاجون لتكوين قبلي،كما وفرة الوزارة فيديوهات توضيحية لطريقة الإستخدام، مقابل 23،3 من باقي الاساتذة اجابو بأنهم قامو بالتكوين قبل استخدام المنصة وذلك من اجل تمكينهم من إستخدام المنصة بشكل فعال ومناسب للغاية في التدريس وإدارة المنصة وكيفية متابعة تقدم الطلاب ومعرفة مستواهم وتحديد نقاط القوة والضعف التي يجب العمل بها، ويمكن إرجاع ذلك الى السياسة المنتهجة من جامعة الى أخرى فهناك من تعتمد على التكوين المستمر لضمان سيرورة العملية ونجاحها.

الجدول رقم (15): يوضح مدى سهولة استخدام منصة بروغرس.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%78.1
لا	14	%21.9
المجموع	**64**	**%100**

اظهرت نتائج الجدول رقم (15) ان 78،1% من الاساتذة الذين شملتهم العينة أكدوا سهولة إستخدام منصة بروغرس ويمكن إرجاع ذلك لتكوينهم الجيد قبل استخدامها، لتمكينهم من استخدام المنصة بشكل فعال، مقابل 21،9% من باقي الاساتذة الذين نفوا سهولة إستخدام المنصة وهذا راجع لعدم تكوينهم قبل إستخدام المنصة، او لعدم تحكمهم في اللغة الاجنبية.

الجدول رقم (16): يوضح مدى ضرورة منصة بروغرس لتطوير القطاع.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%92.8
لا	05	%07.8
المجموع	**64**	**%100**

اظهرت نتائج الجدول رقم (16) ان 92،2% من افراد العينة يرون أن منصة بروغرس ضرورية لقطاع التعليم العالي لانها توفر ادوات التواصل والتعاون بين الاستاذ والطالب واعضاء الهيئة التدريسية كما تقدم

منصة بروغرس حلا وتقنية لتنظيم ملفاتها للترقية والتأهيل وكذا تنظيم ووضع نقاط الاعمال الموجهة والامتحانات للطلبة مقابل 7،8% من باقي الاساتذة يرون بأن منصة بروغرس ليست ضرورية لقطاع التعليم وهذا قد يدل على ان هذه الفئة من الاساتذة قد تكون غير متحكمة في بعض المهارات التكنولوجية وهي نوع من المقاومة لكل تغيير تكنولوجي حديث.

الجدول رقم (17): يوضح مدى الاعتماد في على منصة بروغرس في إنجاح الرقمنة في القطاع.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%32.8
لا	02	%03.3
إلى حد ما	41	%64.1
المجموع	**64**	**%100**

توضح نتائج الجدول رقم (17) أن 64،1% من الاساتذة الذين شملتهم العينة يرون أن منصة بروغرس تساهم في انجاح مشروع الرقمنة الى حد ما، 23،8% من الاساتذة يؤكدون أن منصة بروغرس تساهم في انجاح مشروع الرقمنة في قطاع التعليم العالي، وهذا راجع لأنها توفر العديد من الأدوات والتقنيات والمزايا التي تسهل عملية تسليم النقاط وتحرير المحاضر، الاشراف على تسجيلات (ماستر، دكتوراه) للوصول إلى الشفافية والانصاف في التسيير، وكذلك الاشراف على تقديم مشاريع البحث، والمصادقة على الشهادات، اما 3،3% من باقي الأساتذة أجابوا بأن منصة بروغرس لا تعد نظام لإنجاح مشروع الرقمنة، وهي النسبة الضئيلة وهذا راجع لمشكل ضعف تدفق الانترنت الذي يعرقل سير المنصة الرقمية.

الجدول رقم(18): يوضح مدى توفير الوقت والجهد في اتمام الاعمال من خلال استخدام منصة بروغرس.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%35.9
لا	06	%09.4
أحيانا	35	%54.7
المجموع	**64**	**%100**

توضح نتائج الجدول رقم (18) أن 54،7% من الاساتذة الذين شملتهم العينة اجابو بأن منصة بروغرس توفر عاملي الوقت والجهد احيانا وهذا راجع لمدى استغراق الوقت للولوج للمنصة وذلك حسب نوعية تدفق الانترنت، ام 35،9% من الاساتذة اكدو ذلك أي انها توفر الوقت والجهد وهذا لأن منصة بروغرس تمكن الأساتذة من انشاء ملفات منظمة، وإدراج وثائق رسمية من خلال تحميلها وامكانية مراجعة الملفات

وتعديلها بكل سهولة كما يمكن للإدارة العليا الاطلاع عليها في أي وقت وبالتالي إنتقال الأستاذ من تحضير الملفات الورقية التي كانت تدفع للإدارة ب 7 او 8 نسخ وترسل الى مقر الوزارة او لجامعات معينة من أجل الدراسة والتقييم.

المحور الثالث: المعيقات والتحديات التي تواجه رقمنة التعليم العالي .يهدف هذا المحور الى التعرف على المعيقات والتحديات التي تواجه رقمنة التعليم العالي

.الجدول رقم (19): يوضح مدى صعوبة اللغة في استخدام منصة بروغرس.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%60.93
لا	25	%39.06
المجموع	**64**	**%100**

توضح نتائج الجدول رقم(19) ان 60،93% من الاساتذة الذين شملتهم العينة أكدوا بأنه يجب تعريب منصة بروغرس وهذا راجع لأن استخدام المنصة باللغة العربية يعد سهلا بالنسبة لهم مقابل 39،06% من الأساتذة اجابو بلا ، أي أن تعريب المنصات غير ضروري وهذا راجع لأن اللغة الفرنسية من اللغات العالمية للبرمجة وتجارة الانترنت بسهولة، كما ينصح المتخصصون بأن تبقى لغة البرمجة بإسمها الاصلي الإنجليزي لكن يمكن توفير مواد تفسر باللغة العربية عن كيفية إستخدام المنصة لمساعدة المستخدمين في فهم الأساسيات.

الجدول رقم(20): يوضح مدى نقص الخبرة في مجال الرقمنة.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%73.4
لا	17	%26.5
المجموع	**64**	**%100**

يوضح الجدول أن 73.4% أجابوا بنعم أي أن نقص الخبرة في مجال الرقمنة عامل يعيق تطوير التعليم العالي، فالجامعات الجزائرية تواجه صعوبات في توضيف الكوادر المؤهلة والخبرات المتميزة في مجال الرقمنة، الامر الذي يؤثر بشكل سلبي على جودة التعليم والتطوير في هذا المجال، لذا فقد يكون من المهم توفير برامج تدريبية وورش عمل خاصة بالرقمنة، حتى تتمكن الجامعات الجزائرية من الارتقاء بجودة قطع التعليم العالي ومواكبة للتطورات مقابل 26،5% من باقي الاساتذة أجابوا ب لا، ويمكن ارجاع ذلك بأن نقص الخبرة ليس العامل الاساسي الوحيد، قلة التمويل ونقص الموارد اللازمة لتطوير البنية تحتية الرقمية وغيرها من الاسباب تعيق تطور التعليم العالي فالجامعات الجزائرية.

الجدول رقم(21) : يوضح مدى مواجهة العوائق لانجاح عملية الرقمنة.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	%87.5
لا	08	%12.5
المجموع	**64**	**%100**

يوضح جدول رقم 21 أن 87،5% من الاساتذة الذين شملتهم العينة أكدوا بأن التحديات التي تواجه القطاع نقص من المنصات الالكترونية، نقص المدربيين والمتخصصين فالتقنيات الرقمية،عدم وجود استراتيجية واضحة وفعالة للتحول الرقمي،كل هذه التحديات صعوبات في تطوير وتنفيذ خطط الرقمنة في الجامعات، اما 12,5% من باقي الاساتذة اجابو بلا فحسب رأيهم أن الجامعات الجزائرية لا تواجه تحديات بشرية،وتنظيمية في حالة عدم تطبيق الرقمنة،و هذا راجع لان اغلبية الاساتذة يفضلون الطريقة التقليدية في التعامل مع الملفات وتسيير النقاط، كما أن الجامعات الجزائرية تعتمد المعاملات الادارية الورقية بشكل دائم.

الجدول رقم(22): يوضح تحديات استخدام منصة بروغرس.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%78.12
لا	14	%21.8
المجموع	**64**	**%100**

توضح نتائج الجدول رقم 22 أن 78،12% من الاساتذة الذين شملتهم العينة أكدوا بأن هناك تحديات لإستخدام منصة بروغرس، ولا يمكن إرجاع ذلك لضعف البنية التحتية وتدفق الأنترنت والتعديلات التقنية المستمرة للمنصة، الذي يعتبر مشكل عويص تعاني منه الجامعات الجزائرية، مقابل 21,8% من باقي الأساتذة أجابو بأن تدفق الانترنت لا يشكل تحدي امام استخدام منصة بروغرس، زهذا راجع لوجود تحديات اخرى أهمها، قلة الخبرة في إستخدام التكنولوجيات.

الجدول رقم(23): يوضح مدى دافعية الأساتذة في اعتماد التقنيات الحديثة.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%56.2
لا	28	%43.7
المجموع	**64**	**%100**

توضح نتائج الجدول رقم 23 أن 56،2% من الاساتذة الذين شملتهم العينة أجابو بنعم لأن مثل هذا الضعف راجع لعدم قدرة الأستاذ على فهم طريقة إستخدام التقنيات الحديثة، ولايثقون فيهم، كما أنهم يعتقدون

بأن الطرق التقليدية هي الأكثر فعالية مقابل، 43،7% من باقي الأساتذة الذين أكدوا بأن ضعف دافعية الأساتذة في إعتماد التقنيات الحديثة لا يشكل تحدي أمام إستخدام منصة بروغرس، فهذه الفئة ترى بأن منصة بروغرس سهلة الإستخدام.

الجدول رقم (24): يوضح مدى ضعف المهارات المتعلقة بالضعف اللغوي للغات الأجنبية.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%46.8
لا	34	%53.12
المجموع	**64**	**%100**

توضح نتائج الجدول رقم 24 أن 53,1% من الأساتذة اللذين شملتهم العينة نفوا الضعف، فحسب رأيهم أن ضعف مهارات اللغة الفرنسية لدى بعض الأساتذة لا يعتبر تحدي امام إستخدام البروغرس، وهذا راجع لأن منصة بروغرس لا يقتصر إستخدامها بالفرنسية قفط، بل يمكن إستخدامها بجميع اللغات عربية،فرنسية،انجليزية، كما وضع دليل توضيحي بكل اللغات من قبل الوزارة الوصية، مقابل 46,8% من باقي الأساتذة اللذين أكدوا أن ضعف اللغة الفرنسية لدى الأساتذة يعتبر عائق في إستخدام منصة بروغرس مما يؤثر بشكل مباشر على محتوى التعليم وجودته، ويمكن إرجاعه إلى جهلهم بتوفر دليل توضيحي باللغة العربية يشرح لهم كل تفاصيل المنصة.

الجدول رقم (25):يوضح مدى مقاومة الأساتذة للتغيير والتحول الرقمي.

/	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%56.25
لا	28	%43.75
المجموع	**64**	**%100**

يوضح الجدول رقم 25 أن 56،25% من الأساتذة اللذين شملتهم العينة أكدوا بأن هناك مقاومة للتحول الرقمي في إستخدام البروغرس، حيث أن إستخدام التقنيات الحديثة يتطلب إعادة تكوين في المجال التقني، مما قد يكون مرهقا لبعض الأساتذة بحكم السن وعدم التحكم في التكنولوجيات الحديثة، لذلك فإن عدم تبني التحول الرقمي، يمكن أن يؤدي الى عدم مواكبة الجامعات لتحديات العصر وعجزها عن تحسين الإدارة الإلكترونية وفق لأساليب العصر الرقمي وعصرنة القطاع، مقابل 43،75% من باقي الأساتذة الذين نفوا أن مقاومة الأستاذ للتحول الرقمي لا يعتبر التحدي الأساسي أمام إستخدام المنصة، فهناك تحديات أخرى تواجه إستخدام منصة بروغرس، من بينها أن التحول الرقمي يتطلب توفير التقنيات الحديثة والبرمجيات والأنظمة، وقد لا

تتوفر هذه الإمكانيات في بعض الجامعات مما يحول دون إستخدامها، كما أن الأساتذة قد يشعرون بعدم الراحة في إستخدام التكنولوجيات والبرمجيات الحديثة، مما يصعب عليهم التعامل مع الموارد الرقمية.

بعد تفريغ مجموعة المعلومات في جدول توضيحي بنسبة مئوية وتكرارات، قدم الأساتذة الذين شملتهم العينة مجموعة من الاقتراحات تمثلت فيما يلي:

- ضرورة تكوين الأساتذة والرفع من تدفقات شبكة الأنترنت،
- توحيد لغات البرمجة لكل المنصات وربطها موضوعيا وشبكيا،
- تعزيز الفضائات الرقمية داخل الجامعة،
- وضع ميزانية تتلاءم مع تحديات الرقمنة ومواكبة التطور التكنولوجي،
- وضع برامج تعليمية للأستاذ لنظام بروغرس، لمعرفة كيفية الولوج إليه وسهولة إستخدامه، أما البعض الأخر فقد إقترح بإنجاز شراكة مع متعاملي الهواتف،
- إنشاء أجهزة إستقبال وتوزيع الإشارات على الأقل لتقوية الأنترنت بالمؤسسة الجامعية،
- الحرص على تبني الإستراتيجية في تكوين ورسكلة المفاجأت الإدارية والأساتذة على إستعمال مختلف الأنظمة كذلك ضرورة توفير إخصائيين في هذا المجال ذو خبرة وكفاءة .

ومن خلال مجموعة الإقتراحات التي قدمها الأساتذة اللذين شملتهم العينة خلصت النتائج إلى ضرورة تسطير برنامج لرقمنة الحياة الجامعية بكل جوانبها (البيداغوجية والإدارية والخدمات الإجتماعية)، كذلك ضرورة إشراك الأساتذة الجامعيين عند إعتماد مشاريع الرقمنة وأهم شئ التخطيط المسبق قبل إعتماد اي مشروع يخص الرقمنة.

مناقشة نتائج الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها :

سنحاول في هذا الجزء مناقشة نتائج دراستنا ومقارنتها مع الدراسات السابقة التي تم تناولها في الإطار النظري، كما سنقوم بالإجابة عن التساؤلات الدراسة بما فيها التساؤل الرئيسي الذي مفاده ما الدور الذي تلعبه الرقمنة في عصرنة وتطوير قطاع التعليم العالي* .للإجابة عن التساؤل الأول الذي مفاده ما مدى توافر المتطلبات المادية والبشرية لتحقيق الرقمنة؟ ,تواصلت مجموعه الدراسة الى:

– ان توافر المتطلبات الضرورية للرقمنة في الجامعة قد حققت شبه تكافؤ بين افراد العينة وذلك بنسبه تبلغ(54.7% 45.3%) من جهة اخرى توافقت هذه النسبة مع نتائج بعض الدراسات السابقةكدراسة الاجنبية التي تعود الى.

Paula shibleli and El Bana ibrahim حيث تبين هذه الدراسةعدم توافر اهم المتطلبات لتحقيق الرقمنة في الجامعة الا وهي عدم توفر الدائم للانترنت ،والى نقص في الاجهزة الحديثة والذكية والمتطورة بالنسبة لعدد من الطلاب او حتى الاساتذة, ونظرا لان هذه الدراسة راجعة لسنة(2020 2021) وفي ظل جائحة كورونا فقد ارجعت الباحثة هذا السبب الى عدم توافر هذه المتطلبات نظرا الى جدية الوضع وعدم قدرة الطلبة على التعود والتاقلم على هذا النوع من التعليم الرقمي وعدم التاطير المناسب من قبل الاساتذة والقائمين على هذه العملية

– .بينما تعمل الجامعة الجزائرية الان على توفير هذه المتطلبات ولكن بشكل تدريجي وذلك حسب الميزانية المخصصه لهم ,وهذا ما توافق ايضا مع جهود وزارة التعليم العالي الجزائري في عصرنة قطاعه التي تطرقنا اليها سابقا في الجانب النظري التي ما زالت مستمره لغايه يومنا الحالي .

تخصيص الجامعة ميزانية تتناسب مع تبني الرقمنة فقد عارض عدد كبير من افراد العينة وذلك بالنسبة تبلغ(65.6 %) وهذا راجع لقلة الموارد المالية وان الحكومة لا تمنح الموارد الكافية للجامعة للتطوير التكنولوجي وهذا ما اكدته نتائج الدراسة السابقهة الاجنبية الراجعة ل Banca hadi putra and Mukti bodiarto : فقد استنتجت الباحثة من هذه الدراسة ان اهم ما يساهم في عدم تطوير التكنولوجي هو التدعيم المالي اي مشكلة التمويل .وقد تعارضت ايضا مع واقع البيئة الرقمية الحديثة في الجامعات الجزائرية ،الذي تم تعرض له في الاطار النظري حيث ان الحكومة لا تقدم الدعم المالي الكافي لمساعدة الجامعة الجزائرية في مواكبة الرقمنة .

إمكانية تحول التعاملات الإدارية والبيداغوجية ،فقد اجمع اغلبية عناصر العينة على دمج بين الاجابتين(الورقي الالكتروني)وذلك بنسبة(78.1 %)حيث ان الشكل الورقي في الادارة والبيداغوجيا لا يزال موجودا وهذا راجع لعده عوامل ،وهذا ما قامت الباحثة بتاكيده في نتائج الدراسة السابقة الخاصة بمقال منشور في مجلة تطوير الرقمنة في الجزائر , حيث ذكرت بان الادارة الجامعية الجزائرية تعاني من تاخر إلكتروني وهو ما يشكل فجوة رقمية كبيرة وهذا بالرغم من اختلاف العينة الدراسة ،الا ان المجتمع يبقى نفسه وهو الجامعة الجزائرية.

وقد ذكرت ايضا دراسة سابقة اخرى ايمان سامي عبدا بن محمد جاهزية جامعة دمنهور للتحول الرقمي وجود نسبة متوسطة من حيث مقاومات التحول الرقمي الإداري في الجامعة.

–اما عن تطبيق الرقمنة في الجامعة فقد اتفق عدد كبير من الذين اجريت عليهم الدراسه بنسبة(73.4%)وذلك باجابة الى حد ما, وهو ما يؤكد قدرة الجامعه الجزائرية على تطبيق الرقمنة, وما يؤكد فعلا ان مظاهر الرقمنة التي تطرقنا اليها في الجانب النظري من تعليم الكترونيcerist ، ,asapالمؤتمرات المرئية, وغيرها

من المظاهر التي طبقت وما زالت تطبق الى الحين ،وهذا باختلاف جامعة الى اخرى .وقد تشابهت هذه النتائج بالرغم من اختلاف النطاق الجغرافي ,مع الدراسة السابقة الخاصة بنوال بنت علي بلوشه ,نبهات بن حارث الحارصي ,حيث جاءت بالجهود والادوار الواضحة التي قامت بها سلطنه للتحول الرقمي, مع تفاوت مستوى هذا التحول من جامعة الى اخرى الا انها تبذل جهودا بشكل تدريجي متقدم.

* للاجابة على التساؤل الثاني الذي مفاده ما هي منصة بروقرس progrès ؟وما هي متطلباتها؟ تواصلت مجموعة الدراسة الى ان :

– منصة بروقرس هي منصة موجودة عبر الانترنت الهدف منها هو تسير وتنظيم كافة العمليات البيداغوجية والادارية والمالية بما معناه لتسيير امور الطلبة, الاساتذة, الموظفين.

– وبالتالي الوزارة الوصية اي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقوم كل سنة بتعديلات في هذه المنصة منها تعديلات تقنية وتعديلات تنظيمية وتكون هذه التعديلات بناء على شكاوي الاساتذة وطلبة او الهيئة الادارية فكلما زاد عدد الشكاوي والمشاكل التي تعترضهم كلما اخذت الوزارة تلك الشكاوي بعين الاعتبار وتقوم بتعديلها, وبالتالي فان هذه المنصة في تعديلات مستمرة لكي تغطي على اخطاء الموجودة, ما عدا مشكل تدفق الانترنت الذي هو خارج عن نطاقها– .هناك ايضا ما لا يعلمه الكثير ان الوزارة قبل تبني هذه المنصة قامت بوضع فيديوهات توضيحية على الموقع الرسمي للوزارة, للأساتذة وطلبة, وبالتالي فان هذه المنصة حسب ملاحظتنا كمجموعة بحث فإنها تختلف باختلاف الواجهة, وقد كان اخر تحديث لها في شهر افريل 2023 * .للإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث الذي مفاده ما مدى رضا الاساتذة الجامعة عن منصة البروغرس توصلنا إلى ما يلي:

–يرى اغلبية افراد العينة ان هذه المنصة مرضية الى حد كبير, حيث انهم اجمعوا انها تساهم في انجاح مشروع الرقمنة وتساهم كذلك في اضفاء الشفافية في تسيير القطاع, وهذا ما جاءت به افاق الرقمنة في الجامعات الجزائرية, وكذلك بوادر التعليم الرقمي في تحسين التعليم الجامعي ،الذي تم تطرق لهما في الجانب النظري.

ناهيك عن التسهيلات الذي التي اتفق عليها اغلبية افراد العينة, والمزايا التي تقدمها هذه المنصة لتخفيف العبء والوقت عليهم.

– الا انها لا تخلو من العديد من الاخطاء والصعوبات التي تواجههم من حين الى اخر, بالرغم من اهمية هذه الرقمنة ودورها الفعال الا انها تفتقر الى التقنيات والمقومات العصرية للرقمنة, وهو ما تعرضنا به كمجموعة بحث في الجانب النظري, حيث انه الى جانب الوسائل المالية التي تعاني منها الوزارة ومن عدم كفايتها الا ان

الوسائل البشرية كأهل الاختصاص, والخبراء, والمهندسين الذين من المفروض ان يتواجدوا لتكوين الاساتذة قبل استخدامهم للمنصة .بالاضافة الى تلك المعايير الاستراتيجية التي تعتبر ضعيفة بعدم التوافر الكافي لمكوناتها من الانترنت, اجهزة الكترونية, الفضاءات المخصصه لها, كل هذه العوامل تعمل على عدم الرضا الكافي للاساتذة على هذه المنصة .

*للاجابة عن التساؤل الفرع الرابع الذي مفاده ما هي المعيقات والتحديات التي تواجه الرقمنة التعليم العالي؟ توصلنا الى ما يلي:

-اجمعت اغلبية افراد العينة على نقص الخبرة في مجال الرقمنة وذلك بنسبة (73.4%) وهذا طبعا يعيق تطور قطاع التعليم العالي, وقد جاءت الدراسة الاجنبية السابقة Banea hadi putra and Mukti . bodiartoبنفس النتائج, حيث اكدت بان الطلبة والاساتذة بالخصوص يواجهون مشكلة الالتزام, ومشكلة التقييم وحصر الوقت, و هذا لعدم تكوينهم او نقص خبرتهم كذلك, فمثلا يوجد العديد من الطلبة وخاصة الاساتذة الذين لا يواكبون الرقمنة ولا يستطيعون التفاعل معها.

-اما عن مقاومة الاساتذة لتغيير والتحول الرقمي فقد كان لها نسبة فوق المتوسطة (56.25%)اي رفض كل ما هو جديد من قبلهم وتمسكهم بالطرق التقليدية, وهذا ما اكدته الدراسةالسابقة Banca hadi Mukti bodiartoحيث انها جاءت بان اهم ما يواجهه النظام التعليمي في التعليم العالي هو مقاومه التغيير سواء من الطلبة اوالاساتذة الخاصة

-اما اهم الاقتراحات والحلول التي من شانها المساعدة في التخلص من هذه العراقيل والاخطاء والمعيقات, وإنجاح الرقمنة في قطاع التعليم العالي :

تحسين شبكة الأنترنت، واستخدام كابلات الألياف الضوئية كوسيلة لتسهيل الاتصال والتواصل، توفير الدوله ميزانية مناسبة للتطوير قطاع، تواجد ووجود الرجل المناسب في المكان المناسب، توفير الخبراء والمختصين لمتابعة وتكوين الأساتذة, توفير اجهزة الكترونية داخل الجامعات وتكون حدي مع الفضاءات المناسبة لها, وتدريبها على استخدامها .

من خلال اجابتنا للتساؤلات الفرعية سنقوم بالاجابة على التساؤل الرئيسي الذي مفاده ما الدور الذي تلعبه الرقمنة في عصرنة وتطوير قطاع التعليم العالي؟ وكيف يظهر ذلك من خلال منصة بروقرس؟ -يكمن الدور الذي تلعبه الرقمنة في تقديم ارقى الخدمات للطالب والأستاذ والمنظومة الوظيفية ككل في كافه مجالاتها, والذي من شانه أن يحسن المخرجات في ظل تطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم.

حيث أن الرقمنة لها دور كبير في هذا القطاع وذلك من خلال التطور المذهل في الأجهزة والآلات والأنظمة الذكية ، كما أدت الى اختصار الوقت وخفض التكلفة وتحقيق مرونة أكبر وكفاءة أكثر ، حيث انها اصبحت تلعب دورا متعاظما في التخطيط للأنشطة والخدمات الجديدة الخاصة بالجامعة.

–يظهر ذلك عن طريق دمج مختلف تكنولوجيا المعلومات والاتصال مع التعليم العالي, الذي ينعكس ايجابا على المخرجات .وذلك من خلال دور الفعال الذي تلعبه منصة بروقرس من تسيير وتنظيم وخدمات كثيرة وتسهيلات التي تقدمها سواء للطالب او الاستاذ, وهذا بالرغم من وجود العديد من العراقيل والمشاكل التقنية والفنية ,الا ان بروقرس يعتبر من اهم الانجازات الرقمية التي اعتمدتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري.

النتائج العامة للدراسة:

بعد دراسة الموضوع وبالاعتماد على الاستبيان الموجه لعينة الأساتذة في مختلف الجامعات الجزائرية يمكن عرض النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

1. تساهم الرقمنة في تعزيز التواصل والتفاعل، حيث تتيح التكنولوجية الرقمية فرصا جديدة للطلاب والاساتذة للتواصل والتفاعل عبر المنصات الرقمية، مما يسهل تمرير المعلومات وتنظيمها وحسن تسييرها.
2. توفر الرقمنة الوقت والجهد، فالتكنولوجية الحديثة تساعد على ذلك، مما يعمل على الوصول الى الموارد الرقمية عبر الانترنت في اي وقت ومن أي مكان.
3. تساعد التقنيات الحديثة في تحفيز الابداع والابتكار ليتمكن الطلاب والاساتذة من استخدام الادوات الرقمية لتطوير مشاريع تعليمية مبتكرة.
4. تحسين الوصول وتكافئ الفرص، فالتقنيات الحديثة تتيح للطلاب والأساتذة من خلفيات مختلفة وذوي الاعاقة الوصول الى مؤسسات التعليم العالي بشكل أفضل، وبالتالي تحقيق المساواة في الحصول على المعلومة ومشاركتها.
5. تمكن التقنية الرقمية المطورة المستخدمة في قطاع التعليم العالي من تحسين الإنتاجية وتوفير الوقت في عملية تسيير الإدارة وتسويق والتخطيط.
6. إن استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي يساعد على تحسين الجودة والكفاءة في عمليات التعلم والتدريس، وفي نفس الوقت الهدر وراء استخدام التقنيات الحديثة هو ايجاد الوسائل الأفضل والأكثر فاعلية للإستفاذة منها وتعزيز قدرات الطلاب والأساتذة ورفع مستوى التعليم في الجزائر بشكل عام .

الاقتراحات:

بناء على النتائج المذكورة أعلاه يمكن اقتراح ما يلي:

1. يجب توفير البنية التحتية التقنية اللازمة لتطوير الرقمنة في التعليم العالي، بما في ذلك خدمة توفير الأنترنت عالية السرعة والأجهزة اللازمة للأساتذة والطلاب.
2. يجب تكوين الأساتذة على استخدام التقنيات الحديثة وتطوير مهاراتهم في استخدام الأدوات الرقمية في التعليم.
3. يجب تطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات والكليات لما له من توفير الوقت والجهد للطلاب وزيادة الوصول والتكافؤ في الفرص للتعليم.
4. يجب تحديث المناهج الدراسية في الجامعات الجزائرية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في المواد التعليمية لتوفير تجربة تعليمية شاملة وصالحة للحاضر والمستقبل .
5. ضرورة الاهتمام بحماية البيانات والخصوصية في استخدام التقنيات الرقمية في التعليم العالي، وتحفيز العمل على تحسين وتطوير هذه التقنيات لتلبية احتياجات التعليم العالي في المستقبل .
6. استخدام المنصات في كل المهام الادارية، البيداغوجية والتعليمية لتجسيد الهدف (0 ورقة).
7. تنظيم ورشات مفتوحة للتحسيس بالتحولات الرقمية واقناع الآخرين بالاندماج.
8. التعامل مع الكفاءات الجزائرية في الخارج للاستفادة من الخبرات والتجارب.

خاتمة

الخاتمة:

في الاخير نستنتج أن دور الرقمنة في عصرنة التعليم العالي يتجاوز الحدود الجغرافية ويمتد على نطاق واسع، ويوفر فرصا للوصول إلى الموارد التعليمية على نطاق واسع وتحسين جودة التعليم في الجامعات الجزائرية، كما أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يعزز التفاعل بين الطلاب والأساتذة، وتوفير المراجع والمواد التعليمية اللازمة للطلاب من جميع الأعمار والجنسيات، كما توفر الوقت والجهد وتقدم تسهيلات في التعاملات الإدارية والبيداغوجية، ولكن على الرغم من جميع المزايا المتعلقة بالرقمنة، تبقى هناك بعض التحديات التي يجب تحسينها وتطويرها كأنظمة الأمان الرقمي والخصوصية وتوفير الدعم الفني والتدريب اللازم للأساتذة والطلاب وغيرها من العراقيل التي من شأنها عرقلة نجاح العملية الرقمية

في النهاية يمكن القول بأن الرقمنة في التعليم العالي أصبحت ضرورية في عصرنا الحالي، وتساعد في تحديث نظام التعليم العالي وتطوره، وباستمرار التركيز على الابتكار والتكنولوجيا، يمكن تحسين أساليب التعليم وجعلها متاحة لجميع الفئات وبأسهل الطرق الممكنة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ-معاجم:

- حمودي، صبحي، معجم المجلد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، ط 3، بيروت، 2001.
- مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط، دار المعارف، ج 1، ط 2، مصر، 1972.

ب-كتب:

- أحمد الكبيسي، تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية، العربية 300، ع 29، اليمن،2008.
- احمد مشهور، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية و الشبكات، المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم،القاهرة، 2003.
- الحمزة، منير، المكتبات الرقمية، والنشر الإلكتروني للوثائق، د.ط، دار الألمعية للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2011.
- ربحي، عليان، مصطفى، المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية، دار النشر والتوزيع، عمان، 2005
- طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة، ط 1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2014.
- عماد عيسى، صالح محمد، المكتبات الرقمية: الأندلس النظرية والتطبيقات العلمية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2006.
- محمد سمير احمد، الإدارة الإلكترونية، دار المسيرة، ط1، عمان، 2009.
- محمد، الشيكر، هايدغر وسؤال الحداثة، م1، المغرب, 2006.
- نجلاء أحمد، يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
- يحيى زكريا إبراهيم، الرمادي، رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية، الآداب نموذجا، دراسة تحليلية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر, 2003.

ج-مذكرات:

- باشيوة، سالم، الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية، دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة، مذكرة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008.
- خثير فوزية، رقمنة الأرشيف في الجزائر: إشكالية والتنفيذ. أرشيف ولاية الجزائر نموذجا، رسالة ماجستير في علم المكتبات، قسنطينة 2008.

❖ فارس حسن، شكر المهداوي، أثر تقديم تعليم متزامن ولا متزامن مستند إلى بيئة الإنترنت على تنمية مهارات المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي، مذكرات ماجستير الفاصلة تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، القاهرة، 2005.

❖ مسيف، عائشة، تأثير البيئة الرقمية على المستفيدين في المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة 20 أوت 1951 بسكيكدة، مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، قسنطينة، جامعة منتوري، 2011-2012.

❖ مهري سهيلة، المكتبات الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2005 / 2006.

د-المجلات:

❖ أحمد بسطاوي، مرسي، وليد يوسف محمد، مهارات استخدام شبكات الفيديو عن بعد اللازمة لأخصائي تكنولوجيا التعليم، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، مصر،2021.

❖ أحمد علي، المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية، مجلة جامعة دمشق، م27 ع2+1، 2011.

❖ احميداتو، محمد، سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية، القانونية والاقتصادية، ع خ، م 57، الجزائر، مارس 2021.

❖ إيمان سامي، عبد النبي محمد، جاهزية جامعة دمنهور للتحول الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، مجلة كلية التربية، ع44، مصر، 2020.

❖ بغدادي، إيمان، رماش، سمية، تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية، مجلة أوراق بحثية، ع1 م2، الجزائر، 2022.

❖ بلهوشات، الزبير، دور المركز الوطني للدراسات والبحوث في المعلومات العلمية والتقنية في التأسيس لمجتمع المعرفة بالجزائر: مشروع النظام الوطني للتوثيق عبر الخط ,ع50, الجزائر2017.

❖ بن عياش، سمير، غالم، إلهام، رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر، نظام بروغرس نموذجا، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجزائر،2019.

❖ بوزعبيب، بريزة، الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، ع2 م2، الجزائر، 2022.

❖ بوطرفة عواطف، عقابي آمال، بصمة الرقمنة على واجهة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، مجلة أبحاث ع1م6، الجزائر، 2021.

❖ بوعتلي، محمد، سامي ليلية، واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة المدبر، ع خ، م 9، الجزائر، 2022.

❖ تيقرسين، منير، دور المكتبات الجامعية في تقليص الفجوة الرقمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة قسنطينة، الجزائر،2005.

❖ ثامري صلاح الدين، رولامي عبد الحميد، أهمية رقمنة التعليم في الجامعات لتعزيز جودة تكوين التعليم العالي، منصة موودل نموذجا.

❖ حمزة نايلي دواودة، تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، مجلة العربية ع 1، الجزائر، 2020.

❖ دريوش، وداد، التعليم العالي في ظل نظام الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2019.

❖ روميسة سدوس، عبد الملك بن سبتي، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية asjpودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م 6 ع1، الجزائر، 2020.

❖ رؤى أحمد، جاسم بشرى، إبراهيم سلمان، أثر التعلم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب، دراسة تحليلية مقارنة لطلبة مرحلة رابعة قسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الرشيد الجامعة، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، العراق، 2020.

❖ سعدي، فاطمة، دور وسائط إلكترونية في تعليم اللغة العربية، سيدي بلعباس، مجلة تعليمية، مجلد 5، العدد 14، الجزائر، 2018.

❖ سعيدي، سليمة، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: من وجهة نظر مسؤولي المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، م48ع4، الأردن، 2013.

❖ سلمى، بشاري، تطوير الرقمنة في الجزائر كآلية لمرحلة ما بعد الكورونا، مجلة les cahiers du cread، ع 3، م 36، الجزائر، 2020.

❖ طريق مختار دودو، المخطط التوجيهي للرقمنةSDN، رؤية لرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، ج1، 24-10-2022.

❖ معداوي، نجيبة، المكتبات الرقمية والبحث العلمي في الجامعة، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، م9، ع1، 2019.

❖ مي أكرم ياسين، المكتبات الرقمية: المفاهيم والتحديات، المجلة العربية للنشر العلمي، ع48، الاردن، 2022.

❖ نوال بنت علي البلوشية، نبهان بن حارث الحراصي، وعلي بن سيف العوفي،واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية،مجلة دراسات المعلومات و التكنولوجيا, الاردن،2020.

❖ يخلف رفيقة، جودة التعليم الرقمي، مجلة الأناسة وعلوم المجتمع، ع 5، الشلف، 2019.

هـ-ملتقيات ومؤتمرات:

❖ بدري، جمال، البريد الإلكتروني الجامعي مستقبل وآفاق أعمال الملتقى الوطني المرسوم بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، المجلة السياسية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية، ع5 أ57، الجزائر، 2020.

❖ خواثرة، سامية، أعمال الملتقى الدولي الافتراض حول الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، الجزائر،2021.

❖ شلغوم، سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، أعمال ملتقى وطني بعنوان دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، الجزائر،2020.

❖ عبد الباقي عبد المنعم، معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية وبالتعلم الثانوي، مؤتمر دولي حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2007.

❖ عديلة، محمد الطاهر، جداي سليم، مداخلة الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعات بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، الجزائر، 2021.

❖ القرار الوزاري رقم 393 المؤرخ في 17-6-2014م.

و-المواقع:

❖ Synthèse sur la bibliothèque virtuelle (en ligne), 21/02)2005, Disponible sur Internet, http://ressources.iammfr/centre.doc/bu.pdf.#search-bibliotheque 20% virtuel.

❖ www.entv.(28/03/2023).00:00.

ي-المراجع الأجنبية:

❖ Hadi Putra and Mukti Bodianto, Brouvse the embodiments of distance education and digitization during the corona pandemic, an article in the journal of digital content in the United Kingdom library and Research Archives Sector, 2019.

❖ Horton, E-learning by Design, San Francisco: John Wiley & Sons, 2006.

❖ Irina Maverina and Anna Mangaiva, digitization of Russian higher éducation, the foundations of intelligent education, Département of information Systems and Programing, Russia University of Moscow, 2018.

❖ Mank, David, Wing Data mining for e-learning decision-making, Electronic Journal of learning, 3(1) June, 2095.

❖ Muhammad Rafik and Kanwan Amin, The use of Technology Media and the pursuit of digitizing the higher education sector in Pakistan, Département of library and information sciences, University of Punjab, 2012.

❖ Paula Shibleli and Elbana Ibrahim, Adaptation and Perception of Distance Education during the corona, pandemic by Albanian Students, Article in the International Journal of studies in Education, Volume 3, issue 02, 2020/2021.

❖ ressources.iammfr

الملاحق

الملاحق:

استمارة استبيان:

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

-اقل من 30 سنة ☐

-من 30 سنة إلى 40 سنة ☐

-اكثر من ربعين سنة ☐

الرتبة الوظيفية:

-أستاذ مساعد ☐

-أستاذ محاضر أ ☐

-أستاذ محاضر ب ☐

-أستاذ تعليم عالي ☐

الخبرة:

-اقل من 5 سنوات ☐

-من 5 الى10 ☐

-اكثر من 15 سنة ☐

***المحور الأول : المتطلبات المادية والبشرية لتحقيق الرقمنة:**

1-هل توفر الجامعات الجزائرية المتطلبات الضرورية للرقمنة؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل تقوم الجامعات الجزائرية بتخصيص ميزانية تناسب السير الناجح للرقمنة؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل تستعين الجامعات الجزائرية بخبراء خارجيين وتقنيين أو مدرسين لتسيير وتنظيم عملية الرقمنة فيها؟

نعم ☐ لا ☐

4-في ظل إدخال عامل الرقمنة على قطاع التعليم العالي في الجامعات الجزائرية، هل تحولت مختلف التعاملات الإدارية والبيداغوجية إلى شكل:

إلكتروني ☐

لازالت في شكلها الورقي ☐

الاثنين معا ☐

5-هل الجامعات الجزائرية كفيلة بتطبيق الرقمنة بصورة شاملة في القطاع؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

المحور الثاني: مدى رضا الأساتذة على منصة.progress

1-منصة بروغس عبارة عن:

-نظام رقمي ☐

نظام إعلامي مدمج ☐

-الاثنين معا ☐

2-هل تساهم منصة بروغرس في إضفاء الشفافية على تسيير القطاع الواحد من التجاوزات والفساد؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل يشكل العدد المتزايد للمسجلين في منصة بروغرس بطئا في استخدامها؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل يتوفر لدى نظام بروغرس تقنية تحميه من القرصنة و الاختراق الإلكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل تم تكوينكم قبل استخدام منصة بروغرس؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل تتسم منصة بروغرس بسهولة الاستخدام؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل تعتقد أن منصة بروغرس ضرورية لقطاع التعليم العالي؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل تعتقد بان منصة بروغرس نظام لإنجاح مشروع الرقمنة في قطاع التعليم العالي؟

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

9-هل توفر منصة بروغرس عاملي الجهد والوقت في إتمام الأعمال؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث: المعيقات والتحديات التي تواجه رقمنة التعليم العالي.

1-هل تعتقد بأن تعريب المنصات خاصة progress مهم لتخطي صعوبات الاستخدام؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل تعتقد ان نقص الخبرة في مجال الرقمنة يعتبر العامل الأساسي الذي يعيق تطوير التعليم العالي في الجامعات الجزائرية؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل تواجه الجامعات الجزائرية تحديات او معيقات بشرية او تنظيمية حالة دون نجاح عملية الرقمنة؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل تعتقد ان أهم التحديات صعوبة استخدام progress هي ضعف تدفق الأنترنت.

نعم ☐ لا ☐

5-هل تعتقد بأن تحديات استخدام progress ضعف دافعية الأساتذة في اعتماد التقنيات الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل ترى أن من التحديات ضعف مهارات اللغة الفرنسية لدى بعض الأساتذة؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل ترى بأن من التحديات مقاومة الأستاذة للتغيير و التحول الرقمي؟

نعم ☐ لا ☐

8-حسب رأيك ماهي اهم الاقتراحات التي من شأنها المساعدة في التخلص من هذه العراقيل والمعيقات، ونجاح الرقمنة في قطاع التعليم العالي؟

.....